

الزمالك يحفز اللاعبين بالمكافآت لإسقاط «النجم» فى سوسة

ملاعب ٩



بعد ٥٤٠ يوم عمل.. وبأيدى ٢٥٠٠ مصرى

العبور الجديد ينتظر افتتاح «أنفاق القناة»

تحقيقات ٧



ملف خاص ٨

«المصرى اليوم» تكشف أسرار التجربة الصينية فى «جولة الـ٧ أيام»

قطارات فائقة السرعة وتصنيع «سرى للغاية»



المصري اليوم

www.almasryalyoum.com

السبت ٤ مايو ٢٠١٩م - ٢٨ من شعبان ١٤٤٠ هـ - ٢٦ برمودة ١٧٣٥ - السنة الخامسة عشرة - العدد ٥٤٣٧ | تصدر عن مؤسسة المصرى للصحافة والطباعة والنشر والإعلان والتوزيع | ١٤ صفحة - جنيهان | Al Masry Al Youm - Saturday - May 4 th - 2019 - Issue No. 5437 - Vol.15

٣٠١ مليار جنيه مخصصات الأجور والتعويضات بالموازنة الجديدة

«المالية»: ٧,٢٪ نسبة العجز الكلى المستهدف من الناتج المحلى الإجمالى

كتب- محسن عبدالرازق:

بلغت مخصصات الأجور وتعويضات العاملين فى مشروع الموازنة العامة للعام المالى الجديد ٢٠١٩-٢٠٢٠، نحو ٣٠١ مليار و١١٥ مليون جنيه، مقابل نحو ٢٧٠ مليارًا و٨٨ مليون جنيه، متوقع بموازنة العام المالى الحالى، وقالت وزارة المالية، فى البيان المالى للموازنة العامة، إن الحكومة تستهدف تخفيف أثر تنفيذ الإصلاحات المالية والاقتصادية الضرورية على المواطنين. وأضافت الوزارة أنه فى ضوء توجيهات القيادة السياسية، تم استهداف تنفيذ بعض الإجراءات لتحسين منظومة الأجور والمعاشات، وزيادة فاتورة الأجور والمعاشات بنحو ٥٩ مليار جنيه، تشمل ٣٠,٥ مليار لزيادة الأجور، و٢٨,٥ مليار للمعاشات اعتبارًا من بداية يوليو المقبل، لافتة إلى أن زيادة الأجور تتضمن رفع الحد الأدنى من ١٢٠٠ إلى ٢٠٠٠ جنيه شهريًا، وتمويل أكبر حركة ترقيات فى تاريخ الجهاز الإدارى بتكلفة تقديرية تبلغ ١,٥ مليار جنيه، بالإضافة إلى إقرار وتنفيذ علاوة دورية بنسبة ٧٪ للمخاطبين بقانون الخدمة المدنية و١٠٪ لغير المخاطبين وبحد أدنى ٧٥ جنيهًا للجميع، وإقرار علاوة استثنائية لجميع العاملين بالدولة بقيمة ١٥٠ جنيهًا مراعاة لأوضاع صغار الموظفين والعاملين.

وتابعت «المالية» أن الحكومة



محمد معيط

تستهدف زيادة المعاشات بنحو ١٥٪ وبحد أدنى ١٥٠ جنيهًا مع رفع الحد الأدنى للمعاش إلى ٩٠٠ جنيه، مشيرة إلى أنها تعمل حاليًا مع وزارة التضامن على الانتهاء من الدراسات الاكتوارية الخاصة بصناديق المعاشات تمهيدًا للبدء فى رد وسداد كل مستحقات صناديق التأمينات طرف وزارة المالية وبنك الاستثمار القومى. وأوضحت الوزارة أن العجز الكلى المستهدف فى مشروع الموازنة العامة للعام المالى المقبل ٢٠١٩ - ٢٠٢٠، قدر بنحو ٤٤٥ مليار جنيه، أى ما يعادل ٧,٢٪ من الناتج المحلى الإجمالى، مقابل ٤٣٩ مليار جنيه، ما يعادل ٨,٤٪ من الناتج المحلى الإجمالى المتوقع خلال ٢٠١٨ - ٢٠١٩، ومن المستهدف أن يرتفع معدل نمو الناتج المحلى الإجمالى فى ٢٠١٩ - ٢٠٢٠ إلى ٦٪ مقارنة بمعدل نمو متوقع قدره ٥,٦٪ خلال العام المالى ٢٠١٨ - ٢٠١٩، وصولا إلى تحقيق المعدلات المستهدفة البالغة ٦,٥ - ٧٪ سنويًا فى المدى المتوسط.

وأرجعت هذا الارتفاع فى النمو المستهدف إلى الآثار الإيجابية لجهود الحكومة فى تطبيق برنامجها للإصلاح الشامل والذى يرتكز على استقرار الأوضاع الاقتصادية والمالية، بموازاة تنفيذ الإصلاحات الهيكلية الضرورية لتحقيق معدلات نمو شاملة ومستدامة يجنى جميع المواطنين ثمارها، كما تساعد على خلق المزيد من فرص العمل خاصة للشباب والمرأة، بما يضمن استمرار خفض معدلات البطالة.

وذكرت وزارة المالية أن الحكومة ستعمل على مساندة جهود البنك المركزى المصرى الرامية إلى خفض معدلات التضخم السنوية لتصل إلى معدلات سنوية منخفضة «أقل من ١٠٪»، ومن المستهدف أن تنخفض معدلات البطالة إلى ٩٪ فى العام المالى المقبل، لافتة إلى أن إجمالى الإيرادات المستهدفة بالموازنة الجديدة قدر بنحو ١,١٣٤ تريليون جنيه مقابل ٩٦٧,٧ مليار جنيه متوقع بموازنة ٢٠١٨ - ٢٠١٩، وإجمالى المصروفات ١,٥٧٤ تريليون جنيه مقابل ١,٤١٢ تريليون جنيه متوقع بموازنة العام المالى الحالى.



سحب الدخان تغطى منطقة الموسكى بسبب الحريق أمس — تصوير - محمد شكرى الجرنوسى

حريق يلتهم ١٥ محلًا فى الموسكى

١٠ سيارات إطفاء.. والأهالى منعوا امتداد النيران

كتب- مصطفى السيد:

تمكنت قوات الحماية المدنية فى القاهرة من إخماد حريق هائل شب أمس، داخل عقار مكون من ٣ طوابق فى الموسكى، مخصص كمحال تجارية لبيع الأقمشة والعطور، دون أن يسفر عن سقوط ضحايا.

وهرولت أكثر من ١٠ سيارات إطفاء بالسلالم الهيدروليكية إلى محل الحريق، تحت إشراف اللواء أسامة فاروق، مدير الحماية المدنية بالعاصمة، وتمكنت القوات بالتعاون مع الأهالى من إخماد النيران، خلال ساعتين، ومنعت وقوع كارثة كبرى فى المنطقة المشهورة بالتجارة والزحام.

وتسبب الحريق فى وقوع عدة نوبات إغماء عقب اقتحامهم العقار لمحاولة إخماد مصدره، وخسائر مادية كبيرة بـ١٥ محلا ومخزنا فى الـ٣ طوابق، بينما فرضت الشرطة كردونا أمنيًا فى محيط الحريق، تزامنا مع جهود السيطرة على النيران.

وقال شهود عيان إن النيران اشتعلت فى محل داخل العقار، بعد الساعة ٢ ظهرًا بقليل، وامتدت سريعًا إلى باقى المحال واحدًا تلو الآخر، ما دفع الأهالى والبائعين إلى الاستنفار ومحاولة السيطرة على النيران قبل امتدادها، وأضافوا: «الأهالى والبائعون استنفروا لجلب جرادل مياه من العقارات المجاورة، وشكلوا سلاسل لنقل المياه، والصعود بها على أسطح المنازل المجاورة لمحل الحريق ودفعوا بها نحو مصدر النيران للسيطرة عليها». وأجبر الحريق الحركة المرورية فى شارع بورسعيد والشوارع المؤدية له على التوقف نهائيًا، ما دفع رجال المرور إلى إجراء تحويلات مرورية مؤقتة وسط القاهرة، لمواجهة التكدسات المرورية، وكذلك فى وقوع خسائر مادية كبيرة لأصحاب المحال.

وذكر مصدر أمنى متواجد بمحيط الحريق أن معاينة النيابة العامة وتقرير المعمل الجنائى سيقفان على أسباب الحريق ويقدران الخسائر المادية، خاصة أن يوم الجمعة هو يوم عمل بالنسبة لمعظم المحال وهو ما سيسهل إجراء التحقيقات اللازمة للوقوف على أسباب الحريق بعد الاستماع لروايات شهود العيان.

رأى

د. محمود العلايلى يكتب:

«الإخوان» الإرهابية

بعد أن حظرت الإدارة السياسية المصرية جماعة الإخوان المسلمين، ثم حل جناحها السياسى الرسمى (حزب الحرية والعدالة)، تم تكثيف العمل على المستوى الدولى حتى تنتهج باقى الدول المؤثرة هذا النهج وخاصة الولايات المتحدة ودول الاتحاد الأوروبى، حتى إن إدارة الرئيس ترامب قد بحثت خلال الأسابيع الأولى من عام ٢٠١٧ اعتبار جماعة الإخوان والحرس الثورى الإيرانى منظمتين إرهابيتين، إلا أنها كانت اقتراحات لم تكتمل حينها، إلى أن أعلنت الإدارة الأمريكية الحرس الثورى منظمة إرهابية واستثنت جماعة الإخوان ساعتها.

وبعد زيارة الرئيس السيسى الولايات المتحدة خلال الشهر المنقضى، عادت مساعى إدارة الرئيس الأمريكى مرة أخرى لتصنيف جماعة الإخوان كـ«تنظيم إرهابى» مما يعنى فرض عقوبات أمريكية ضد الجماعة، بملاحقة عناصرها، وتجفيف منابع تمويلها، ومراقبة تحويلاتهم المالية، بالإضافة إلى الحظر السياسى والإعلامى، وقد أدت هذه المساعى الحالية إلى إثارة جدل كبير داخل الإدارة، حيث تواردت الأنباء أن جون بولتون، مستشار الأمن القومى، ومايك بومبيو، وزير الخارجية، يدعمان الفكرة ويعملان على تنفيذها، بينما يتحفظ البنتاجون وموظفو الأمن القومى عليها، بالإضافة إلى المحامين الحكوميين والدبلوماسيين الذين أعربوا عن اعتراضهم على الإجراء من الناحية القانونية والسياسية.

والحقيقة أن ما تأمله الإدارة المصرية من المجتمع الدولى بأن تدرج جماعة الإخوان المسلمين كمنظمة إرهابية لن يكون بالأمر اليسير، لأن هناك تاريخا طويلا من التعاون بين الجماعة والعديد من أجهزة المخابرات الكبرى وخاصة الأمريكية والإنجليزية فى التاريخ المعاصر منذ الحرب الأفغانية السوفييتية، وهو التشابك الذى لم يحلحل بعد.

(تتمة المقال ص١٠)

القوات البحرية تدشن غواصة مصرية جديدة

الفريق أحمد خالد: رسالة ردع لكل من تسول له نفسه المساس بأمن مصر

كتبت - داليا عثمان:

احتفلت القوات البحرية بتدشين ثالث غواصة مصرية حديثة من طراز «1400/ 209» s43 والتى تم بناؤها بترسانة شركة «تيسين جروب» الألمانية، بما يعكس عمق علاقات التعاون التى تربط بين مصر وألمانيا وكذلك جهود القيادة السياسية للبلدين الصديقين، ودعمها لدفع علاقات التعاون والشراكة فى العديد من المجالات الاقتصادية والعسكرية، ويأتى فى إطار استمرار جهود القيادة العامة للقوات المسلحة فى دعم القدرات القتالية لكل الأفرع الرئيسية والتشكيلات التعبوية وتطويرها وفقا لأحدث النظم القتالية فى العالم، وبما يساهم فى تطوير قدرات التسليح البحرى ويدعم جهود الدولة المصرية فى تأمين سواحلها.

حضر مراسم الاحتفال الفريق أحمد خالد، قائد القوات البحرية، ونقل خلال كلمته تحيات وتقدير الرئيس عبدالفتاح السيسى، القائد الأعلى للقوات المسلحة، والفريق أول محمد زكى، القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى، إلى كل من تقدم بالدعم والمساهمة فى إتمام تلك الصفقة بما يعزز القدرات القتالية للقوات البحرية المصرية. وأوضح أن مصر لديها من الكوادر القادرة على استيعاب التكنولوجيا الحديثة فى التشغيل والصيانة والعمل بكفاءة تامة على الأنظمة الحديثة، مشيرًا إلى الجهد الذى تقوم به البحرية المصرية خلال الفترة الماضية لإعادة تطوير وتأسيس الأسطول البحرى والبنية التحتية من أرصفة وقواعد ومنشآت وخدمات متنوعة فضلا عن أحدث أنظمة التدريب والمحاكاة لتدريب أجيال من الأطقم العاملة مستقبلا. وأضاف قائد القوات البحرية أن هذا النوع من الغواصات يأتى تنفيذا لاستراتيجية عسكرية مصرية تهدف لتطوير القدرة على مواجهة التحديات والمخاطر التى تشهدها المنطقة، والحفاظ على مقدرات الوطن وإعلاء كلمته وتحقيق السيطرة على السواحل المصرية الممتدة وما تحويه من ثروات اقتصادية وأهداف حيوية على كل الاتجاهات. وأكد خالد أن الصفقة ساهمت فى رفع القدرات القتالية للوحدات البحرية بما يمكنها من مجابهة كل التهديدات التى تؤثر على الأمن القومى المصرى، وتكون بمثابة رسالة ردع لكل من تسول له نفسه المساس بأمن مصر، وكذلك تأمين الأهداف الاقتصادية بالبحرين الأحمر والمتوسط، ولتكون قوة ردع لتحقيق السلام وتوفير حرية الملاحة البحرية الآمنة، ودعم أمن قناة السويس كشريان حيوى للتجارة البحرية الدولية فى ظل التهديدات والتحديات التى تشهدها المنطقة.

حضر مراسم الاحتفال سفير مصر بألمانيا، والملحق العسكرى المصرى بألمانيا، وعدد من كبار المسؤولين الألمان.



الغواصة المصرية الجديدة بعد تدشينها أمس

«مدبولى» لـ«عون»: الشركات المصرية جاهزة لدخول قطاع الكهرباء

كتب- محمد عبدالعاطى:

أكد المهندس مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء، على دعم القيادة السياسية والحكومة المصرية للبنان، واستعداد مصر لتقديم كل الدعم الممكن للأشقاء هناك. وأشار رئيس الوزراء، خلال لقائه الرئيس اللبنانى، العماد ميشيل عون، بالقصر الجمهورى اللبنانى، بحضور وزراء «الكهرباء، والبترول، والقوى العاملة، والاتصالات، والتجارة والصناعة»، وسفير مصر لدى لبنان، إلى أن الشركات المصرية مستعدة للدخول فى المناقصات التى ستطرحها الحكومة اللبنانية لتنفيذ مشروعات فى قطاع الكهرباء، وهناك شركات مصرية جاهزة للاستثمار كذلك فى تنفيذ المشروعات فى هذا القطاع.

وأكد «عون» أن العلاقات بين مصر ولبنان لا تشوبها مشكلات، لأنها علاقات مبنية على الصداقة ثم المصالح المشتركة، وتابع: «نعمل حاليا على توسيع مجالات المصالح المشتركة بين البلدين، ومصر كانت دومًا مقصدًا سياحيًا للبنانيين، ونفس الشىء كانت لبنان بالنسبة للمصريين»، وشدد على أن الرئيس عبدالفتاح السيسى بما لديه من حكمة يجعل لبنان تعول كثيرًا على قيادته، وعلى دور مصر، لا سيّما أن مصر تعد أكبر دولة عربية وهى مركز القيادة.

(طالع ص٤)

سعر النسخة | الكويت ٣٠٠ فلس • السعودية ٣ ريالات • البحرين ٣٠٠ فلس • قطر ٣ ريالات • الإمارات ٤ دراهم • عمان ٣٠٠ بيسة • الأردن ٤٠٠ فلس • تونس ٥٠٠ مليم • المغرب ١٠دراهم • سوريا ١٥ ليرة • فلسطين ٠,٢٥ دولار • لبنان ١٠٠٠ ليرة • الجمهورية اليمنية ٣٠ ريالاً • المملكة المتحدة ١,٥ اجنيه

السبت ٢٠١٩/٥/٤ - السنة الخامسة عشرة - العدد ٥٤٣٧
Al Masry Al Youm - No. 5437 - Saturday 4/5/2019
المصري اليوم

مستعمرات أخطر أنواع النمل الأبيض تغزو وسط الإسكندرية للمرة الأولى

خبير: «الحر» وراء ثورة النمل «المجنح».. و«الزراعة»: نوفر لجانًا متخصصة

الإسكندرية- رجب رمضان:

كشف خبراء متخصصون فى جامعة الإسكندرية عن ظهور مستعمرات جديدة للنمل الأبيض، من النوع الخطير المعروف بـ«Subterranean termite»، أو النمل تحت الأرضى، خاصة فى مناطق وسط الإسكندرية، بسبب موجة الحر واكتظاظ المستعمرات الحالية، ما تسبب فى تهيج النمل وحدوث إعادة عدوى النمل ذى الأفراد التناسلية المجنحة.

واشتكى الآلاف من سكان أحياء سموحة والإبراهيمية وكفر عبده والشاطبى وفوزى معاذ ومحرم بك وسبورتنج وتعاونيات سموحة، من وجود مستعمرات للنمل الأبيض بالملايين، ما يهدد منازلهم، خاصة أثاث البيوت من موبيليا وباركيه، فضلًا عن انتقال هذه المستعمرات بين المنازل والمناطق.

وكشف الدكتور حسين عبدالله رزق، رئيس قسم علم الحشرات التطبيقى بزراعة الإسكندرية السابق، ظهور مستعمرات جديدة تم رصدها من النمل الأبيض المجنح، وهو جزء من دورة تكاثر الحشرة، وهو النوع الخطير، بسبب وقوع ما يسمى بالـ«فوران» نتيجة موجة الحر، وهو ما يصيب المستعمرات الحالية بالتهيج وإنتاج مستعمرات أخرى من الأفراد التناسلية المجنحة نتيجة إعادة العدوى، مشيرًا إلى أنه تم التعامل مع شكاوى عديدة وردت إلى الكلية بظهور هذه المستعمرات، خاصة فى مناطق الشاطبى ومحطة الرمل ومصطفى كامل ومساكن القوات المساحة وجليم وفليمنج وهو النوع الأخطر الموجود منذ سنوات فى مناطق سموحة.

وأوضح «رزق»، فى تصريحات لـ«المصرى اليوم»، أن النمل الأبيض حشرة مختلفة عن النمل العادى، ويتسبب بأضرار هيكلية فى المنازل والمبانى بشكل عام وكذلك الأثاث الخشبى، ولا يرى السكان النمل الأبيض داخل بيوتهم فى العادة إلا بعد أن يكون غزو هذه الحشرات قد ترسخ فى المكان، لكن يمكن رؤيتها كذلك بالخارج محيطة ببقايا الأشجار الميتة أو ألواح الخشب المتعفنة أو أى نوع من الحطام والمخلفات.

وأشار إلى أن هناك نوعين من النمل الأبيض، هما النمل الساحق للخشب، وهو موجود فى مصر كلها من خلال الخشب المتعفن أو الأخشاب المستوردة التى لم يتم تبخيرها، ويصيب الأخشاب الجافة والأثاثات الخشبية، ومستعمراته تكون صغيرة العدد، تصل من ٧٠ إلى ٣٠٠ فرد، وليس له اتصال بالأرض، حيث يمكن للمستعمرة احتلال قطعة خشب صغيرة، ويتم تكوين المستعمرة داخلها، وتقوم الحوريات بدور الشغالات، والنوع الثانى هو النمل الأبيض تحت الأرضى، وهى أنواع تعيش تحت سطح الأرض، وتصل مستعمراتها إلى ملايين، كما ينقسم النمل تحت الأرضى إلى عدد من الأنواع، تعيش فى مناطق بيئية مختلفة، مشيرا إلى أن النمل الأبيض هو نوع من الحشرات المتنوعة بيئيًا وذات أهمية اقتصادية، حيث تتغذى على السليلوز، لاسيما فى الخشب، وينتشر النمل الأبيض فى جميع أنحاء العالم، وخاصة فى المنطقة الاستوائية التى تفضل المواد النباتية العضوية.

النمل الأبيض يعتمد على السليلوز فى الغذاء

ونفى «رزق» وجود تأثير للنمل الأبيض على أساسات المبانى الخرسانية، لكنه يأكل الخشب ويتغذى على المواد السليلوزية والبيوت القديمة والأسقف الخشبية، وبإمكانه إصابة الحجرات والتنقل عبر طبقة لا تتعدى ١٠ سنتيمترات من طبقة النقاشة التى تعلو المحارة، ويتنقل من حلق باب إلى آخر ومن شباك إلى آخر، كما يتحرك فى طبقة خفيفة وراء القيشانى، مشيرا إلى أن الأخطر هو النوع تحت الأرضى.

وقال الدكتور مصطفى كامل البخشوان، وكيل وزارة الزراعة بالمحافظة، نقيب الزراعيين، إن قسم مكافحة النمل الأبيض يعالج ما يقرب من ٩٩٪ من الشكاوى التى ترد إلى المديرية ولا توجد أى شكوى معلقة، حيث يتم فور ورود الشكوى إيفاد لجنة مختصة إلى المكان المحدد للتعرف على المشكلة ويتم صرف ربع لتر مبيد لكل شقة مجانًا، وفى حال ما إذا كان الأمر يتطلب أكثر من هذه الكمية، يتم صرف المطلوب على نفقة المواطن صاحب الشكوى.

وأوضح «البخشوان»، فى تصريحات لـ«المصرى اليوم»، أن المديرية كافحت نحو ٦٠٠ وحدة خلال الفترة الماضية والتى وردت بحقها شكاوى من أصحابها.

وقدم المهندس محمد فرج عامر، عضو مجلس النواب، رئيس لجنة الصناعة بالمجلس، بيانًا عاجلا إلى الدكتور عز الدين أبوستيت، وزير الزراعة، واللواء محمود شعراوى، وزير التنمية المحلية، للتعرف على آلية الوزارة فى مكافحة النمل الأبيض الذى يهاجم مناطق عديدة فى الإسكندرية وعدد من المحافظات والتأكيد على توفير المبيد المخصص لرش الوحدات السكنية والمنازل التى تعانى من النمل الأبيض، خاصة المجنح.

وأوضح «عامر»، فى تصريحات لـ«المصرى اليوم»، أن خطورة النمل الأبيض ترجع إلى أنها تعتمد على مادة «السليلوز» فى غذائها، وهذه المادة توجد بحوائط المنازل والمفروشات وأنه بمجرد وجود تلك الحشرة بالمنزل، يعنى هذا أن المنقولات الخشبية جميعها ستتلف فى زمن قياسى، لأنها تحتوى على مادة السليلوز بوفرة، لأن الأخشاب هى الأغنى بالمواد السكرية، وكذلك الأسقف والأرضيات المصنوعة من الخشب.

وطالب الدكتور صبحى سلام، وكيل كلية الزراعة بجامعة الإسكندرية، ومستشار المحافظ الزراعى، بضرورة العمل على الاكتشاف المبكر لمستعمرات النمل الأبيض عن طريق استخدام مصايد النمل الأبيض ويتم جمع المصايد وفحصها وتغييرها شهريًا ويتم الاستدلال على تواجد النمل الأبيض من خلال آثار التدمير ومظاهر الإصابة التى تسببها.

وأشار الى أن أهم مظاهر الإصابة بالخشب الجاف وجود فتحات ثقوب صغيرة فى الأخشاب، خاصة بالقرب من الأبواب والشبابيك ووجود مسحوق كحبيبات الرمل المكورة أسفل قطع الأثاث الخشبية المصابة، وكذا ضعف سطح الأرضيات الخشبية فى بعض المواقع نتيجة الحفر وتغذية النمل الأبيض تحت الأرضى مع تاكل الأساسات الخشبية والعروق الخشبية التى تحمل السقف ووجود أنابيب طينية على الحوائط من الداخل والخارج وكذلك وجود أجنحة رقيقة وبأعداد كبيرة.

وأكد أن طرق الوقاية من النمل الأبيض تتمثل فى أنه عند البناء يجب أن يكون المنزل أقل جذبًا للنمل الأبيض عن طريق معاملة الأساسات الخرسانية وأخشاب البناء بالمبيدات قبل استكمال البناء والمحافظة على جفاف التربة المحيطة بأساس المنزل باستمرار، مع إصلاح أى تسريبات مائية فى الشقق والحوائط، لأنها أداة الجذب للحشرة والتخلص من المواد السليلوزية وبقايا النباتات فى الأرض المزمع إقامة منشأة عليها وسد الفتحات التى تساعد على دخول النمل الأبيض باستخدام مواد البناء وخصوصًا الفتحات والشقوق والأنفاق الخاصة بالمرافق فى المنزل، مثل مواسير الغاز الطبيعى والكهرباء وعدم زراعة الأشجار بالقرب من الحوائط الخشبية والتأكد من عدم ملامسة الأشجار للحوائط الخشبية وعدم تخزين حطب الخشب أو أى متبقيات خشبية داخل المنازل.

وقال الدكتور عصام الكردى، رئيس جامعة الإسكندرية، إن الجامعة أنشأت مركزًا لمكافحة النمل الأبيض بالتعاون مع المحافظة، وذلك بهدف القضاء على مستعمرات النمل الأبيض التى تتسبب فى خسائر فادحة للثروة العقارية بالإسكندرية.

وأشار إلى أن الجامعة ستتعاون مع المحافظة فى إلزام المبانى الجديدة بالحصول على شهادة من المركز للتأكيد على خلوها من النمل الأبيض.

يوم و يوم

أسامة غريب

ترامب.. رئيس يفى بتعهداته

ألقى السيد حسن نصرالله خطابًا، مساء الخميس الماضى، فى مناسبة الذكرى الثالثة لاستشهاد السيد مصطفى بدرالدين، قائد الجناح العسكرى لحزب الله. كان «نصرالله» واضحًا فى الرد على التهديدات الإسرائيلية التى تلعب على أعصاب المواطن اللبنانى الطامح إلى موسم سياحى لا تعكره أخبار الحرب. ومن المعروف أن الزيارة الأخيرة لوزير الخارجية الأمريكى «بومبيو» إلى بيروت، والتى جرت الشهر الماضى، كانت تهدف إلى دق إسفين بين القوى اللبنانية، وكانت تهدف كذلك إلى التهديد بعدوان إسرائيلى شامل إذا لم تضغط القوى الداخلية اللبنانية لنزع سلاح حزب الله، وبالذات صواريخه الدقيقة، علاوة على ضرورة ترسيم الحدود البحرية اللبنانية الإسرائيلية، بما يتيح لإسرائيل نهب حقول الغاز والبترول فى البحر المتوسط. والحقيقة أن هذا النوع من التهديدات لم يعد يفيد، بعد أن أدركت الدول المستهدفة بالعدوان أن التخلى عن السلاح هو الذى يدفع إلى العدوان وليس الاحتفاظ بالسلاح، وأنه فى وجود صواريخ حزب الله، فإن إسرائيل ارتدعت ولم تقترب من الحدود اللبنانية طيلة الثلاث عشرة عامًا الماضية، بينما فى غياب قوة الردع غزَت إسرائيل لبنان عام ١٩٧٨، كما احتلت بيروت عام ١٩٨٢. لهذا فإن السيد نصرالله كان يعلن من مركز قوة أن الزمن الذى كان بإمكان إسرائيل فيه أن تحتل لبنان بفرقة موسيقية قد ولى إلى غير رجعة. من الأشياء اللافتة أيضًا فى هذا الخطاب إشارة «نصرالله» إلى الرئيس الأمريكى دونالد ترامب بحسبانه الرئيس الذى يفى بوعوده الانتخابية. كانت هذه الإشارة فى معرض تحذير وتنبيه العرب بالنسبة للوعود التى لم يف بها ترامب بعد، وكلها على حساب العرب. لقد وعد ترامب بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس ونفذ وعده. وتعهد بالاعتراف بالجولان ضمن حدود إسرائيل ونفذ وعده. وأقسم على إلغاء الاتفاق النووى مع إيران وبرّ بوعده وألغى الاتفاق. وكذلك تعهد لناخبيه بأن يحلب دول الخليج العربى ويسحب من أموالها كما يشاء، وها هو يحتفل منذ يومين مع ناخبيه بنجاحه فى الحصول على خمسمائة مليار دولار من السعودية على حد قوله فى كلمته التى شاهدها العالم كله. قام السيد «نصرالله» بالإشارة إلى أنه يتبقى من تعهدات ترامب الإجرامية أمران فقط لم ينفذهما بعد: الأمر الأول هو صفقة القرن التى يتم بمقتضاها الإجهاز على القضية الفلسطينية، والأمر الثانى هو استيلاء ترامب على بترول العراق بالكامل. من الواضح من كلام زعيم حزب الله أن «نصرالله» ليس من النوع الذى يستهين بخصومه أو يقلل من قيمتهم، لكنه يعلن بأعلى الصوت أن ترامب يفى بتعهداته لناخبيه، وهذا تحذير لمن يعنيهم الأمر فى العراق وكذلك فى الدول العربية المنوط بها رعاية وتنفيذ صفقة القرن.

---

٧ ستات

إيمان رسلان

ماذا حدث لجامعاتنا؟

على مدار الأيام الماضية والصور والفيديوهات تنهمر على رؤوسنا رسميا من جامعاتنا، منها فيديو (العطايا) لرئيس جامعة القاهرة الذى اقتربت مشاهدته من ١٠ ملايين مشاهدة!!، والآخر تكريم رئيس جامعة بنها لشعبان عبد الرحيم ويحصل على درع الجامعة!!، وقبلهما تكريم محمد رمضان!!.

كل هذه الأسماء لا اعتراض ولاغبار عليها وقد يكونون (نمبر وان) فى تخصصاتهم ومحبوبين من الجميع!، ورغم ذلك أثارت الصورالرسمية اللغط والدهشة الشديدة والسبب ليس فقط المكان الذى دارت به الأحداث وهو الحرم الجامعى وإنما لأن الوقائع البطل فيها قيادات الجامعة وأرسلت رسميا كخبر وليس تسريبا!.. فالأول أجزل (العطايا) من أموالنا كدافعى الضرائب واعتبر ذلك من مغانم (غزوة) إبريل، والثانى يكرم شعبولا بدرع الجامعة لأن الأخير كان مريضا وذهب للعلاج باعتبار أن المرض حالة نادرة تستحق الدرع!. وأمام هذا السخاء الجامعى ودرع لكل مريض! (وعد شعبولا) كابن بلد برد الجميل بحفلة خيرية فى الاستاد كما جاء فى بيان الجامعة!. وهى أيضا للمفارقة من جيب الطالب والمواطن دافع الضرائب.

وحتى لا ندفن رؤوسنا فى الرمال، فيبدو أن قانون اختيار القيادات الجامعية والذى عدل منذ سنوات قليلة هو أحد الأسباب فى انتشار هذه الظواهر، وأصبح الاختيار بالتعيين لمنصب العميد وليس فقط منصب رئيس الجامعة، وقد قيل ذلك فى ندوة نظمتها لجنة التعليم بمجلس النواب وطالبت بتغيير القانون بل أعدت اللجنة أيضا لتعديلات أخرى هامة فى قانون الجامعات، وهو ما أصبح ضرورة الان، خاصة ونحن نضع خطط التطوير ومنها تكليف الجامعات وقياداتها باكتشاف النوابغ والمبتكرين والذى طلبه الرئيس السيسى مؤخرا من الجامعات.

أتمنى أن نفتح باب التغيير لقانون اختيار القيادات الجامعية الحالى والذى يشكو منه الجميع علنا، لأن السمكة تفسد من رأسها كما قيل فى لجنة التعليم وأن ننحى جانبًا الخوف غير المبرر الآن، وهو حماية المجتمع من تسلل الإخوان، وهو السبب الذى لجأ له د حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم فى منتصف التسعينات لتغيير القانون ولإلغاء مبدأ الانتخاب للمناصب القيادية بالكليات والذى كان مطبقا لعقود، بل النقيض هو الذى حدث بعد الالغاء ووصل الإخوان لحكم مصر ايضا!، وحينما عاد قانون الانتخاب للجامعات عقب ثورة يناير لم يفز الإخوان فى الجامعات لأن الاساتذة اكتشفوا كذبهم وأن صراعهم كان على السلطة فقط!، والأهم أن الانتخاب أفرز قيادات ناجحة وببرامج واضحة للتنفيذ فلماذا لا نعود إلى القواعد التى تأسست عليها الجامعة المصرية منذ إنشائها، وكذلك ما هو مطبق الان فى جامعات العالم كله، وهو مبدأ المشاركة فى الاختيار، فأهل مكة أدرى بشعابها.

«الصحفيين» تسلم جوائز التميز فى تغطية قضايا التعليم الفنى

كتب- مينا غالى:

سلمت نقابة الصحفيين، ممثلة فى لجنة تطوير المهنة والتدريب، جوائز التميز الصحفى فى تغطية قضايا التعليم الفنى والتدريب المهنى، الموسم الثانى، خلال الحفل الذى نظمته مساء أمس الأول، بمسرح النقابة، حيث فاز بفئات المسابقة ٣٢ من الزملاء المتنافسين، من ٢٢ إصدارًا صحفيًا، متنوعًا بين القومى والخاص والحزبى.

وقال الدكتور مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء، فى الكلمة التى ألقاها نيابة عنه الدكتور محمد مجاهد، نائب وزير التربية والتعليم والتعليم الفنى، إنه أصبح واضحا للجميع أنه ليس أمامنا سبيل لتحقيق تنمية اقتصادية حقيقية دون الاهتمام بالتعليم الفنى، وإحداث نقلة نوعية، من خلال أن يلبى الخريج احتياجات سوق العمل، وأن تكون جودة الخريج موازية لمستويات الخريجين على مستوى العالم.



جانب من تسليم الجوائز

وقال محمد شبانة، عضو مجلس نقابة الصحفيين، إنه لا يمكن تغيير الثقافة السائدة عن التعليم الفنى دون دخول الصحافة والإعلام على خط المواجهه.

وأوصى أيمن عبدالمجيد، مقرر لجنة التدريب والتطوير بالنقابة، بضرورة ربط مناهج التعليم بسوق العمل، وتأهيل الطلاب وتعديل القوانين واللوائح حتى يمكن لطلاب التعليم الفنى الحصول على درجة البكالوريوس، مستشهدا بالتجربة الأوروبية فى الاهتمام بالتعليم الفنى ونهوضها بعد حربين عالميتين.

وأضاف أنه تقرر منح كل المشاركين غير الفائزين، شهادات تقدير لحرصهم على المشاركة، فيما يمنح الفائز درعًا مدونًا بها الاسم وفرع الجائزة والمركز، إلى جانب الجائزة المالية. وأوضح أنه تنافس فى المسابقة هذا الموسم، ٩٧ عملًا، وفاز بفئات المسابقة ٣٢ ينتمون لـ٢٢ إصدارًا صحفيًا.



زى النهارده سنة ١٩٩١

رحيل موسيقار الأجيال عبدالوهاب

محمد عبدالوهاب

لما يزيد على السبعين عاماً امتدت المسيرة الفنية للموسيقار محمد عبدالوهاب قد بدأها صبياً فى ١٩١٧، وهو مولود فى ١٣ مارس ١٩٠٢ فى باب الشعرية، وتعود أصول والده الشيخ محمد أبوعيسى لمحافظة الشرقية، وكان مؤذناً وقارئا فى جامع سيدى الشعرانى، وقد ألحق ابنه محمد بكتّاب جامع الشعرانى، لكنه أهمل الدراسة وارتاد الموالد والأفراح ليغنى لشيوخ الطرب ويستمع لغنائهم، وعاقبته أسرته، ثم عمل مع فوزى الجزايرلى، صاحب فرقة مسرحية بالحسين مغنيا بين الفصول باسم محمد البغدادى، عثرت عليه أسرته وهرب مجدداً مع سيرك إلى دمنهور وطرد منه، وعاد لأسرته التى وافقت على غنائه مع فرقة عبدالرحمن رشدى، ثم التحق بمعهد الموسيقى وعمل مدرسا بمدرسة الخازندار، وتركها ليعمل بفرقة على الكسار ثم بفرقة الريحانى ثم مع سيد درويش، وفى ١٩٢٤ أحيا حفلا بكازينو فى الإسكندرية كان أمير الشعراء أحمد شوقى يحضره وتبناه فى فترة من أهم مراحل حياته وبدأ نجمه فى الصعود، أما لقاء السحاب وأول تعاون فنى بينه وبين أم كلثوم فقد تم على رغبة من الرئيس عبدالناصر، وكانت أولى ثماره أغنية «إنت عمرى»، ثم تكرر التعاون، كما غير النشيد الوطنى نزولا على رغبة السادات، ولحن لمعظم مطربى العالم العربى، وتوفى «زى النهارده» فى٤مايو ١٩٩١ ومن أفلامه «رصاصة فى القلب»، و«الوردة البيضاء»، و«يحيا الحب»، و«يوم سعيد»، و«ممنوع الحب».

ماهر حسن

سودوكو

السودوكو لعبة يابانية سهلة، من دون عمليات حسابية، تتألف شبكتها من ٨١ خانة صغيرة، أو من ٩ مربعات كبيرة يحتوى كل منها على ٩ خانات صغيرة، على اللاعب إكمال الشبكة بواسطة أرقام من ١ إلى ٩، شرط استعمال كل رقم مرة واحدة فقط، فى كل خط أفقى وفى كل خط عمودى وفى كل مربع من المربعات التسعة.

		8			4	5	7	
	1			7	2	6		3
					8		1	
	6	2		1		8	4	
	8		5					
5		1	6	9			3	
	4	9	8			7		

حل أمس

5	4	3	7	2	9	8	6	1
9	2	1	8	4	6	7	3	5
6	8	7	5	3	1	9	2	4
2	9	8	3	1	7	5	4	6
4	3	5	6	8	2	1	7	9
7	1	6	9	5	4	2	8	3
8	5	2	4	9	3	6	1	7
1	7	4	2	6	5	3	9	8
3	6	9	1	7	8	4	5	2

الحل والتعليمات وبرنامج الكمبيوتر على موقع: www.sudoku.com

الأبراج

د. هالة عمر
www.horoscopeus.com

الحمل: ٣/٢١ إلى ٤/٢٠
إذا كنت وحيدا ربما تشعر بحنين للحب والرومانسية، فمكان القمر قد يشحن طاقة عاطفية تلمس وجدانك.

الثور: ٤/٢١ إلى ٥/٢٠
قد تستطيع أن تتبنى أفكارا كبيرة قدراتك الذهنية قوية وإيجابيتك هى أساس النجاح

الجوزاء: ٥/٢١ إلى ٦/٢٠
ربما عليك أن تختار جيدًا صحتك فأنت تتميز بعقل وذكاء ولا تستطيع أن تتجاوب إلا مع من يشبهونك.

السرطان: ٦/٢١ إلى ٧/٢٠
ارتفاع القمر يدفع بكل نواحى الحياة وتشعر بسرعة الأحداث وتعطى انطباعا رائعا على الآخرين.

الأسد: ٧/٢١ إلى ٨/٢٠
ربما تقابلك بعض المراقيل فى العمل ولكن إذا نظرت للأمور من زاوية أخرى تجد نفسك فى موقف قوى.

العذراء: ٨/٢١ إلى ٩/٢٠
إذا كانت إمكانياتك المالية تسمح تستطيع أن تبالغ فى أحلامك ولكن المتعة هى فى تحقيق الحلم مهما كان حجمه.

الميزان: ٩/٢١ إلى ١٠/٢٠
أنت هوائى العنصر وهذا سبب مرونتك ودبلوماسيتك ولا يجب أن تجعل أى ضغوط تفقدك هذه الصفات.

العقرب: ١٠/٢١ إلى ١١/٢٠
تبدو متشبعا من تقدم العمل ولكن أكثر ما تحتاجه فى هذه المرحلة المشاعر والدفء والحب.

القوس: ١١/٢١ إلى ١٢/٢٠
ربما تجد نفسك فى حالاتك الطبيعية وتختفى حالة التوتر والعصبية وعليك أن تعتذر لمن أصابه شىء بسبب مزاجك العليل.

الجدى: ١٢/٢١ إلى ١/٢٠
عليك بالهدوء والمشاهدة وربما لا تكون سعيدا لأنك تشعر بقيود تمنعك من التصرف ولكنها أيام وتمر.

الدلو: ١/٢١ إلى ٢/٢٠
لديك رغبة فى أن تتحرر ولا تقبل أى قيود وبالتالى عليك أن تجد طريقة للتأقلم على ظروفك.

الحوت: ٢/٢١ إلى ٣/٢٠
عليك أن تكون معتدلا فلا داعى للتوتر من كثرة التحديد والتدقيق والخوف من عدم النجاح فيما تقوم به.

كلمات متقاطعة

أفقياً:
١- مطربة راحلة اشتهرت بالعقد اللولى الذى تحركه بين أصابعها أثناء الغناء - متشابهان.
٢- سكب - من دول أمريكا وسط أمريكا.
٣- فيلم لعادل إمام ويسرا.
٤- عابر - تندى بالماء - معبود.
٥- من أسماء يوم القيامة «معكوسة» - مسرحية لشكسبير.
٦- إغلاق «معكوسة» - متشابهان.
٧- من الكبائر.
٨- لؤلؤة - زورتها.
٩- أغنية للتونسية «عليا».
١٠- عزانى وسرى عنى - اكترث.
١١- زايل - الصائبة «معكوسة».
١٢- قادم - تماشيه.

رأسياً:
١- ممثلة مصرية راحلة لقبت بصديقة الطلبة - حرف موسيقى.
٢- دواء السموم- عصى غليظة.
٣- مقام فى الموسيقى العربية «معكوسة».
٤- يحترف - مال - ارتفعت.
٥- أفسده - متشابهان.
٦- الاقيها «معكوسة» - تجدها فى «نهاية».
٧- نبات شديد المرارة - صاحب معجم تاج العروس.
٨- دلوعة - ظبى - ثلثا «جير».
٩- أحب «معكوسة» - طائر.
١٠- من أحجار الزينة «معكوسة» - فيلسوف فرنسى «معكوسة».
١١- للنداء - تمر - مدينة سورية «معكوسة».
١٢- سهولة - تعوزها.

حل أمس



منتدى السياحة العالمى يختار مصر نموذجًا لمواجهة أزمات وصدمات القطاع والتغلب عليها

«المشاط»: مصر فى مصاف الدول الأكثر أمانًا بالعالم.. ومساندة الحكومة للقطاع الخاص وتعزيز الأوضاع الأمنية أهم الخطوات

كتب- هشام شوقى:

اختار منتدى السياحة العالمى مصر نموذجًا لمواجهة الأزمات والتغلب عليها والخروج منها أكثر صلابة، فى جلسة طارئة عقدها مؤخرًا حول الوضع السياحى فى سيريلانكا بعد الأحداث الإرهابية التى شهدتها، وهو الاختيار الذى جاء تقديرًا لجهودها فى تعزيز قطاع السياحة ليكون أكثر صلابة وقدرة على تحمل الصدمات، بالإضافة للجهود المبذولة فى القطاع الأمنى الذى وضعته الحكومة على رأس أولوياتها. واستعرضت الدكتورة رانيا المشاط، وزيرة السياحة، خلال مشاركتها فى جلسات المنتدى التى عقدت فى مدينة لوزيرن السويسرية، التجربة المصرية فى تخطى الأزمات التى تعرضت لها خلال السنوات الماضية، والصمود فى مواجهة الصدمات، والنجاح فى تحويلها لفرص يتم الاستفادة منها، موضحة أن قطاع السياحة فى مصر استطاع أن يتخطى كل الأزمات التى واجهته من خلال مساندة الحكومة للقطاع الخاص، بالإضافة إلى زيادة التواصل والتعاون المستمر والفعال بين القطاعين الحكومى والخاص، حتى بدأت السياحة تستعيد عافيتها.

وأشارت إلى أن الجهود التى بذلتها الدولة لم تقتصر فقط على تخطى الأزمات، وإنما تضمنت أيضًا البدء فى عملية البناء والتطوير والاستمرار فيهما، بالإضافة لبذل الجهود لتعزيز الأوضاع الأمنية والاستدامة فى الاستثمار فى القطاع الأمنى، فضلًا عن تواصل مصر مع العالم الخارجى لنقل الصورة الحقيقية للوضع فى البلاد، فضلًا عن بث رسائل إيجابية للتأكيد على الأمن والأمان الذى تتمتع به، حيث حققت مصر معدلًا مرتفعًا وفقًا لمؤشرات الأمن العالمية؛ وأصبحت فى مصاف الدول الأكثر أمانا على مستوى العالم، طبقا للتقرير السنوى لمؤسسة «جلوبال جلوب» الدولية.

فى السياق نفسه، قالت رئيس المجلس الدولى للسياحة والسفر، جلوريا جيفارة، إن الحوادث الإرهابية ليست أسوأ ما تتعرض له الدول، بل هناك أزمات تأثيرها أكثر وطأة، خصوصًا على قطاع السياحة، مثل الاضطرابات السياسية والكوارث الطبيعية.

وأوضحت رئيس قطاع السياحة والسفر بوزارة التجارة الأمريكية، إيزابيل هيل، أن أى دولة فى العالم يمكن أن تتعرض للحوادث الإرهابية، لكن لا يجب عليها الاستسلام فى مواجهة الإرهاب، وشددت على ضرورة أن يتكاتف الشعب مع الحكومة والقطاع الخاص للتصدى.

وشهدت الجلسة إجراء مداخلة عبر «فيديو كونفرانس» مع وزير السياحة السريلانكى؛ أعرب خلالها عن حزنه لتعرض بلاده لذلك الحادث الأليم الذى راح ضحيته أبرياء، مؤكدًا أن بلاده ستتخطى هذه الأزمة، ودعا العالم لزيارة بلاده وعدم التأثر بالحادث العارض الذى تعرضت له، والذى يمكن أن يحدث فى أى مكان فى العالم، وأشار إلى أن عائدات السياحة فى بلاده وصلت لـ٥ مليارات دولار العام الماضى، أى ما يعادل ٥٪ من اقتصاد دولته.


المشاط تتحدث خلال منتدى السياحة العالمى

المصرى اليوم

الصفحة الثالثة

Al Masry Al Youm - Saturday - May 4 th - 2019 - Issue No. 5437 - Vol.15

السبت ٤ مايو ٢٠١٩م - ٢٨ من شعبان ١٤٤٠هـ - ٢٦ برمودة ١٧٣٥ - السنة الخامسة عشرة - العدد ٥٤٣٧

غدًا.. «الإفتاء» تعلن نتيجة استطلاع هلال رمضان

كتب- أحمد البحيرى:

يعلن الدكتور شوقى علام، مفتى الجمهورية، مساء غد، خلال احتفال رسمى وشعبى كبير بقاعة الاحتفالات الكبرى بمركز مؤتمرات الأزهر بمدينة نصر، نتيجة الرؤية الشرعية لهلال شهر رمضان، وما توصلت إليه لجان دار الإفتاء الشرعية والعلمية المنتشرة فى محافظات الجمهورية. وقال الدكتور إبراهيم نجم، مستشار المفتى، لـ«المصرى اليوم»، إن اللجان الشرعية والعلمية لاستطلاع الهلال وأهلة الشهور الهجرية تنتشر فى ٦ محافظات على مستوى الجمهورية هى أسوان وقنا وسوهاج ومطروح والواحات والفيوم، لرصد وتتبع الهلال؛ وإعطاء البيانات الوافية لمفتى الديار لإعلان البيان الشرعى والرسمى وبداية الشهر الهجرى. وأضاف أنه من المقرر أن يحضر الحفل عدد من الشخصيات الرسمية والدينية والعامة، فى مقدمتهم اللواء خالد عبدالعال محافظ القاهرة، نائبًا عن الرئيس عبدالفتاح السيسى، رئيس الجمهورية، والدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر.

«نظام مميكن» لمتابعة المرضى بعد إجراء العمليات

وزيرة الصحة: تشكيل لجنة علمية بكل تخصص للمبادرة لتوحيد البروتوكولات العلمية

كتب- إبراهيم الطيب:

وجّهت الدكتورة هالة زايد، وزيرة الصحة، بوضع نظام متابعة مميكن لجميع المرضى الذين أجروا العمليات، ضمن مبادرة الرئيس عبدالفتاح السيسى، لمنع تراكمات قوائم الانتظار فى التدخلات الجراحية الحرجة بالتخصصات التى تشملها المبادرة.

وأضافت «زايد»، خلال اجتماعها، مساء أمس الأول، بديوان عام الوزارة، بقيادات الوزارة، أن عمل المبادرة الرئاسية لا ينتهى بانتهاء إجراء الجراحة للمرضى، بل يمتد إلى ما بعد إجراء العمليات حرصًا من الدولة على متابعة المرضى وتوفير جميع أوجه الرعاية الطبية والعلاج لهم.

ووجّهت بضرورة وسرعة تشكيل لجنة علمية بكل تخصص من تخصصات المبادرة، تضم أفضل الاستشاريين، ويكون من شأنها توحيد البروتوكولات العلمية وأدلة العمل والمتابعة والمراقبة وفقًا للمعايير العالمية، مع وضع نظام متابعة بالمستشفيات «مميكن»، يمكن من خلاله متابعة المرضى للاطمئنان عليهم والتأكد من تلقيهم العلاج اللازم.

وأشارت إلى أن التخصصات الحرجة والعاجلة التى تشملها المبادرة تضم زراعة القوقعة، حيث إن عمل المبادرة لا ينتهى بانتهاء الزراعة وتوفير القوقعة للطفل، بل لابد أن يتابَع الطفل وفقًا لآلية مميكنة، تشمل صيانة جهاز القوقعة، والبرامج التأهيلية للطفل، بما يحقق أقصى استفادة له، وأيضًا توفير الأدوية العلاجية للمرضى لما بعد زراعة الكلى نظرًا لتكاليفها المرتفعة، التى لا يستطيع أغلب المرضى تحملها، وبالمثل متابعة مرضى جراحات العظام وتغيير المفاصل وغير ذلك من التخصصات الطبية الدقيقة التى تشملها المبادرة الرئاسية.

وشددت الوزيرة على سرعة الانتهاء من البروتوكولات العلمية والنظام الإلكترونى، اللذين سيسهمان فى متابعة المرضى بعد إجراء العمليات، لتحقيق أهداف المبادرة الرئاسية، وتوفير أقصى رعاية طبية للمرضى.

وشارك فى الاجتماع الدكتور أحمد السبكى، مساعد الوزيرة لشؤون الرقابة والمتابعة، والدكتور أحمد محيى القاصد، مساعد الوزيرة لقطاع الطب العلاجى، واللواء وائل الساعى، مساعد الوزيرة للشؤون المالية والإدارية، والدكتورة سهير عبدالحميد، رئيسة هيئة التأمين الصحى، والدكتور محمد ضاحى، رئيس أمانة المراكز الطبية المتخصصة، والدكتور عماد كاظم، رئيس المجالس الطبية المتخصصة، والدكتور خالد عاطف، مدير الغرفة المركزية لمبادرة قوائم الانتظار.

وزيرة الصحة خلال الاجتماع مع قيادات الوزارة



متظاهرون سودانيون أمام مقر الجيش بالخرطوم «أ.ف.ب»

لجنة الوساطة تقترح مجلسين «سيادى» و«أمنى» فى السودان

تجمع المهنيين يتهم النظام السابق بمحاولة فض الاعتصام

كتب - محمد البحيرى:

اقترحت لجنة الوساطة بين المجلس العسكرى و«قوى إعلان الحرية والتغيير» فى السودان تشكيل مجلسين، سيادى وأمنى لإدارة شؤون البلاد خلال الفترة الانتقالية، فيما اتهم «تجمع المهنيين السودانيين» ما وصفهم بأذرع نظام الرئيس المخلوع عمر البشير بالسعى إلى فض اعتصام المتظاهرين فى دارفور، والسعى لجر المواطنين للعنف.

وقال عضو لجنة الوساطة بين المجلس العسكرى و«قوى إعلان الحرية والتغيير»، محجوب محمد صالح، فى تصريح خاص لقناة «روسيا اليوم» إن المجلس العسكرى أبدى موافقة مبدئية على مقترح اللجنة، الذى ينص على تشكيل مجلسين.

وأوضح أن المقترح يشمل تشكيل مجلس سيادى يضم ٧ مدنيين و٣ عسكريين، برئاسة رئيس المجلس العسكرى الانتقالى، ونائبين له أحدهما عسكرى والآخر مدنى، على أن يختص المجلس السيادى بالسلطات السيادية، كما ورد فى الإعلان الدستورى.

كما اقترحت الوساطة أيضا تشكيل مجلس آخر يسمى «مجلس الأمن والدفاع القومى»، يتكون من ٧ عسكريين و٣ مدنيين بحكم عضويتهم فى مجلس الوزراء وهم، رئيس الوزراء، ووزيرا المالية والخارجية، على أن يتبع جهاز الأمن للمجلس الذى يختص بكل شؤون الدفاع والأمن ويرأسه رئيس المجلس العسكرى. وأضاف أن لجنة الوساطة اجتمعت مع رئيس المجلس العسكرى، عبدالفتاح برهان، ونائبه «حميدتى» وطرح عليهما مشروع الخروج من الأزمة، مؤكدا أنه لمس موافقة مبدئية من قبل المجلس العسكرى. وقدمت لجنة الوساطة، أمس الأول، مقترحات للمجلس العسكرى، و«قوى إعلان الحرية والتغيير» فى السودان، لتجاوز خلافاتهما بشأن تشكيل المجلس السيادى.

وتضم لجنة الوساطة التى تشكلت مؤخرا، بحسب وسائل إعلام محلية، شخصيات وطنية سودانية، أبرزها الخبير الإعلامى محجوب محمد صالح، ورجل المال والأعمال، أسامة داوود، والناشط فى منظمات المجتمع المدنى، نصر الدين شلقامى، وشخصيات أخرى.

من جانبه، اتهم «تجمع المهنيين السودانيين» ما وصفهم بأذرع نظام البشير بالسعى إلى فض اعتصام المتظاهرين فى دارفور، وكذلك السعى لجر المواطنين للعنف. وقال «تجمع المهنيين السودانيين» المنظم الرئيسى للاحتجاجات، فى بيان أمس: «يحاول النظام السابق عبر أذرعه وميليشياته جر المواطنين للعنف، وذلك بإطلاق أعيرة نارية فى الهواء وتتبع الأشخاص بسيارات الأجهزة الأمنية بنية التخويف والترهيب».

إعلام إخوانى

@anwarjbr

«البيئة» و«البترول» تنفذان مناورة استراتيجية لمكافحة التلوث بالبحر الأحمر

البحر الأحمر- محمد السيد سليمان:

شهد شاطئ خليج السويس بمنطقة رأس شقير بالبحر الأحمر، مساء أمس الأول، تنفيذ المناورة العملية الاستراتيجية «مصر المحروسة ١٢» لمكافحة التلوث البترولى البحرى، والتى شارك فيها ممثلون عن مختلف أجهزة وزارتى البيئة والبترول والقوات البحرية ومركز مكافحة التلوث البحرى.

وخلال المناورة تمت تجربة عملية لمناورة مكافحة التلوث البحرى وتأمين الشواطئ من إخطار التلوث باستخدام أحدث المعدات، منها جهاز تتبع مسار الزيت «المحاكاة» واستخدام منظومات حديثة فى مكافحة التلوث وحواجز مطاطية بالتعاون مع محافظة البحر الأحمر وجهاز شؤون البيئة وهو سيناريو لحدوث تسريب لبقعة زيت فى مياه البحر. بدأت المناورة الافتراضية لمكافحة التلوث البترولى من خلال سيناريو المحاكاة بتلقى غرفة عمليات وزارة البيئة بلاغًا بوجود بقع زيتية وطلب الدعم من الأجهزة المختصة، وفور تلقى البلاغ تبدأ لنشات أطقم مكافحة التلوث بالتحرك.

جانب من المناورة

رحيل الصحفية و الكاتبة «حنان كمال» بعد ٥ سنوات من مقاومة «السرطان»

كتب- محمد عجم:

غيّب الموت الصحفية والشاعرة حنان كمال، أمس، بعد معاناة طويلة مع مرض السرطان.

وكانت الراحلة قد وصلت فى مرضها إلى مراحل متأخرة فى الأيام الأخيرة، وعانت آلامًا شديدة وقلة الحركة وعدم قدرتها على التواصل مع الآخرين، وهو ما دعاها إلى القول: «أنا فى أسوأ وضع عشته حتى الآن»، حسب آخر جملة لها على صفحتها على موقع «فيسبوك»، ٢٥ إبريل الماضى.

بدأت قصة «حنان» مع سرطان الثدى منذ عام ٢٠١٤، وخلال السنوات الماضية خاضت مواجهة قوية مع المرض، جعلت الكثيرين يصفونها بـ«الشجاعة» فى التعامل معه والتمرد على حالتها، خصوصًا أنها كانت تصف السرطان بقولها: «أحتضن عدوًا داخل جسدى».

فى أكثر من مناسبة، أوضحت «حنان»، أو كما كان يلقبها المقربون بـ«حنّة»، أنها مع بداية معرفتها بالمرَض شعرت بالانهيار، وكانت رافضة الخضوع لتجربة العلاج الكيماوى، لكنها تماسكت واستطاعت تحدى المرض، وحين بدأ شعرها فى التساقط قررت أن تحلقه تمامًا، ورفعت صورتها على موقع «فيسبوك»، لتبدأ منذ تلك اللحظة سرد يومياتها مع المرض بكلمات وكتابات ساخرة، مؤكدة سعادتها بالتجربة.

حنان كمال

وتخرجت «حنان» فى كلية الإعلام بجامعة القاهرة، ١٩٩٥، وعملت فى أكثر من صحيفة ومواقع وفضائيات عربية، وارتبط اسمها بتجارب صحفية مهمة كتب لها النجاح، ومنها الإصدار الأول لجريدة «الدستور».

وصدر لها ديوان شعرى بعنوان: «كتاب المشاهدة»، العام الماضى، حاولت من خلال قصائده التعبير عما مرت به خلال معاناتها مع المرض، ومما كتبته قبل رحيلها بأيام منها: أنا المرأة ذات الجسد المنتفخ كجثة حوت

أحلق فى الهواء كى لا أشغل مساحة كبيرة فى الأرض

تحلق حولى الطيور خفيفة وجميلة.

◆ مصرع ٩٥ صحفيًا فى ٢٠١٨ أثناء مزاولة أعمالهم

تراجع كبير للعرب فى الذكرى الـ٢٦ لـ«حرية الصحافة»

كتبت- منة خلف:

يحتفل العالم فى ٣ مايو من كل عام، باليوم العالمى لحرية الصحافة، بعدما تم تحديده من قبل منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة «يونسكو» منذ ١٩٩٣، لتحيى عبره ذكرى اعتماد إعلان «ويندهوك» التاريخى الذى تم فى اجتماع للصحفيين الأفارقة فى هذا اليوم، ليكون بمثابة فرصة للتعريف بالانتهاكات التى يواجهها الصحفيون وحرية التعبير فى العالم أجمع، وللتذكير كذلك - بالعديد ممن ماتوا أو سُجنوا وهم فى طريقهم للبحث عن الحقيقة.

وتحل الذكرى الـ٢٦ للاحتفال بهذا اليوم - فى وقت تشهد فيه الدول العربية تراجعًا ملحوظا فى معدلات الحرية، وفقًا لما ساقه مؤشر حرية الصحافة للعام الحالى، فبحسب إحصاءات الاتحاد الدولى للصحفيين، لقى ٩٥ صحفيًا على الأقل، حول العالم، مصرعهم خلال العام الفائت وهم يزاولون عملهم، وهو ما تجاوز عدد القتلى بينهم خلال ٢١٠٧، لكنه فى الوقت ذاته لم يتجاوز الأعداد التى تم تسجيلها فى الأعوام السابقة التى تزامنت مع الحرب فى العراق ثم فى سوريا. ووفقًا للمؤشر، تتصدر تونس قائمة الدول العربية فى التصنيف العالمى لحرية الصحافة، وحققت هذا العام قفزة ملحوظة، إذ تقدمت بـ٢٥ مركزًا، لتحتل المركز الـ٧٢، غير أن الغالبية العظمى، شهدت تراجعًا ملحوظا، فوقعت كل من «مصر وليبيا والسعودية واليمن والسودان وإيران» فى (المنطقة الداكنة) على الخريطة، والتى تشير إلى سوء الوضع الصحفى فى تلك البلدان.

وشهدت السودان تراجعًا فى قطاع الإعلام الذى «يقع تحت وطأة المضايقات والرقابة ومصادرة الصحف وإغلاق وسائل الإعلام وقطع خدمة الإنترنت» حسب التقرير، واحتلت المرتبة ١٧٥، فيما تراجعت مصر العام الحالى، بنقطتين لتقع فى المرتبة ١٦٣، وتراجعت السعودية مرّة أخرى ٣ مراكز، لتحتل المرتبة ١٧٢.


خريطة توضح وضع حرية الصحافة فى دول العالم

الطقس: القاهرة ٣٠° ١٦° مائل للحرارة

الإسكندرية	مطروح	الغردقة
٢٦° ١٦°	٢٤° ١٥°	٣٣° ٢١°
شرم الشيخ	**الأقصر**	**أسوان**
٣٢° ٢١°	٣٦° ١٩°	٣٧° ٢٢°

مواقيت الصلاة

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
القاهرة	٣:٣٤	٥:١٠	١١:٥٢	٣:٢٩	٦:٣٤	٧:٥٩
الإسكندرية	٣:٣٥	٥:١٣	١١:٥٧	٣:٣٦	٦:٤١	٨:٨
أسوان	٣:٤٣	٥:١٢	١١:٤٥	٣:١١	٦:١٨	٧:٣٧

متوسط أسعار العملات

الدولار		اليورو		الإسترلينى	
١٧,١٢	١٧,٢٢	١٩,١٥	١٩,٣٠	٢٢,٣٢	٢٢,٥٠
الريال السعودى		**الدينار الكويتى**		**الدرهم الإماراتى**	
٤,٥٦	٤,٥٩	٥٦,٢٥	٥٦,٦٤	٤,٦٦	٤,٦٨

السبت ٢٠١٩/٥/٤ - السنة الخامسة عشرة - العدد ٥٤٣٧
Al Masry Al Youm - No. 5437 - Saturday 4/5/2019
المصري اليوم

«مدبولى» لـ«عون»: مستعدون لتقديم كل الدعم للأشقاء

رئيس الوزراء: الشركات المصرية جاهزة للدخول فى قطاع الكهرباء.. والرئيس اللبنانى: القاهرة مركز القيادة العربية

كتب- محمد عبدالعاطى:

أكد المهندس مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء، على دعم القيادة السياسية والحكومة المصرية للبنان، واستعداد مصر لتقديم كل الدعم الممكن للأشقاء فى لبنان.

وأشار رئيس الوزراء، خلال لقائه الرئيس اللبنانى، العماد ميشال عون، بالقصر الجمهورى اللبنانى، بحضور وزراء «الكهرباء، والبترول، والقوى العاملة، والاتصالات، والتجارة والصناعة»، وسفير مصر لدى لبنان، إلى التعاون المقترح مع لبنان خلال الفترة المقبلة فى مجال الكهرباء، ونقل الخبرة والتجربة المصرية الناجحة فى هذا المجال إلى لبنان، وأكد أن الشركات المصرية مستعدة للدخول فى المناقصات التى ستطرحها الحكومة اللبنانية لتنفيذ مشروعات فى قطاع الكهرباء، وهناك شركات مصرية جاهزة للاستثمار كذلك فى تنفيذ المشروعات فى هذا القطاع.

وقدّم رئيس الوزراء للرئيس اللبنانى شرحاً حول أبرز الملفات التى تمت مناقشتها خلال أعمال اللجنة المشتركة، والاتفاقيات التى سيتم التوقيع عليها، لاسيما ملف التعاون فى مجال الطاقة.

ونقل تحيات الرئيس عبدالفتاح السيسى إلى نظيره اللبنانى، وتمنياته بتتويج أعمال اللجنة العليا المشتركة بالاتفاق على ملفات تعاون تعود بالنفع على شعبى البلدين.

ورحب عون بمدبولى والوفد المرافق، وطلب نقل تحياته للرئيس السيسى، متمنيا لمصر النجاح والازدهار، وأكد أن العلاقات بين مصر ولبنان لا تشوبها مشكلات، لأنها علاقات مبنية على الصداقة ثم المصالح المشتركة، وتابع: «نعمل حاليا على توسيع مجالات المصالح المشتركة بين البلدين، ومصر كانت دوما مقصدا سياحيا للبنانيين، ونفس الشىء كانت لبنان بالنسبة للمصريين».

وتطرق الرئيس اللبنانى إلى الوضع العربى الدقيق والظروف الصعبة التى تمر بها عدة دول عربية، والتداعيات السلبية لذلك على التعاون العربى المشترك، مؤكداً أن الرئيس السيسى بما لديه من حكمة يجعل لبنان تعول كثيراً على قيادته، وعلى دور مصر، لاسيّما أن مصر تعد أكبر دولة عربية وهى مركز القيادة، وأعرب عن تطلعه لاستمرار وتيرة التنسيق والتعاون مع مصر خلال الفترة المقبلة.

إلى ذلك، اجتمع «مدبولى»، أمس، بمجلس الأعمال المصرى اللبنانى المشترك، بحضور وزراء «الكهرباء والطاقة، والبترول، والقوى العاملة، والاتصالات، والتجارة والصناعة، وسفير مصر فى بيروت»، ورئيس وأعضاء مكتب التمثيل التجارى المصرى فى لبنان.

وخلال اللقاء، أشاد أعضاء الجانب اللبنانى فى مجلس الأعمال بمستوى الحضور المصرى المميز، سواء فى الوفد الرسمى، أو وفد رجال الأعمال، وأعربوا عن عن تطلعهم لتذليل العقبات التى تحول دون انطلاق العلاقات الثنائية فى المجالات التجارية والاقتصادية والاستثمارية، كما أثنى الأعضاء على التوصل لمشروع مذكرتى تفاهم سيتم التوقيع عليهما وهما مذكرة تفاهم فى مجال تدريب الكوادر اللبنانية، ومذكرة تفاهم فى مجال حضانات الأعمال Incubators.

وأكد أحمد السويدى، رئيس الجانب المصرى فى مجلس الأعمال المشترك، على أهمية الزيارة التى يقوم بها رئيس الوزراء المصرى إلى لبنان، التى تأتى تأكيداً لما تشهده علاقات البلدين من تطور.

وأشار السويدى إلى تنافسية الاستثمار وأداء الأعمال فى مصر بالمقارنة مع باقى دول العالم، بما يجعل مصر بيئة مواتية لجذب الاستثمارات.

وأشار أحمد الوكيل، رئيس اتحاد الغرف التجارية، إلى أهمية تدشين تعاون مصرى لبنانى فى أسواق دول ثالثة، من أجل تعظيم الفرص المشتركة للبلدين، واستغلال الميزات النسبية لكل منهما.

وتحدث محمد الأتربى، رئيس بنك مصر، عن أعمال البنك وفروعه العشرين فى لبنان، خاصة أن لبنان تمثل مجالا حيويا لقطاع المصارف فى الوطن العربى، مشيراً أيضاً إلى خطة البنك الطموحة للتوسع فى إفريقيا، خاصة فى الدول التى يتواجد بها جاليات لبنانية كبيرة.

من جانبه، أكد «مدبولى» أن المباحثات التى أجراها مع الرئيس اللبنانى ميشيل عون، ورئيس الوزراء سعد الحريرى تعكس اتفاقاً فى الرؤى بين البلدين حول ضرورة المضى قدماً فى تعزيز التعاون فى كل المجالات التى تمثل اهتماما مشتركا للبلدين، لا سيما من خلال تبنى نموذج تعاون يقوم على تحقيق المنفعة المشتركة، وليس من خلال تنافس البلدين على الفرص التجارية، مؤكداً أن هذا النموذج كفيل بمضاعفة حجم التجارة عدة مرات بما يتناسب مع إمكانات البلدين.

وأكد رئيس الوزراء أن الاتفاقيات ومذكرات التفاهم التى سيتم التوقيع عليها ستسهم فى تذليل بعض الصعوبات التى تحول دون زيادة حجم التعاون، وأضاف أن التكامل بين مصر ولبنان سيثمر عن دخول البلدين إلى أسواق جديدة على رأسها الأسواق الإفريقية التى تعد أسواقاً واعدة وتوليها مصر اهتماما متزايدا.

وأشار إلى أهمية تدشين تعاون بين البلدين من خلال إنشاء شركات مشتركة، ووعد بالعمل على تذليل كل المعوقات التى تتسبب فى إبطاء التعاون مع لبنان.

مصطفى مدبولى خلال لقاءه ميشال عون

تصوير- سليمان العطيفى

وزير الاتصالات: شراكات عالمية لتنفيذ استراتيجية للذكاء الاصطناعى

كتبت- سناء عبدالوهاب:

قال الدكتور عمرو طلعت، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، إن تطوير العنصر البشرى وبناء الإنسان المصرى يأتى على رأس أولويات الدولة، وذلك من خلال العمل على بناء قدرات الشباب وتطوير المهارات الرقمية، موضحًا دور قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات فى الإسهام فى تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتوفير منظومة متكاملة تشمل التدريب ودعم الابتكار والإبداع، فضلًا عن تنفيذ المشروعات التى تسهم فى خلق فرص عمل متميزة.

وأضاف «طلعت»- خلال مشاركته فى الجلسة الأولى للدورة الـ٢٧ لمنتدى الاقتصاد العربى، والذى افتتحه الدكتور مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء، وسعد الحريرى، رئيس مجلس الوزراء اللبنانى- أن الدولة تبذل جهدًا كبيرًا لدعم الاتجاهات التكنولوجية، ومواكبة تطوراتها على الساحة العالمية لتحقيق التحول نحو الاقتصاد الرقمى، حيث يتم السعى نحو عقد شراكات عالمية لتنفيذ الاستراتيجية الوطنية للذكاء الاصطناعى خلال ٣ إلى ٥ سنوات، وتنفيذ العديد من المبادرات التى تهدف إلى تطوير المهارات الرقمية للشباب، ومن أبرزها تدشين مجتمعات للإبداع التكنولوجى فى الجامعات، وتوفير البرامج التدريبية المختلفة التى تهدف إلى صقل مهارات الشباب فى المجالات المطلوبة لصناعة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، خاصة فى مجال البرمجيات والأنظمة المدمجة، علاوة على دعم أنشطة البحوث والتطوير، حيث يتم تنفيذ مدينة المعرفة فى العاصمة الإدارية الجديدة، كما يتم العمل على تهيئة المناخ الملائم لجذب الاستثمارات العالمية، مشيرًا إلى أن هناك فرصًا عظيمة لتعزيز التعاون العربى فى مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، خاصة فى مجالات بناء القدرات ودعم التعاون المشترك فى الأسواق العربية للشركات العاملة فى هذا المجال، خاصة الشركات الصغيرة والمتوسطة.

وأكد وزير الاتصالات أن هناك العديد من قصص النجاح للشركات العاملة فى مصر فى الخدمات ذات القيمة المضافة، ومنها مجال البحوث والتطوير وتصميم الإلكترونيات والبرمجيات المدمجة، واستعرض الفرص الواعدة للاستثمار بقطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، وبالأخص فى مجال صناعة الإلكترونيات، حيث يتم العمل على توطين هذه الصناعة، من خلال تحقيق قيمة مضافة للمنتجات المختلفة، بالإضافة إلى سعى مصر إلى التواجد بقوة على خريطة صناعة مراكز البيانات الضخمة لتصبح ممرًا رقميًا عالميًا، وذلك إلى جانب تحقيق مصر تقدمًا ملحوظا فى مجال خدمات تكنولوجيا المعلومات، حيث استطاعت أن تتبوأ مكانة مرموقة على خريطة خدمات التعهيد العالمية نظرًا لتوافر كل المزايا التنافسية فى هذا المجال، والتى تجعلها من المقاصد الرئيسية والمفضلة للاستثمارات العالمية فى هذا المجال.

وأضاف أنه يتم تنفيذ عدد كبير من المشروعات بالتعاون مع أجهزة ومؤسسات الدولة ومن خلال شراكات محلية وعالمية لتحقيق التحول الرقمى بهدف ترشيد موارد الدولة وتحسين جودة الخدمات المقدمة للمواطنين ومكافحة الفساد وتحقيق العدالة الاجتماعية، مؤكدًا سعى وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات لتوفير بنية أساسية ومعلوماتية قوية وآمنة داعمة لعمليات التحول الرقمى، ومنتشرة فى ربوع الوطن، والعمل على تعزيز مفاهيم الشمول المالى ودمج الحلول الرقمية والترويج لها وإتاحتها لمختلف فئات المجتمع عبر منظومة المدفوعات الإلكترونية.



وزير الاتصالات خلال مشاركته فى الجلسة الأولى للدورة الـ٢٧ لمنتدى الاقتصاد العربى

لكل المصريين

عباس الطرابيلى

أخيرًا.. يا بحر البقر!

مصرفان هما الأخطر فى مصر كلها، أحدهما شرق الدلتا هو بحر البقر.. وثانيهما فى غرب الدلتا - وإن بدأ من وسطها - هو مصرف كتشنر.. ومنذ شهور قليلة نجحت الدولة فى بدء تنفيذ مشروع ينقذ المناطق التى يمر بها مصرف كتشنر الذى بدأ مصرفًا زراعيًا.. ثم أصبح مصرفًا للصرف الصناعى وما أكثر ما على الطريق هناك من مصانع مخلفاتها شديدة الخطورة، وبين المهمتين كان مصرفًا للصرف الصحى، أى يجمع كل الموبقات.

أما المصرف الآخر - وهو مصرف بحر البقر - فإنه أيضًا بدأ كمصرف زراعى.. ولكن ومنذ عجزت الدولة - فى عصر عبدالناصر- عن زيادة طاقة محطات معالجة المجارى وبعد زيادة عدد سكان القاهرة، كانت الدولة تلقى مخلفات المجارى بعد معالجتها وإزالة «الحمأة»، أى المادة الصلبة، ثم تطرد السوائل فى بحر البقر.. ولكنها وبعد فترة وعجز محطة مجارى شمال وشرق القاهرة أخذنا نلقى - يا حفيظ - بمعظم المجارى فى هذا المصرف الذى يصب فى بحيرة المنزلة، أكبر بحيرات مصر وأكبر مزارعها السمكية الطبيعية، بعد أن تضاف إلى المصرف مجارى الصرف الصحى والصرف الزراعى.. والكارثة الصرف الصناعى.

ونحن هنا وإن تخلصنا من سوءات القاهرة الكبرى، أى مجاريها، فإن ذلك كان يتم عن طريق تلويث كل مسار هذا المصرف، الذى يبدأ من القليوبية وبالذات من منطقة زنين والجبل الأصفر وكنا حتى سنوات قريبة تروى مزارعها من هذا المصرف.. وكان تجار روض الفرج يتهافتون ويقتتلون للحصول على إنتاجها!!.

وأخيرًا - وإن جاءت متأخرة وهذا أفضل من ألا تجىء أبدًا- تم توقيع اتفاقية لمعالجة سوائل وما يحمله هذا المصرف بإنشاء محطة معالجة بطاقة خمسة ملايين متر مكعب يوميًا، وحتى نعرف كم ندفع الثمن الآن غاليًا نقول إن هذه المحطة تتكلف ٧٣٩ مليون جنيه بقرض من الكويت قيمته ٥٠ مليون دينار كويتى.

■ ■ ولأننا أصبحنا نعرف قيمة المياه، فإن هذا المشروع يستهدف إعادة استخدام ما يحمله مصرف بحر البقر فى رى وزراعة ٣٣٠ ألف فدان شرق القناة، مع زراعة ورى ٧٠ ألف فدان غيرها فى سهل الطينة والقنطرة شرق، أى سنزرع ٤٠٠ ألف فدان.. وبالطبع هذه وتلك مع ما تحمله ترعة السلام إلى سيناء.

وهذا المشروع - الذى ينقذ أيضًا حياة وصحة السكان- يجعلنا نضرب عدة عصافير فى وقت واحد: إنقاذ البحيرة، زيادة أسماكها، زراعة سيناء، وإنقاذ صحة البشر.

ما يجرى هناك الآن يكشف كيف أخطأنا وحولناه إلى مصرف للموت، والحمد لله أننا أصلحنا الأمر.. ولو متأخرًا!!.

يعتذر الكاتب الصحفى عبداللطيف المناوى عن عدم كتابة مقاله ويواصل لاحقا

توجيه رئاسى لـ«التموين» بالحفاظ على مخزون السلع الأساسية فى رمضان

«المصيلحى» يفتتح «أهلًا رمضان» فى القليوبية: احتياجات البيت بأسعار تنافسية

كتب - محمد الصيفى، والقليوبية - عبدالحكم الجندى ومحمد محمود خليل:

قال الدكتور على المصيلحى، وزير التموين، إن الرئيس عبدالفتاح السيسى وجّه بضرورة الحفاظ على المخزون الاستراتيجى للسلع الأساسية، وإتاحتها بالأسواق وزيادة منافذ التوزيع على مستوى الجمهورية، خلال شهر رمضان الكريم.

وأضاف «المصيلحى»، لـ«المصرى اليوم» على هامش افتتاحه معرض سوبر ماركت «أهلا رمضان» فى شبرا الخيمة على مساحة ٨٠٠ متر بميدان المؤسسة العمّالية، بمشاركة ٣٠ شركة عارضة، أن هذه المعارض تحتوى على كل ما يحتاجه البيت المصرى من سلع ومستلزمات ومنتجات مختلفة، بأسعار منخفضة، مؤكدًا أن الدولة تهدف دائمًا إلى توفير جميع السلع للمواطن بأسعار تنافسية، خاصة خلال شهر رمضان.

وتفقد «المصيلحى»، برفقة الدكتور علاء عبدالحليم، محافظ القليوبية، جميع أقسام المعرض واطلعوا على الأسعار ونسب التخفيضات لجميع المنتجات المعروضة والتأكد من صلاحيتها وجودتها، مشيرًا إلى أن مُعدل التخفيضات فى أسعار المنتجات من خلال المعرض والمنافذ المتحركة يتراوح ما بين ١٥ و٢٠٪، بالقياس لأسعار السوق، إذ يتم إتاحة جميع السلع الأساسية للمواطنين فى معارض «أهلا رمضان» مثل (المكرونة، والدقيق والزيوت، والسكر، والأرز، والبقوليات، واللحوم، والدواجن، ومساحيق المنظفات)، واستدرك: «تم توجيه إدارات التموين والأجهزة الرقابية بالوزارة والغرفة التجارية بتكثيف الرقابة على هذه المعارض فى القاهرة، والجيزة والقليوبية وفروع المحافظات، إضافة إلى متابعة الأسواق والمحلات؛ لضمان توافر السلع واستقرار الأسعار».

وحرص «عبدالحليم» على الاستماع إلى آراء المواطنين فى السلع والمنتجات المعروضة ومدى جودتها وأسعارها بالمقارنة بالسعر السوقى للسلع، وأشار إلى أن المحافظة تستهدف بالتعاون مع الغرفة التجارية ومديرية التموين التوسّع فى إنشاء المعارض والمنافذ السلعية، لما لها من أهمية كبرى للمواطنين، لافتًا إلى أنها تعرض السلع الغذائية الأساسية وياميش رمضان والدواجن واللحوم ومنتجات الألبان بأسعار أقل عن المعروض بالأسواق، إذ تصل نسب التخفيضات إلى ٣٠٪.

وعبّر المواطنون عن سعادتهم بتنظيم مثل هذه المعارض قبل شهر رمضان المبارك لمواجهة ارتفاع الأسعار، والتخفيف على كاهلهم، وعدم تركهم فريسة لجشع التجار.

وعن أسعار أهم السلع فى المعرض، أوضح مصدر بالوزارة أن كيلو الأرز يتراوح ما بين «٨,٥ لـ١٠,٥ جنيه»، والسكر ما بين «٧,٧٥ لـ٨,٥ جنيه»، والدقيق ما بين «٦,٢٥ لـ٧ جنيهات»، والزيت ما بين «١٠,٦٥- ١٤ جنيهًا» للعبوة حسب النوع، والفاصوليا ما بين «١٩ لـ٢٢ جنيهًا»، والفول ما بين «١٨ لـ٢٢ جنيهًا»، والعدس قرابة الـ١٠ جنيهات، واللوبيا بين «١٣ لـ١٤ جنيهًا».

ولفت المصدر إلى أنه لأول مرّة يتم طرح أصناف البقوليات «سائبة» بحسب الاتفاق.



جانب من فعاليات افتتاح معرض أهلاً رمضان

.. وفى القاهرة: إقبال كثيف من المواطنين على «أهلًا رمضان»

كتبت- آيات الحبال:

فى تمام الساعة العاشرة صباحًا بجوار منطقة مركز القاهرة للمؤتمرات والمعارض بمدينة نصر، تصطف السيارات فى انتظار إجراءات التفتيش ودفع رسوم تقدر بـ٢٠ جنيهًا - قيمة انتظار السيارة داخل معرض (أهلا رمضان) المقام تحت رعاية وزارة التموين.

وبدأ «أهلا رمضان» فى ٢٤ إبريل الماضى، ويستقبل الجمهور على مدى ١١ ساعة يوميًا من الـ١٠ صباحًا حتى الـ٩ مساء، بمشاركة وزارة التموين والشركات التابعة لها والمجمعات الاستهلاكية، إضافة إلى كبرى شركات القطاع الخاص وموردى السلع والمواد الغذائية، إذ تم تخصيص جناح لطرح اللحوم الطازجة والمجمدة للمواطنين.

وشهد المعرض، أمس، زحامًا شديدًا من المواطنين، أملًا فى شراء مستلزمات رمضان بأسعار مناسبة، وبخصومات تم الإعلان عنها، تتراوح بين ٢٠ و٣٠٪ على السلع الأساسية، مثل السمن والسكر والأرز والزيت والمكرونة، واللحوم الحمراء والبيضاء، بالإضافة إلى الخصومات على ياميش رمضان، ومستلزمات المائدة والمناديل الورقية.

سناء السيد، سيدة ثلاثينية، تعمل موظفة وتسكن فى منطقة المعادى، جاءت من مسكنها إلى المعرض، لشراء «لوازم رمضان» التى تكفيها طوال الشهر الكريم بأسعار أرخص من المتداولة فى السلاسل التجارية الشهيرة المتواجدة بجوار منزلها، ورغم انخفاض الأسعار، إلا أنها فوجئت بأن المبلغ الذى وفرته تم صرفه فى مصاريف الانتقال من مدينة نصر إلى المعادى والعكس، وبالتالى كان من الأفضل لها أن تشترى من المحال المجاورة لها «الأسعار المعروضة فى أهلا رمضان منخفضة ولكن المواصلات غالية جدًا، وخصوصًا أن منافذ المعرض مش منتشرة فى كل المناطق أو المحافظات».

وحرصت الشركات المشاركة على تعليق لافتات (السعر داخل المعرض - السعر خارج المعرض)، لإظهار الفارق الكبير بين الأسعار داخل المعرضة وخارجه، بالإضافة إلى المنافسة فيما بينها فى العروض التى تقدمها للزوّار.

عزيزة وحنان وجدتا أن نسب الخصومات لا تختلف مع المعروضات داخل السلاسل التجارية الكبرى، غير أن المعرض وفّر لهما عددا أكبر من الشركات ومنتجات مختلفة، وتمنتا أن تستمر هذه الأسعار طوال الشهر الكريم، لكن أحد العارضين، رد: «المعارض دى مش متكررة وخلال رمضان بتكون منافذ الجيش والداخلية بتقدم أسعار قليلة لكن منتجات محددة.



معرض أهلاً رمضان

تصوير - أسامة السيد

بصراحة ما باخدش بالى إن رمضان جيه علشان ببقى جعان طول السنة!!

عبد الله

وزير الأوقاف يدعو الإرهابيين والمتآمرين لـ«مراجعة النفس» فى رمضان

المنيا - سعيد نافع وتريزا كمال:

وجّه الدكتور محمد مختار جمعة، وزير الأوقاف، رسالة إلى الجماعات المتطرفة، بقوله: «إلى الجماعات التى احترفت القتل والفساد والإفساد والتخريب والمكر والتخطيط السيئ والتآمر على دولها، إلى الدول التى تدعم الإرهاب وتؤويه وتحتضنه، لعل رمضان فرصة لمراجعه النفس والرجوع إلى الله».

وقال «جمعة»، خلال زيارته إلى المنيا، أمس، لافتتاح مسجد الرحمن، الشهير بمسجد «أولاد جمعة» فى معصرة ملوى، بحضور المحافظ، اللواء قاسم حسين، واللواء محمد الخليصى، مساعد وزير الداخلية لشمال الصعيد، واللواء مجدى عامر، مدير الأمن، والشيخ سلامة عبدالرازق، وكيل وزارة الأوقاف، وعدد من النواب، إن شهر رمضان فرصة للرجوع إلى الله والعودة عن طريق الضلال والفساد والإفساد، خاصة أن الدخول فى حرب مع الله دخول فى حرب خاسرة لا محال.

وتطرق «جمعة»، خلال الخُطبة إلى فضائل رمضان وأهمية التسامح والتكافل الاجتماعى، ولفت إلى أنه فرصة للصفاء الروحى والنقاء والقبول والرجوع إلى الله، مطالبًا المصلين بالحرص على الصيام والصلاة والعبادة بإخلاص وقيام الليل فى العشر الأواخر، والجود والسخاء وزيادة الصدقات، والترابط الأسري، والعناية بالفقراء.

وحذر «جمعة»، فى الوقت ذاته، من البخل والنوم والكسل والتبذير والإسراف فى المأكولات، خاصة أن هناك العديد من الفقراء بحاجة إلى القليل منه، وأجهش بالبكاء عند ذكر حديث الرسول صل الله علية وسلم (لا يدخل الجنة من بات شبعانا وجاره جائع)، مستدركا: «لا تطلبوا السماحة من البخيل».

وعلى هامش الزيارة، التقى «جمعة» الأئمة داخل قاعة الوحدة المحلية لمركز ملوى، وأكد على رسالة الإسلام بالحفاظ على الوطن ونشر المفاهيم السليمة وغير المغلوطة للدين، ووسطية الإسلام بين المواطنين بالمدن والقرى والنجوع، مشدداً على الدور الجاد للأئمة والوعاظ خلال شهر رمضان، وتكثيف جهودهم للاهتمام بصيانة ونظافة المساجد، ومتابعاتهم المستمرة لترشيد المياه والكهرباء، وأعلن توفير ٥٠٠ طن سلعا غذائية لتوزيعها على المستحقين، بينها ٢٤ طنًا للمنيا.

وأشار الوزير إلى تخصيص ٦ ملايين جنيه لمساعدة الأسر الأكثر احتياجًا والأولى بالرعاية، ونوه بوضع خطة من قبل الوزارة، لاستهداف مليون أسرة بجميع المحافظات، سيتم توزيع صكوك الأضاحى عليها خلال العام الجارى، ونوه بإجراء أعمال إحلال وتجديد لـ٣٠٠ مسجد على مستوى الجمهورية، من المقرر فرش نحو ٣٠ منها، بالسجاد خلال الشهر الكريم، مردفًا: «الوزارة ستعقد ١٢ ألف ملتقى فكرى خلال الشهر، بالتعاون والتنسيق مع الأزهر، منها ٤٧ فى المنيا».

وأشاد «حسين» بدور وزارة الأوقاف من خلال تقديم المساعدات للأسر المستحقة والأولى بالرعاية والاهتمام بالمساجد وعقد دورات تدريبية للأئمة والمشايخ فى ربوع الجمهورية.

المصري اليوم | السبت ٢٠١٩/٥/٤ - السنة الخامسة عشرة - العدد ٥٤٣٧
Al Masry Al Youm - No. 5437 - Saturday 4/5/2019

صهر ترامب: «صفقة القرن» لا تتضمن حلّ الدولتين

كوشنر: إسرائيل ستقدم تنازلات.. «عريقات»: مطاردة للسراب.. وأمين «الجهاد» يصل القاهرة

كتب - محمد البحيرى، ووكالات:

كشف جاريد كوشنر، صهر الرئيس الأمريكى دونالد ترامب وكبير مستشاريه، عن أن خطته المنتظرة للسلام فى الشرق الأوسط، والمعروفة إعلامية باسم «صفقة القرن» تخلو من ذكر حل الدولتين، وستكرس القدس عاصمة لإسرائيل، ما دفع الفلسطينيين إلى تجديد رفضهم للصفقة قبل الإعلان عنها، فيما وصل الأمين العام للجهاد الإسلامى، زياد النخالة، أمس، إلى القاهرة، على رأس وفد من الخارج، لينضمّ إلى وفد الجهاد من قطاع غزة، والذى وصل القاهرة أمس الأول.

وقالت حركة الجهاد، فى بيان: «إن الزيارة تأتى فى إطار التواصل المستمر مع الأشقاء المصريين بشأن الوضع فى فلسطين وتطورات الصراع مع الاحتلال الإسرائيلى».

وكان يحيى السنوار، قائد حركة حماس فى غزة، وصل أيضا إلى القاهرة، أمس الأول، تلبية لدعوة من مصر، التى تسعى لاحتواء التوتر على حدود غزة وتحقيق المصالحة الفلسطينية.

ويتوقع أن يقدم جاريد كوشنر، صهر الرئيس الأمريكى دونالد ترامب وكبير مستشاريه، الشهر المقبل خطته المنتظرة منذ فترة طويلة، باسم الإدارة الأمريكية لتسوية الصراع الفلسطينى الإسرائيلى.

وصرح كوشنر فى معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى بأن الخطة لن تقترح إقامة دولتين للإسرائيليين والفلسطينيين، وهو الحل الذى دعمته الولايات المتحدة لعقود فى مفاوضات السلام الطويلة. وقال: «لنقل فقط إنّنا سنعمل على تفاصيل ما يعنيه ذلك».

ورفض كوشنر الإعلان عن مزيد من تفاصيل خطته قبل كشفها. لكنه ردا على سؤال عما إذا كانت ستشمل الوضع النهائى بين إسرائيل والفلسطينيين، قال «هذا صحيح، سنعمل عل ذلك».

وكانت السلطة الفلسطينية أعلنت أنها لن تقبل بوساطة من قبل إدارة ترامب التى تؤيد قاعدتها المسيحية الإنجيلية اسرائيل بلا تحفظ، والتى تشمل مبادراتها حيال الدولة العبرية الاعتراف بالقدس عاصمة لها.



قوات الاحتلال تعتدى على فلسطينيين وأجانب فى الضفة الغربية المحتلة «أ. ف. ب»

وكشف كوشنر، الذى لا يتمتع بثقة الفلسطينيين بسبب علاقاته العائلية مع رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نتنياهو، أن ترامب استشاره قبل أن يعلن قراره بشأن القدس، ليعرف كيف يمكن أن يؤثر على آفاق خطته للسلام.

وقال كوشنر إن «على الأمد الطويل ما نحتاج إليه هو البدء بالاعتراف بالحقائق، وأعتقد أننا عندما نعترف بالقدس (عاصمة لإسرائيل) فهذه حقيقة. القدس هى عاصمة إسرائيل وهذا سيكون جزءا من أى اتفاق نهاية فى كل الأحوال». لكن كوشنر وعد بأن تقدم إسرائيل تنازلات أيضا. وقال إن فريقه تحدث إلى رجال أعمال فلسطينيين وأشخاص عاديين، ويعتقد أن خطة سلام «ستكون مقبولة جدا من قبلهم».

واتصل كوشنر مع الدول الخليجية لمحاولة تأمين حوافز اقتصادية للفلسطينيين تحت الاحتلال.

وقال صهر الرئيس الأمريكى: «شعرنا بإحباط كبير عندما رأينا القيادة الفلسطينية تهاجم خطة لا تعرف ما هى». وأضاف: «إذا كانوا مهتمين فعلا بجعل حياة الشعب الفلسطينى أفضل، فأعتقد أنهم كانوا سيتخذون قرارات مختلفة تماما خلال العام الماضى - وربما خلال العشرين عاما الأخيرة».

وتابع كوشنر أنه قد لا يكون الشخص الذى سيصنع السلام فى الشرق الأوسط فى نهاية المطاف، لكنه أكد أنه أراد على الأقل أن «يغير النقاش». وقال: «مقاربتنا للأمر هى إذا كنا سنفشل، فلا نريد الفشل ونحن نكرر الطريقة نفسها التى اعتمدت فى الماضى».

وأكد كوشنر أنّ خطة السلام التى أعدّها وسط تكتّم يكاد يكون غير مسبوق وعاونه فيها فريق صغير «تعالج الكثير من الموضوعات بطريقة قد تكون أكثر تفصيلاً من أى وقت مضى».

وأضاف: «آمل أن يُظهر هذا للناس أن الأمر ممكن، وإذا كانت هناك خلافات، آمل أن يركّزوا على المحتوى التفصيلى بدلاً من المفاهيم العامة»، معتبراً أنّ هذه المفاهيم المعروفة منذ سنوات فشلت حتى الآن فى حل هذا الصراع.

من جانبه، شن الدكتور صائب عريقات، أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، هجوما على صفقة القرن، مؤكدا أن البحث عن حلول خارج إطار القانون الدولى وقرارات الأمم المتحدة وبما يضمن إنهاء الاحتلال الإسرائيلى وتجسيد استقلال دولة فلسطين بعاصمتها القدس الشرقية على حدود ٤ يونيو ١٩٦٧، وحل قضايا الوضع النهائى كافة وعلى رأسها قضيتا اللاجئين والأسرى، استنادا لقرارات الشرعية الدولية ذات العلاقة، «ليس سوى مطاردة للسراب والعيش فى الأوهام».

وأكد عريقات خلال لقائه وفدا أمريكيا رفيع المستوى من عدة ولايات أمريكية، يضم ٥٠ شخصية من القطاعات الأكاديمية والسياسية والاقتصادية والثقافية ومؤسسات المجتمع المدنى، أن جميع قرارات الإدارة الأمريكية بشأن القدس واللاجئين والاستيطان والحدود والضم للأراضى الفلسطينية المحتلة والجولان العربى السورى المحتل، وغيرها من القرارات «تعتبر باطلة ولاغية ومخالفات فاضحة للقانون الدولى والشرعية الدولية، لن تخلق حقا ولن تنشئ التزاما».

وقال الدكتور مصطفى البرغوثى، الأمين العام لحركة المبادرة الوطنية الفلسطينية، إن تصريحات كوشنر حول «صفقة القرن» تؤكد أنها ليست سوى تنفيذ لأفكار نتنياهو التى طرحها فى كتابه «مكان تحت الشمس» قبل ٢٥ عاما، وهدفها قتل فكرة الدولة الفلسطينية، وتكريس ضم وتهويد الضفة الغربية بحجة الأمن الكاذبة.

وأكد البرغوثى أن الصفقة ليست مشروعا لحل أو تسوية بل غطاءً لتشريع بقاء الاحتلال وتكريس نظام الأبرتهايد العنصرى ضد الشعب الفلسطينى، ومحاولة فرض التطبيع مع هذا الواقع على المحيط العربى والاقليمى.

وأكد البرغوثى أن أهم وسيلة لإفشال خطة نتنياهو هى الإسراع فى توحيد الصف الوطنى الفلسطينى لمواجهتها.

وجدتها

نيوتن

newtonalmasry4@gmail.com

المرأة البرية.. ونظرية الجينات

جاءتنى دعوة لحضور مناقشة رسالة دكتوراة. صاحبة الرسالة هى نسمة يوسف إدريس. قررت الحضور من باب الفضول. أردت أن أرى تأثير الجينات. هل العبقرية تُورَّث أيضًا أم لا؟ تأكدت أن العبقرية يمكن أن تُورَّث. الفكرة التى طرحتها فى رسالتها تدمج بين الأنثروبولوجيا وفن المسرح: «استحضار المرأة البرية على خشبة المسرح.. قراءة لنصوص مختارة من المسرح النسائى». الفكرة التى طرحتها كانت فى غاية التفرد.

«نسمة» كانت تناقش رسالتها بطريقة ذكية. ابتسامتها حاضرة على الدوام. دليل ثقة ومحبة للموضوع الذى اختارته.

الذين ناقشوا الرسالة هم الدكتورة سحر صبحى عبدالحكيم مشرفًا. والدكتورة أميمة أبوبكر عضوًا فى لجنة المناقشة. والدكتور مصطفى محمود رياض عضوًا. لجنة المناقشة بدأت تفند الرسالة بالفكرة. ثم بالصفحة. ثم بالتعبير. لماذا اختارت هذا التعبير دون ذلك؟ اعترضت اللجنة على بعض الكلمات والتعبيرات. اعترضت أيضًا على بعض التكرار.

رغم أننى تعليمى أصلًا كان باللغة الإنجليزية. إلا أننى فوجئت أثناء مناقشة هذه الرسالة بالمستوى العالى والمتقن فى لغة المناقشين. الرسالة كانت باللغة الإنجليزية. شعرت كأننى أحضر مناقشة رسالة دكتوراة فى كامبريدج أو أكسفورد.

ما لفت نظرى فعلًا هو هذا المستوى الراقى والمتمكن فى استخدام اللغة. مستوى لم أرَ له مثيلًا من قبل.

الموضوع الذى اختارته فى حد ذاته كان شغفًا بالنسبة ليوسف إدريس. إنها المرأة التى كانت حاضرة بقوة فى كل أعماله تقريبًا. فى «بيت من لحم». فى «البيضاء». فى «الحرام».

ها هى ابنته تعيد استحضار المرأة على خشبة المسرح. مستخدمة تيمة استثنائية «المرأة البرية». من خلال نماذج من الكتابة النسائية. تناولت المرأة وتطور دورها منذ أيام الفراعنة. وصولا إلى جاذبية صدقى. وكيف تطور دور المرأة فى المجتمع.

من عمق المناقشة وإغراقها فى التفاصيل الدقيقة لمحتوى الرسالة يبدو أن الباحثة لم تتوقع أن تحصل على الدرجة العلمية. إلا أن اللجنة قررت فى نهاية المناقشة حصول الباحثة على درجة الدكتوراة بامتياز مع مرتبة الشرف.

خط أحمر

سليمان جودة

عقد لم نحرره بعد!

أذاعت وكالة رويترز خبرًا يقول، إن عقدًا جرى توقيعه بين شركة أوراسكوم وبين شركة المقاولون العرب، لإنشاء محطة لمعالجة المياه، وأنها ستكون المحطة الأكبر من نوعها فى البلد، وأن تكلفتها تصل إلى ٧٣٩ مليون دولار، وأنها ستنتج خمسة ملايين متر مكعب من المياه يوميًا، وأن إنتاجها سيكون مخصصًا للاستصلاح والزراعة!.

وهذا خبر مفرح على عدة مستويات، أولها هو دخولنا إلى مجال معالجة المياه بقوة، كما ذهبنا من قبل بقوة مماثلة الى إنتاج الكهرباء من الشمس، فى محطة بنبان فى أسوان، التى هى الأكبر فى ميدانها عالميا، والتى تتفوق على محطة ورزازات المغربية العملاقة، والسبب الثانى أن ذلك يتم عن طريق شركتين مصريتين، بما يعنى أن الأيادى مصرية، والخبرة كذلك، وأما المستوى الثالث فهو أن الفكرة فى مجملها تبعث على الأمل!.

ولكن هذا العقد يظل فى حاجة إلى عقد آخر غير مكتوب يتوازى معه، ليس بين شركتين هذه المرة، وإنما بين الدولة نفسها من جانب، وبين المواطن من جانب آخر!.

إننا لا نزال نتحدث طول الوقت عن الوارد من المياه إلينا، دون أن نجرب الحديث عن المهدر منها فى الحياة اليومية، بكل ما تمتلئ به حياتنا من سلوكيات خاطئة!.

فالعقد بين أوراسكوم وبين المقاولون العرب، لن يكون مجديا على المدى الطويل، ما لم يتعلم آحاد الناس كيف يكون السلوك الصحيح مع كل قطرة مياه مُتاحة بين أيديهم، من أول الرى الذى لا يزال غمرا لا يعرف أدوات الرى الحديث، ومرورا بماء الشرب الذى يكاد يكون الهالك فيه أكثر من المستخدم، وانتهاء بالكميات الهائلة المهدرة فى رش الشوارع، وفى ملاعب الجولف، وفى الحدائق العامة!.

إننا نتصرف وكأننا أغنى أهل الأرض فى موارد المياه، ولكننا نتكلم فى المقابل كأننا أفقر الناس فيها، وما بين سلوك الغالبية منا، وكلام الحكومة فى القضية نفسها، فجوة كبيرة لا بديل عن ردمها، ولن يكون هذا ممكنا بغير عمل مستمر نحو خلق الوعى العام بها!.

إن معالجة المياه المستخدمة، لإنتاج مياه أنقى منها، تتيح مجالا واسعا لاستخدامها.. والزراعة التى يتحدث عنها عقد الشركتين، مجرد استخدام واحد من بين استخدامات كثيرة، وليس أدل على ذلك من أن النافورة المرتفعة أمام برج خليفة فى دبى، تحصل على مائها من محطة صغيرة تعالج الماء المستخدم فى البرج، وتعيد ضخه من جديد إلى النافورة!.

حررنا عقدا بين شركتين، ولكننا لم نحرر عقدا آخر يوقف نزيف الماء فى الحنفيات المكسورة فى المؤسسات الحكومية بالذات، ولا حررنا عقدا يحوّل الزراعة إلى الرى الحديث، ولا حررنا عقدا يجعل رى الحدائق العامة على قدر حاجتها إلى الماء!.

عقد الشركتين مهم.. ولكن العقد الأهم لم نحرره بعد!.

تحذيرات من هجمات تستهدف جسورًا فى سريلانكا

الكنيسة الكاثوليكية تلغى قداس الأحد بعد تهديدات

كولومبو - «أ. ف. ب»:

حذّرت السلطات السريلانكية من أن متطرفين يخططون لشن هجمات على جسور فى العاصمة كولومبو، موضحة أنها لم تتمكن من توقيف العديد من الذين يقفون وراء اعتداءات أحد الفصح فى سريلانكا التى أدت إلى مقتل أكثر من ٢٦٠ شخصًا.

وأكدت الشرطة أنها أصدرت أوامر إلى مراكزها فى أنحاء كولومبو بنشر أعداد إضافية من عناصرها، وطلبت من سلاح البحرية نشر مزيد من السفن فى الأنهر عقب تسريبات تقارير استخباراتية للشرطة تحذر من تهديد بالهجوم على جسور فى العاصمة.

كما أنشأ الجيش السريلانكى مركز قيادة خاصة لتنسيق العمليات ضد الإرهابيين، فيما اعلن أنه سينشر مزيدًا من الجنود للقيام بعمليات تفتيش.

وذكرت مصادر رسمية أن الجنود قاموا بعمليات تفتيش، خلال الليل، وصادروا متفجرات وأسلحة من العديد من المواقع، رغم أنها تعود لعصابات إجرامية وليس لإرهابيين.

وقال الجيش فى بيان إنه «يواصل مع الأجهزة الشقيقة عمليات إغلاق وبحث واسعة فى أنحاء البلاد بالتعاون مع الشرطة بحثا عن إرهابيين ومخابئ ومتفجرات وأسلحة وغيرها من المعدات القتالية من خلال نشر مزيد من الجنود حسب الضرورة».

وتلقت السلطات معلومات عن مجموعة صغيرة من المتشددين الذين قد يحاولون شن مزيد من الهجمات، بحسب المتحدث باسم الحكومة، راجيثا سيناراتنى، الذى أضاف أن حملة القمع على المتطرفين بعد اعتداءات الفصح حققت نجاحًا كبيرًا.

وصرح سيناراتنى: «لا يمكننا القول إن التهديد انتهى، لكننا نسيطر على الوضع بشكل أفضل مما توقعنا».

غير أن الحكومة لا تزال تبحث عن «٤ إرهابيين» متورطين فى اعتداءات الفصح مازالوا طلقاء، بحسب ما صرح سيناراتنى للصحفيين.

وأعلنت الكنيسة الكاثوليكية أنها ألغت قداس، الأحد، بعد معلومات عن «تهديد محدد» ضد كنيستين على مشارف العاصمة.

وتأجلت إعادة فتح المدارس الكاثوليكية التى كان من المقرر أن تستأنف عملها بعد عطلة الفصح، إلى أجل غير مسمى.

ومن المقرر أن تستأنف الدراسة فى المدارس الحكومية، الإثنين، فى ظل إجراءات أمنية مشددة. واعترفت السلطات السريلانكية بوجود فشل فى اتخاذ التدابير اللازمة بعد تلقى تحذيرات استخباراتية عن اعتداءات الفصح الدموية ضد كنائس وفنادق فاخرة.

وقال سيناراتنى إن الأقلية المسلمة فى البلاد ساعدت السلطات على العثور على المتطرفين فى الأسابيع التى أعقبت الاعتداءات.

وأضاف أن «الجميع يقدمون معلومات. وقد تقدموا بالكثير من المعلومات».

قتلى بمواجهات عرقية فى إثيوبيا

أديس أبابا - «أ. ف. ب»:

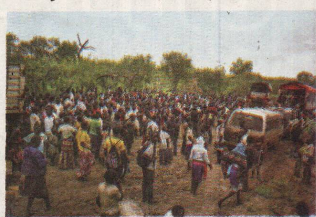
قتل عشرات المدنيين فى اشتباكات عرقية فى ولاية أمهرة شمال إثيوبيا، قيل إنها انتقام لأعمال عنف سابقة.

وصرح جيليتا هايلو، مدير الاتصالات فى ولاية بنيشانجول جوموز المجاورة، بأنه «لا تزال عمليات البحث والإنقاذ مستمرة للعثور على الضحايا والناجين من هجوم الاثنين، لكننى أستطيع التأكيد أن عدد القتلى يصل إلى العشرات».

ولم يكشف عن العدد المحدد للقتلى، إلا أنه قال إن أكثر من ٨٠ شخصًا أصيبوا فى الهجوم على إثنية جوموز فى الولاية، كما لجأ ٩٠ آخرون إلى مدرسة محلية.

ولم تحدد هويات المسلحين، إلا أن «جيليتا» قال إنّ الهجمات هى على ما يبدو انتقام لمقتل ٢١ شخصًا على الأقل فى اشتباكات منفصلة فى عطلة نهاية الأسبوع الماضى.

أديس أبابا تستضيف أطراف النزاع بجنوب السودان لإنقاذ السلام



لاجئون من جنوب السودان يزحفون باتجاه الحدود الأوغندية

أديس أبابا - «أ ف ب»:

بدأ أطراف النزاع فى جنوب السودان اجتماعا فى أديس أبابا، أمس الأول، يستمر يومين فى محاولة لإنقاذ اتفاق السلام الذى وقع فى سبتمبر الماضى فى العاصمة الإثيوبية وتأخر تطبيقه، وقبل أيام من انتهاء مهلة لتشكيل حكومة وحدة وطنية.

ووقع الرئيس سلفا كير وزعيم المتمردين رياك مشار بالإضافة إلى مجموعات أخرى اتفاق سلام فى سبتمبر عام ٢٠١٨، هو الأخير فى سلسلة من الجهود لإنهاء نزاع مدمر دخل الآن عامه السادس.

وينص هذا الاتفاق على مرحلة انتقالية تنتهى فى ١٢ مايو تشكل بعدها حكومة وحدة وطنية. لكن تطبيقه تأخر بسبب الخلافات العميقة بين الحكومة والمتمردين بشأن المواقف التى يجب اتخاذها.

والتقى ممثلو المتحاورين بدعوة من التكتل الإقليمى لشرق إفريقيا «السلطة الحكومية للتنمية» (إيجاد) من أجل الصلاة قبل بدء جلسة محادثات مغلقة.

وشددت الحكومة على وجوب أن يركز اللقاء على كيفية الدفع بعملية تشكيل حكومة وحدة وطنية إلى الأمام.

ويطالب معسكر مشار بمهلة ٦ أشهر لحل المشاكل الأمنية وقضايا أخرى يقول إنها تمنعه من العودة الى جوبا.

وقال كانج بال شول أحد قادة حركة مشار «الحركة الشعبية المعارضة لتحرير السودان» للصحفيين: «هناك قضايا رئيسية لم يتم تنفيذها فى أصل اتفاق السلام الجديد».

وأضاف: «لقد اقترحنا إطارا زمنيا من أجل تنفيذ هذه القضايا الرئيسية يظهر حاجتنا إلى ستة أشهر لتحقيق الأمور التى لاتزال عالقة». وتابع: «نتوقع أن يخرج الاجتماع بالحل مع اقتراب موعد ١٢ مايو. وأن يعود قادة جنوب السودان إلى ضميرهم للاتفاق على ما يمكن أن يدفع البلاد إلى الأمام». وقال وزير الإعلام فى جنوب السودان مايكل ماكوى للصحفيين: «لو لم تكن الحكومة جاهزة لمهلة ١٢ مايو، لما حضرنا إلى هنا». ولدى مشار، الذى يقيم حاليا فى الخرطوم، بعض الأسباب لالتزام الحذر. ففى ٢٠١٦، اضطر للهرب من جوبا تحت نيران جيش كير بعد فشل اتفاق سابق للسلام أدى إلى مواجهات عنيفة بين القوات الموالية للرجلين.

«جوايدو» يدعو إلى التظاهر «بسلام» أمام ثكنات الجيش

رئيس فنزويلا يطالب بتجريد «الخونة» و«الانقلابيين» من أسلحتهم.. و«ترامب»: الفنزويليون جائعون

كراكاس - «أ. ف. ب»:

دعا زعيم المعارضة الفنزويلية خوان جوايدو مؤيديه إلى التظاهر «بسلام»، اليوم، أمام القواعد العسكرية فى البلاد لمطالبة الجيش بوقف دعمه للرئيس الاشتراكى نيكولاس مادورو.

وكتب جوايدو فى تغريدة، مساء أمس الأول: «السبت الرابع: تعبئة وطنية للسلام باتجاه الوحدات العسكرية الكبرى لتنضم إلى دستورنا».

والجيش طرف أساسى فى السلطة الفنزويلية، ويسيطر على قطاع النفط الذى يؤمن ٩٦٪ من موارد البلاد، وكذلك على عدد كبير من الوزارات ويدعم الرئيس نيكولاس مادورو الذى دعا القوات المسلحة، أمس الأول، إلى «محاربة جميع الانقلابيّين».

من جهته، أكد الرئيس الاشتراكى وبجانبه وزير الدفاع الفنزويلى الجنرال فلاديمير بادرينو «نعم، نحن فى خضمّ المعركة، والمعنويّات يجب أن تكون فى أعلى مستوياتها لتجريد جميع الخونة من أسلحتهم، جميع الانقلابيّين».

وأضاف مخاطباً نحو ٤٥٠٠ عسكرى تجمعوا فى فورت تيونا أكبر ثكنة فى البلاد «ولاء دائم ولا خيانة البتّة»، مردّدا هتافا يُرفع فى كلّ تجمعات السلطات واجتماعاتها. وتابع «لا للخوف. إنّه وقت الدّفاع عن الحقّ فى السلام».

ويأتى ذلك غداة إحباط الجيش انقلابا عسكريا وتأكيد ولائه للرئيس الاشتراكى.



حشود من أنصار جوايدو فى العاصمة كاراكاس «أ. ف. ب»

وقد لجأ نحو ٢٥ عسكريا متمردا إلى سفارة البرازيل فى كراكاس، بينما لجأ ليوبولدو لوبيز أحد قادة المعارضة كان يخضع للإقامة الجبرية قبل أن يظهر مع جوايدو والعسكريين المتمردين، إلى سفارة إسبانيا.

وأمر القضاء الفنزويلى بتوقيفه لكن الحكومة الإسبانية أعلنت أنها «لا تعتزم فى أيّ حال من الأحوال تسليم ليوبولدو لوبيز إلى السلطات الفنزويلية أو إخراجه من مقرّ إقامة السفير».

وفى بيان صدر عقب اجتماع عقده السّفير الاسبانى فى كراكاس خيسوس سيلفا فرنانديز مع وزير الخارجيّة الفنزويلى خورخى أريازا، أكدت الخارجية الإسبانية أنها ترغب فى «إيجاد حل» لهذه القضية «فى أسرع وقت ممكن». إلا أنها شددت على أن المقار الدبلوماسيّة لا يُمكن اقتحامها بموجب القانون الدولى.

وفى تصريحات أدلى بها فى مقر إقامة السفير الإسبانى فى كراكاس، أكد لوبيز أن تلك المحاولة الانقلابيّة «جزءٌ من عمليّة. إنّها شرخ سيتحول إلى شرخ أكبر وسينتهى بكسر السدّ».

وأضاف المعارض أنّ «سقوط» النظام الفنزويلى «بدأ»، مؤكدا أن «هذه عمليّة لا رجعة فيها إلى الوراء» لأن «العسكريين أدركوا أنهم ليسوا وحيدين». وتابع «تحدثت إلى عدد كبير من الجنرالات.. هذه الديكتاتورية ستنتهى».

وشدد على أنه سيكون هناك «مزيد من التحرّكات فى القطاع العسكرى».

وترافقت محاولة العصيان فى فنزويلا الثلاثاء والأربعاء مع تظاهرات كبيرة مؤيدة لجوايدو، تخللتها أعمال عنف بين متظاهرين وقوات الأمن.

وسقط ٤ قتلى من المتظاهرين فى هذه المواجهات، كما ذكرت المعارضة وعائلات الضحايا. من جهتها، قالت منظمة العفو الدولية إن الاضطرابات أسفرت عن سقوط مائتى جريح وتوقيف ٢٠٥ أشخاص. وتأتى هذه التطورات بينما تشهد فنزويلا أيضا أزمة اقتصادية خطيرة هى الأسوأ فى تاريخها، مع تباطؤ اقتصادها وانهيار عملتها ونقص المواد الأساسية فيها. وطلب الرئيس الأمريكى دونالد ترامب بإنهاء «القمع الوحشى» فى فنزويلا. وقال فى البيت الأبيض «صلواتنا تواكب الشعب الفنزويلى فى معركته العادلة من أجل الحرية». وأضاف أن «القمع الوحشى للشعب الفنزويلى يجب أن ينتهى سريعا».

وتابع: «الناس جائعون. ليس لديهم طعام ولا مياه فى بلد كان من الأغنى فى العالم».

وكانت وزارة الخارجية الأمريكية أعلنت أن وزير الخارجية مايك بومبيو اتهم موسكو فى اتصال هاتفى مع نظيره الروسى سيرجى لافروف الأربعاء «بزعزعة الاستقرار» فى فنزويلا، ودعا روسيا مجددا إلى التوقف عن دعم مادورو.

لكن وزارة الخارجية الروسية قالت فى بيان إن لافروف أبلغ فى هذا الاتصال الهاتفى نظيره الامريكى بأن «تدخل واشنطن فى الشؤون الفنزويلية يعد انتهاكا صارخا للقانون الدولى» وأن «هذا التأثير المدمر لا علاقة له بتاتا بالديموقراطية».

وأعلن مسؤول أمريكى أن بومبيو ولافروف سيناقشان الخلافات بين بلديهما بشأن الأزمة الفنزويلية عندما يلتقيان هذا الأسبوع على هامش اجتماع مجلس بلدان القطب الشمالى الذى يبدأ الإثنين فى مدينة روفانيمى بشمال فنلندا.

وقال هذا المسؤول الذى طلب عدم كشف هويته إن وزيرى الخارجية سيناقشان «مجموعة واسعة من القضايا» عند لقائهما. وأضاف «أتوقع أن تكون هناك فرصة للنقاش» بين بومبيو ولافروف و«فنزويلا ستكون جزءا من هذا النقاش».

وأشار إلى أنهما سيتطرقان بشكل أوسع إلى «مخاوفنا حيال موقف روسيا خصوصا فى أوكرانيا وبالتأكيد فى فنزويلا».



بعد ٥٤٠ يوم عمل ..وبأيدى ٢٥٠٠ مهندس وعامل مصرى

العبور الجديد ينتظر افتتاح «أنفاق القناة»

على مدار ٥٤٠ يوما، وبأيدى ٢٥٠٠ مهندس وعامل وفنى مصرى، صنعت الإرادة المصرية ملحمة جديدة بعد انتصار حرب أكتوبر١٩٧٣، وسطرها فى دفاتر التاريخ المهندسون والعمال والشركات المصرية بحروف من نور، بعد انتهاء العمل فى مشروع أنفاق قناة السويس، لتصبح جاهزة للعمل، إذ خرجت الأنفاق إلى الجهة الشرقية لقناة السويس، لتربط بين الدلتا وسيناء، ومن المنتظر أن يفتتح الرئيس عبدالفتاح السيسى خلال ساعات -عددا من المشروعات العملاقة والقومية بمدينة الإسماعيلية، وعلى رأسها مشروع أنفاق قناة السويس.

الإسماعيلية- محمد محمود رضوان وهانى عبدالرحمن
تصوير- أحمد شاكر

السيسى يفتتح الأنفاق أسفل قناة السويس لربط سيناء بالدلتا

«مميش»: الدعم الشعبى والسياسى سر النجاح.. ومشروعات عالمية كبرى بأياد وخبرات وشركات مصرية

قال الفريق مهاب مميش، رئيس هيئة قناة السويس، رئيس المنطقة الاقتصادية لقناة السويس، إن المشروعات الجديدة التى تشهدها مصر والمنطقة الاقتصادية ومنطقة القناة تحديدا، تعد حجر الزاوية لتنفيذ توجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسى، بداية من تطوير المجرى الملاحى وتنفيذ قناة جديدة، وأصبحت تمثل أهمية كبيرة للتجارة العالمية، لتكون قادرة على استيعاب الأجيال الجديدة من السفن العملاقة بعد توجه العالم فى الوقت الحالى إلى استخدام هذا النوع من السفن، وذلك بفضل وصول عمق القناة إلى ٢٥ مترا.

وأضاف أن المشروع جاء فى الوقت المناسب، لأنه أعاد اللحمة بين المصريين بكونه مشروعا قوميا يمثل أهمية كبيرة لدى الشعب المصرى على مدار التاريخ، وتزامن معه مشروع المنطقة الاقتصادية لإقامة حياة جديدة فى هذه المنطقة، وإقامة مجتمعات عمرانية متكاملة على ضفاف قناة السويس، موضحا أن أنفاق قناة السويس أولى الخطوات لتنفيذ مشروع عملاق وعظيم فى منطقة قناة السويس.

وتابع «مميش»: «لولا الدعم الشعبى والسياسى من جانب الرئيس عبدالفتاح السيسى، لما كان هذا النجاح والإنجاز، إذ انعكس بدوره على إيرادات قناة السويس وأصبحت مصدرا كبيرا للدخل القومى والنقد الأجنبى، ونعمل حاليا على جذب كثير من الاستثمارات الأجنبية فى هذا الموقع الفريد من نوعه، وهذا ما نلمسه فى جولاتنا الخارجية ورغبة المستثمرين ورجال الأعمال فى الاستثمار فى هذه المنطقة، بسبب استقرار المناخ الاستثمارى الذى تشهده مصر حاليا، وحان الوقت لكى يحتفل المصريون بهذا المشروع القومى العملاق، ليكون خطوة من خطوات تنمية سيناء خلال الفترة المقبلة».

وقال: «بناءً على توجيهات السيسى، انتهينا من تنفيذ أنفاق قناة السويس خلال ٥٤٠ يوما فقط، إذ تحمل المصريون كل الصعاب ليكونوا على قدر المسؤولية والانتهاء من أنفاق قناة السويس خلال فترة قصيرة جدا، حيث بدأنا العمل الجاد والمتواصل من التخطيط والتنفيذ لإنجاز العمل والتغلب على جميع المصاعب، ومرحلة التخطيط تضمنت اختيار مواقع الأنفاق بدقة لربط المحاور المرورية الطولية شرق وغرب القناة، لخدمة مناطق التنمية فى سيناء، وما قامت به الهيئة الهندسية للقوات المسلحة والشركات الوطنية من أعمال تنفيذ للأنفاق أسفل قناة السويس، يعد إنجازا كبيرا ودليلا على قوة هذا الشعب وصلابته وقدرته على تنفيذ المستحيل».

المرحلة الأولى لمشروع أنفاق القناة تتضمن نفقين للسيارات

عبور السيارات والشاحنات المجرى الملاحى خلال ١٥ دقيقة فقط.. والتزام أعلى معايير الجودة العالية فى المشروع

وأضاف «مميش»: «المشروع بطول ٦ كيلومترات، ويبلغ عرض النفق ١١.٤ متر، ومحور نفق الإسماعيلية سيبدأ أسفل الطريق الدائرى بمنطقة معسكر القرش، وقناة السويس القديمة والجديدة متجها إلى شرق القناة، وأنفاق بورسعيد تبدأ من الكيلو ١٩ أمام ميناء شرق التفريعة بخلاف الجانب الشرقى بأكمله وشمال سيناء، ومعدل الحفر اليومى للحفار الألمانى يصل لـ١٨ مترا طوليا يوميا، ويبلغ الطول الإجمالى للنفق الواحد ٥٧٠٠ متر، وطول النفق المنفذ باستخدام الحفر المكشوف ١٠٥٠ مترا، والمشروع عبارة عن نفقين للسيارات وهما المرحلة الأولى للمشروع، ثم المرحلة الثانية، نفق السكة الحديد، ويقوم تحالف مصرى يضم شركتين، بالعمل فى مشروع الأنفاق، وتم تجهيز ماكينات وحفارات الأنفاق داخل الموقع بعد وصول أكبر ماكينة حفر فى العالم، وهى ماكينة ملك للقوات المسلحة والهيئة الهندسية (T.B.M)، وتقوم بأعمال الحفر تحت الأرض».

وتابع: «طول النفق حوالى ٦ كيلومترات من غرب القناة إلى الاتجاه الشرقى ومنها إلى سيناء وبالداخل نفقان للسيارات، أحدهما متجه إلى شرق القناة والآخر سيكون للعودة من سيناء إلى غرب القناة، والقوات المسلحة أرسلت بعثة بها أكثر من ٤٠ ضابطا مهندسا للتدريب على الحفارات الألمانية، ليصبح لدى الهيئة الهندسية مهندسون مصريون على أعلى مستوى ونستطيع تنفيذ مشروعاتنا دون اللجوء إلى أى خبرات أو معدات أجنبية، وهدفنا تأهيل المهندسين المصريين والعمال، وهو ما تم الاتفاق عليه مع الشركات الألمانية لحفارات الأنفاق من قبل الرئيس عبدالفتاح السيسى، وكان الاتفاق شرط السيسى للتعاقد مع الشركات الألمانية، مع الحفاظ على كل المهندسين والعمال المصريين، لذلك تم الاتفاق مع الشركة وإلزامها بمراكز تدريب المهندسين والعمال».

وقال: «تم إنشاء مصنع الحلقات الخرسانيه Segments، وتحتوى مكونات المصنع على منطقة الصب بمسطح ٤٠٠٠ متر، وورشة حديد تسليح ٢٨٠٠ متر، ومنطقة التخزين بمساحة ٣٦٥٠٠ متر بواقع ٦٥٠ حلقة خرسانية، ونوع الحلقات يونيفيرسال (٨ حلقات +مفتاح)، والقطر الداخلى للحلقة ١١.٤ متر، والقطر الخارجى للحلقة ١٢.٦ متر، ومحيط الحلقة ٢ متر، ومعدل الإنتاج ١٥ حلقة خلال اليوم الواحد، ويتم التنسيق مع هيئة قناة السويس لتدريب العاملين بالهيئة والمهندسين على العمل فى الأنفاق، لأنه بمجرد الانتهاء من أعمال الأنفاق سيتم تسليم الأنفاق إلى هيئة قناة السويس لتشغيلها وإجراء أعمال الصيانة بعد ذلك، والرئيس عبدالفتاح السيسى يشدد دائما قبل الإعلان عن أى مشروع على ضرورة تحقيق عوامل النجاح للمشروع وامتلاك القدرة البشرية على إنجاحه».

وأضاف: «تم اختيار موقع الأنفاق بمدينة جنوب بورسعيد، لخلق محور مرورى، يبدأ من مدينة السلوم حتى مدينة رفح شرقا، عبر الطريق الدولى الساحلى مرورا بالأنفاق، وتم اختيار موقع الأنفاق بشمال الإسماعيلية، لربط مدينة السلوم وجنوب غرب بالعوجة شرقا، والهيئة الهندسية للقوات المسلحة تعاقدت مع ٤ شركات مصرية لتنفيذ هذا المشروع العملاق، وبعد انتهاء عمل الماكينة تم توصيل كابلات المرافق الخاصة بالنفق، والانتهاء من أعمال تشطيبات الأرضيات بمداخل النفق وأعمال الكهرباء، والهدف الأول للعمل كفريق العمل بيد واحدة سواء هيئة هندسية أو هيئة قناة السويس وإدارة الأنفاق أو الشركات العالمية التى أشرفت على المشروع، والمصريون قادرون على التحدى وتنفيذ الصعاب، والهيئة الهندسية للقوات المسلحة تقوم بتنفيذ مشروعاتها فى أقل من الأوقات التى طرحتها المكاتب الهندسية لتنفيذ أى مشروع، وبالفعل أكد المصريون أنهم قادرون على تحدى كل الصعاب وتنفيذ المستحيل فى أقل وقت ممكن وبكفاءات متميزة، وسوف يرى العالم قريبا أن المصريين سابقون للخطط التنفيذية للمشروعات، وسوف نقوم بتصدير تلك الخبرات إلى الدول المختلفة للعمل فى مشروعات عالمية كبرى بأيد وخبرات مصرية وشركات مصرية، وحجم الإنجازات فى المشروع وخبرات المهندسين والعمال المصريين مكنتهم من صناعة الحوائط الخرسانية مع تنفيذ الأعمال بالنفق، وأصبح المهندس المصرى ذا خبرة عالية فى التنفيذ».

وقال «مميش»: «الهيئة أقامت عددا من الكبارى العابرة للمجرى الملاحى لقناة السويس، بإمكانيات شركات هيئة قناة السويس، وتم تنفيذ كبارى الرسوة والشهيدين أحمد منسى وأبانوب صابر، إذ تم افتتاح كوبرى الشهيد عقيد أركان حرب أحمد منسى بمنطقة نمرة ٦ لخدمة كل العابرين للمجرى الملاحى، وكوبرى الشهيد جندى أبانوب صابر بمنطقة القنطرة، ويتم تطبيق كل المعايير الدولية للأمن والسلامة داخل المشروع، خاصة المعايير الدولية فى التشغيل وحفر الأنفاق، ويتم تطبيق معايير قاسية جدا على العاملين بالمشروع، ومشروعات الأنفاق سوف تقوم بتخفيف الضغط على المعديات وتوفير الوقت للمواطنين المترددين على شمال سيناء وشرق وغرب القناه، فضلا عن توفير عنصر الأمان ومداخل الكهرباء والأمن والسلامة داخل المشروع بالنسبة للعاملين من المهندسين والعمال، والتأمين على المعدات والعاملين فى جميع التخصصات وحماية العاملين من المخاطر المهنية والمراجعة على أدوات الرفع ومخاطر تأهيل التربة ومخاطر الكهرباء، والحفاظ على أرواح وسلامة جميع العاملين».

أهالى سيناء: لن نشعر بالعزلة بعد التشغيل

رصدت «المصرى اليوم» فرحة العمال والمهندسين المصريين والمواطنين بمشروع الأنفاق، ليظهر للعالم مدى كفاءة وقدرة المصريين على تحدى كل مستحيل، حيث يقوم العاملون داخل النفق بالعمل على قدم وساق وعلى مدار ٢٤ ساعة يوميا، لربط الشرق والغرب، وخلق حياة جديدة وبداية خطوات التعمير بسيناء.

خلال الساعات القادمة سوف تقوم السيارات بالعبور من الأنفاق أسفل قناة السويس بعد تكليفات الرئيس عبدالفتاح السيسى بأن يتم الانتهاء من أعمال الأنفاق وتجهيزها للعمل لتخفيف العبء عن المواطنين العابرين للجهة الشرقية للقناة.

حلم ينتظره الملايين، ليس من اهالى محافظات القناة وسيناء فقط، بل من كل أنحاء مصر، حلم الأنفاق أسفل قناة السويس والذى يربط الغرب بالشرق، وهى خطوة هامة، بل يعتبرها البعض أولى خطوات التعمير فى سيناء ومنها إلى محاربة ومكافحة الإرهاب، حيث يعانى أهالى مدن القناه سيناء تحديدا من عذاب يومى يؤرق حياتهم بشكل يومى وهو عبور المجرى الملاحى لقناة السويس، وتحديدا بعد افتتاح قناة السويس الجديدة ليكون العبور أكثر صعوبة ومشقة على أهالى سيناء والقنطرة شرق، فالمعديات تقوم بعمليات العبور ولكن فى صعوبة بالغة، وذلك للظروف الأمنية بعد توقف دام سنوات عن العمل.

مأساة حقيقية كان يعيشها أهالى سيناء فى عبور المجرى الملاحى الذى يخضع لإجراءات أمنية مشددة، إذ تستغرق الرحلة مدة عبور أقل من ١٥ دقيقة ولكن مع إجراءات التفتيش وعدد المعديات القليل تستغرق رحلة العبور للمجرى الملاحى إلى شرق القناة نحو ساعات ما بين انتظار الدور فى العبور وما بين إجراءات التفتيش. ووسط هذه المعاناة ظهرت فكرة إنشاء الأنفاق أسفل قناة السويس لتصل من الغرب إلى شرق القناه فى دقائق معدودة، وهو ما ينتظره أهالى سيناء خلال ساعاتولفت الشيخ محمد الهرش، شيخ منطقة رابعة بشمال سيناء، إلى أنه يشعر بالسعادة والفخر بسبب هذا الإنجاز العظيم، الذى وصفه بأنه عبور ثان للقوات المسلحة وللمصريين بعد انتصار اكتوبر المجيد.

أنفاق القناة تختصر زمن العبور

المحور السياحى وسوق السمك فى انتظار الافتتاح

يعد المحور المرورى السياحى أهم وأكبر المشروعات المرورية فى تاريخ الإسماعيلية، ونجح فى حل مشكلة الزحام بوسط المدينة وتحقيق سيولة مرورية بمدخل المدينة وطريقى محمد على وأم كلثوم، ويطلق عليه الكوبرى، حيث يمتد بطول ترعة الإسماعيلية على مئات الاعمدة الخرسانية المعالجة ضد المياه..

المحور المرورى السياحى المركزى يربط بين مدخل الإسماعيلية من جهة طريق بورسعيد، مرورا بمنطقة منشية الشهداء، وصولا إلى محور طريق محمد على وميدان «عدلى منصور»، ويعبر منطقة البركة وصولا إلى طريق البلاجات بطول حوالى ثلاثة كيلومترات وتكلفة إجمالية تصل لنحو ٧٥٠ مليون جنيه. ويمتد المحور ليعبر ترعة الإسماعيلية ويستمر على جانب بركة الصيادين الموازى لأرض مصنع الترانزستور حتى محور طريق البلاجات بمنطقة الواحة، والممشى السياحى على البحيرة يشمل ممشى خاصا للمشاه وطريقا للدراجات ويجرى تنفيذه على بحيرة الصيادين ليكون متنفسا لشعب الإسماعيلية، بالإضافة إلى عدد من المطاعم وبرجولات ومقاعد ومول تجارى بالمنطقة على مساحة تتجاوز ٧ آلاف متر مربع.

ومن المنتظر أن يتم افتتاح الكورنيش الجديد والممشى السياحى ومجموعة الكبارى على ترعة الإسماعيلية والمحاور المرورية والطرق التى تم تطويرها، لتكون إضافة جديدة لملف الإنجازات والمشروعات التنموية والخدمية بالإسماعيلية. وعلى بعد أمتار من الكورنيش والكوبرى الكبير يقع سوق السمك الكبير المقرر افتتاحه ضمن سلسلة الافتتاحات الرئاسية، ويقام على بحيرة الصيادين بطريق «عمارة السياحى» البلاجات على مساحة ٧٢٠٠ متر مربع بتكلفة مالية قدرها ٤٤ مليون جنيه، ويشمل ٣٠ محل أسماك جملة و١٦٠ فرشا لبائعى الأسماك و١٦ كافتيريا، وكل منها مكون من طابقين، بالإضافة إلى جميع الخدمات والمرافق الأساسية، ويعد من أهم المشروعات الضخمة التى أقيمت على بحيرة الصيادين، ووضعت حدا للفوضى والتعديات على بحيرة الصيادين.

سوق السمك فى انتظار افتتاحها



«المصري اليوم» تكشف أسرار التجربة الصينية فى «جولة الـ٧ أيام»

قطارات فائقة السرعة.. وتصنيع «سرى للغاية»

ملفات النقل، خاصة شبكة السكة الحديد، الحالية والجديدة، جاءت على رأس اهتمامات الرئيس عبدالفتاح السيسى والوفد المصرى رفيع المستوى الذى رافق الرئيس خلال اجتماعه مع الشركات الصينية على هامش منتدى طريق «الحزام والطريق» فى الفترة من ٢٥ حتى ٢٧ من إبريل الماضى، وعلى هامش المنتدى واللقاءات، زار الفريق مهندس كامل الوزير، وزير النقل، مصنع العربات التابع لشركة crrc الذى سيقوم بتصنيع عربات القطار الكهربائى «السلام- العاصمة الإدارية الجديدة»، فيما زار الفريق عبدالمنعم التراس، رئيس الهيئة العربية للتصنيع، مصنع القطارات السريعة فى تانج شان، المصنع رقم واحد فى العالم الذى ينتج القطارات فائقة السرعة، لبحث إمكانية التعاون والتدريب. كما وقعت الهيئة العربية للتصنيع اتفاقيتين إطاريتين، الأولى مع شركة أفيك التى ستقوم بإنشاء القطار المكهرب «السلام- العاصمة الجديدة» وذلك بنقل التكنولوجيا والتصنيع المحلى لعربات القطار فى مصنع سيماف، والثانية مع شركة سى آر ٢٠، لتصنيع عربات ومهمات القطار السريع وكذا المونوريل فى سيماف.

رسالة بكين- خير راغب

٥٥٠ صينيًا فى «مهمة خاصة» بألمانيا

القطارات الصينية تنقل ٤ مليارات راكب سنويًا.. و«السريعة» صفر حوادث خلال ١٠ سنوات

فى جولات مكوكية داخل ٥ مدن صينية، رصدت «المصرى اليوم» التطور الكبير الذى شهدته السكة الحديد، واستخدمنا خلال جولتنا التى استمرت ٧ أيام القطار فائق السرعة والطائرة فى التنقل بين المدن المختلفة، وذلك لزيارة مصانع تصنيع عربات المونوريل والقطار السريع والمكهرب، والمخطط تصنيعها لمصر بالشراكة مع مصنع «سيماف»، كما تفقدنا مراحل إنشاء خط القطار السريع، وناقشنا المسؤولين الصينيين حول سر نهضتهم، وسمحوا لنا بدخول معمل اختبارات القطار فائق السرعة.

خلال جولاتنا كان حال السكة الحديد المصرية موضع نقاش، وتركزت التساؤلات المطروحة والإجابات المتعددة حول كيف يتم إصلاح هذا المرفق الهام، وكذلك تطرقنا إلى التطورات التى شهدتها السكة الحديد الصينية، وكيف أصبحت الأولى عالميا من حيث الأطوال والقطارات الحديثة والسريعة وفائقة السرعة، وكيف نجحت فى ٢٥ عاما فقط فى أن تتحول من سكة حديد كان وضعها مثل وضعنا فى الوقت الحالى إلى شبكة هى الأولى على مستوى العالم، حيث تبلغ أطوالها ١٧٠ألف كيلو متر، منها ٢٩ ألف كيلو متر من السكة الحديد المخصصة، وتقوم بتشغيل ٥ آلاف قطار يوميا، وتنقل نحو ٤ مليارات راكب سنويا، و٣،٥ مليار طن. خطة تطوير وتحديث شبكة السكك الحديد بالصين بدأت عام ١٩٩٣، بخطة عاجلة لإصلاح ٦ آلاف كيلو متر من الشبكة القديمة المتهالكة، وذلك برفع كفاءتها وتسيير قطارات حتى سرعات ٢٠٠ كيلومتر كأقصى سرعة، وفى عام ٢٠٠٤، وضعت خطتها المستقبلية لإنشاء ١٠ آلاف كيلو متر من الشبكة الحديثة القطارات السريعة ٣٥٠ كيلومتر فى الساعة كمرحلة أولى، ولكن هذه الخطة تم تعديلها أكثر من مرة لتصبح ٤٠ ألف كيلومتر حتى ٢٠٣٠، انتهت من تنفيذ ٢٩ ألف كيلو متر منها.

الصين لم تقم بالتجربة فى خطة مشروعها الجديد، بل اختارت المدرسة الألمانية، قررت العمل معها لإنشاء القطار السريع «٣٠٠كيلو متر»، وأرسلت نحو ٥٥٠ مهندسا وفنيا صينيا فى مختلف تخصصات السكة الحديد إلى مصنع شركة سيمنز الألمانية، للتدريب والتعلم، واشترطت أن تحصل الصين على حق تصنيع التكنولوجيا الألمانية فى تصنيع القطارات السريعة بعد ١٥ سنة.

وفى عام ٢٠٠٤ بدأت التجهيز لمشروع القطار فائق السرعة بين شركات سيمنز الألمانية وسى آرآر سى الصينية لتصنيع العربات، وسى آر سى سى لأعمال بناء الخطوط «الأعمال المدنية»، لتسيير قطار بسرعة ٣٠٠ كيلو متر «بكين شنغهاى».

وبعد أن امتلكت الصين التكنولوجيا والخبرات المدربة والشركات المؤهلة للإنشاء والتصنيع، قامت فى عام ٢٠٠٨ بتشغيل القطار بين بكين وشنغهاى، وفى نهاية ٢٠١٠ فاجأت العالم بتشغيل قطار يسير بسرعة ٣٥٠ كيلومترا صناعة صينية كاملة، بل إن السرعة القصوى التجريبية للقطار بلغت ٤٨٧ كيلومترا.

وفى عام ٢٠١٣ أصبحت شركة السكك الحديدية الصينية مسؤولة عن إدارة وتشغيل خطوط السكك الحديدية الصينية، بينما الحكومة مسؤولة عن تنفيذ الخطوط، على عكس ما كان يحدث قبل ذلك، كما يتم مراقبة تشغيل شبكة السكك الحديدية الأطول فى العالم والتحكم فى مسيرها من خلال مركز تحكم فى مقر إدارة الشركة بجانب ١٨ مركز تحكم آخر موزعة على مستوى خطوط السكك الحديدية الصينية.

البداية من مدينة «جينان» التى تبعد ٤٠٠ كيلومتر جنوب الصين، حيث قمنا باستقلال القطار فائق السرعة،٣٥٠ كيلومتر/ ساعة، والذى ويتكون من عربات vip وأولى وثانية، وكان الهدف هو زيارة إنشاء خط قطار فائق السرعة بين مدينتى «ريتشاو- لانكو» بطول ٥٠٠ كيلومتر.

وكشف مديرو المشروع بشركة cr14 إحدى شركات ccecc القابضة الحكومية، أن مدة تنفيذ المشروع ٣سنوات بتكلفة ٥٣ مليار إيوان، نحو ٥،٧ مليار دولار، ويتم إنشاء الخط ليعمل عليه قطارات تسير بسرعة ٣٥٠ كيلومترا، وقامت الحكومة الصينية بتقسيم المشروع على أكثر من شركة لسرعة إنجاز المشروع، وجسم المسار على كوبرى يبلغ ارتفاعه ٨ أمتار تقريبا وتزيد إلى ١٠ أمتار أعلى مسارات السيارات وعزله التام عن جميع المسارات، حيث تم إنشاء أجزاء كبيرة منه على كوبرى معلق، وأيضا توسعة فتحات عبور السيارات، حيث بلغت ٦٠ مترا، فضلا عن التقنيات الحديثة فى تثبيت القضبان والفلنكات الخرسانية الحديثة التى تساعد على ثبات سرعة القطار حتى ٣٥٠ كيلومترا. ومن «جينان» إلى «تانج شان» التى تبعد بنحو ١٦٠ كيلومترا شرق بكين، يوجد مصنع تصنيع عربات القطار فائق السرعة، المملوك لشركة crrc. يطبق المصنع الذى يطلق عليه «قدس أقداس الصين» نظاما صارما فى العمل، فى مقدمته منع التصوير لعدم إفشاء أسرار التصنيع، بالإضافة إلى الالتزام بالأمن والسلامة والانضباط.

بدأت جولتنا فى المصنع رقم واحد فى العالم، والذى وقعت معه الهيئة العربية للتصنيع- مصنع سيماف، اتفاقيتين إطاريتين على هامش منتدى «الحزام والطريق»، تسمح بالتصنيع المشترك لعربات القطار الكهربائى «السلام- العاصمة الإدارية الجديدة»، والسريع «العلمين- السخنة» فى حال فوز التحالف المصرى الصينى بالمشروع.

الملاحظات الأولية أن العنابر يتم التحكم فى درجة حرارتها، لأن كل عنصر فى القطار فائق السرعة مرتبط بأجهزة حساسة ولا مجال للخطأ، وبعد الانتهاء من تجميع وحدات القطار فى غرفة مخصصة ومجهزة بالكمبيوتر، يتم نقل العربات إلى العنبر النهائى، وهو الأهم، ويطلق عليه المكان السرى الذى لا يدخل إليه أحد سوى من لهم حق التواجد، ففى هذا المكان يتم تركيب أجهزة الكمبيوتر، واختبار القطار، ثم نقله إلى سكة الاختبار لمدة أسبوع، وكان أهم الملاحظات أن جميع العاملين صينيون.

ويقول «وانج ديو»، نائب مدير مصنع تانج شان، إن الشركة بدأت تزامنا مع إنشاء السكك الحديدية فى الصين عام ١٨٨١، وأصبح اليوم لها فروع فى أمريكا وتركيا وجنوب إفريقيا وإيران، وتنتج ٣٠٪ من عربات القطارات فى العالم. أوضح أن المصنع أصبح رقم واحد فى العالم حاليا حيث نقوم بتشغيل «ثلث قطارات العالم، ونقوم بالتصدير لأكثر من ٢٥ دولة حول العالم» وأنه منذ تشغيل القطارات السريعه قبل ١٠ سنوات بلغ عدد الكيلو مترات التى قطعتها القطارات أكثر من نصف مليار كيلومتر بدون حادثة واحدة.

توجهنا إلى مصنع مدينة «تيانج جين» والمتوقع أن يتم فيه تصنيع عربات القطار الكهربائى لمصر بالشراكة مع الهيئة العربية للتصنيع «مصنع سيماف» وهو يبعد ساعة بالسيارة عن مصنع القطارات السريعة وهو المصنع الذى قام بالتصنيع المشترك لـ ٢١٢ عربة مكيفة استانلس لمصر فى ٢٠١٥.

أثناء جولتنا وجدنا صور علم مصر، وصور تسليم العربات المصرية فى مدخل لوحة الشرف الخاصة بالمصنع الذى تبلغ مساحته ١٦٠ فدانا، ويتكون من ٤ ورش حديثة، والذى دشن افتتاحه فى ٢٠١٥ بتصنيع ٢١٢ عربة مكيفة لمصر.

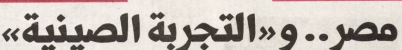
ومن «تيانجين» إلى «شونغ» التى تعد أكبر مركز صناعى وتجارى فى جنوب الصين الغربى، على مجرى نهر اليانغيسى، وزرنا المونوريل أضخم خط معلق فى العالم، إذ يبلغ طوله ١٠٠كيلو متر.

ويقول مدير مصنع المونوريل، زيا جين، إن مونوريل ينقل يوميا مليون راكب، ويتكون من ١٠خطوط تغطى المدينة بالكامل، ويستخدم فى التشغيل أحدث الأنظمة العالمية، وأنه الأفضل للمدن المزدحمة حيث إنه يقام على كوبرى معلق، كما أنه أرخص من مترو الأنفاق وطاقته الاستيعابية أعلى من الترام.

وخلال الجولة التفقدية لاحظنا أن التجربة الصينية فى المونوريل اعتمدت على الخبرة اليابانية فى تنفيذ المشروع، وبعد ذلك قامت الصين بتطبيق التجربة فى تنفيذ بقية مراحل المشروع.

تفاصيل أخرى فى النسخة «الديجيتال»
PDF المصري اليوم
pdf.almasryalyoum.com

المدينة المحرمة.. «مركز حكم الأباطرة»



مصر.. و«التجربة الصينية»



الفريق التراس فى مصنع القطارات السريعة

تمت زيارة دولة الصين للاطلاع على تكنولوجيا صناعة الوحدات المتحركة لكل من القطار السريع والمترو والمونوريل ومدى التطور الصناعى ومواكبته التقدم بدول مثل اليابان والدول الغربية وإمكانية الاستعانة بالتجربة الصينية فى النهضة بتلك الصناعة بمصر طبقا لتوجه القيادة السياسية للنهوض بالصناعة وجعلها ليست فقط لتغطية احتياجات السوق المحلية ولكن أيضا الانطلاق بها إلى الأسواق الخارجية وجعلها مصدرا من المصادر الرئيسية للدخل القومى. تم ترتيب هذه الزيارة على هامش مؤتمر «الحزام والطريق» الذى عقد مؤخرا بالعاصمة الصينية بكين وكان البرنامج الأساسى هو عقد اجتماعات مع كبار مسؤولى شركات تصنيع الوحدات المتحركة وزيارة المصانع للاطلاع على نظم التصنيع والجودة.

حقيقة منذ أن وطئت أقدامنا أرض بكين وخلال السير فى شوارعها ومبانيها وحركة المرور ونظم التحكم ووحدات النقل العام والسيارات الفارهة التى تجوب شوارعها أدركنا أننا فى دولة وعاصمة حديثة متطورة لا تقل بأى حال عن كبرى المدن العالمية فى أوروبا وأمريكا، ناهيك عن حسن الاستقبال والضيافة، ولكن هذا الانطباع ازداد قوة بعد زيارة مصنع تصنيع وحدات القطار السريع والتى بحق تعتبر جوهرة صناعة السكك الحديدية.حسب برنامج الزيارة كان اليوم الأول (يوم الوصول) عشاء عمل على شرف الفريق عبدالمنعم التراس، رئيس الهيئة العربية للتصنيع، والوفد المرافق له، وجرت مناقشات فنية عن صناعة الوحدات المتحركة ومدى إمكانية التعاون المشترك، ولكن لا يزال الشك قائما داخلى تجاه جودة الصناعة، حيث ما أسهل معسول القول!

فى اليوم التالى قمنا بزيارة فنية وليست بروتوكولية إلى مصنع تصنيع الوحدات المتحركة (عربات) القطار السريع ويجول بخاطرى استفسارات عديدة عن نظم الجودة والاختبارات الفنية بدءا بـ «مصنع الهياكل» وplatforms وأساليب التشغيل واللحام وتجميع القاطرات والعربات وكم كانت الدهشة والإعجاب بالمستوى التقنى العالى لمراحل التصنيع والميكنة بنسبة ٩٠٪، حقيقة وبلا مبالغة تشعر أنك فى مستشفى أو مصنع للأودية عالى التعقيم وليس مصنع قطارات. تم الانتقال بعد ذلك إلى مصنع تصنيع البواجى والمحاور والعجلات والاطلاع على المعلومات الفنية الخاصة بنوعية السبائك وتشغيلها، ثم الانتقال إلى البواجى المجمعة والتى تعتبر من أسرار هذه الصناعة ومواتير الحركة (سيمنس) وناقل الحركة (الجير ABB) ونظم التحكم والكنترول TULUS، ثم الانتقال إلى مصنع التجميع النهائى والفرش والديكور للوحدات من الداخل.

ورغم إعجابى بالمستوى عالى التقنية فى كل ما شاهدته والسماح بالاطلاع على بعض أسرار التصنيع فإن هذا لم يشف غليل طموحى المهنى وطلبت زيارة معمل اختبارات الوحدات والتى تعتبر من أعلى درجات السرية وتوقعت رفض الطلب وخاب توقعى وحدث ما تمنيت بزيارة هذا المعمل والذى يعتبر واحدا من ثلاثة بالعالم طبقا لإفادة مسؤولى CRRC. كان الغرض الأساسى من زيارة المعمل الاطلاع على اختبارات الايرو داياميك والسرعة وfatigues وكان الإعجاب أعلى بالمستوى التقنى «مراحل الجودة» قبل خروج المنتج النهائى للعمل.

المهندس هانى شاهين
عضو الوفد المصرى
المشارك فى زيارة الصين

نشاط مكثف للوزير والتراس فى الصين

شهدت زيارة الوفد الحكومى المرافق للرئيس عبدالفتاح السيسى إلى الصين، لحضور منتدى الحزام والطريق، نشاطا مكثفا على هامش المنتدى، إذ زار الفريق مهندس كامل الوزير، وزير النقل، مصنع العربات التابع لشركة crrc «فانج»، الذى من المقرر أن يصنع عربات القطار الكهربائى «السلام- العاصمة الإدارية الجديدة». كما تفقد الوزير خطوط الإنتاج وورش المصنع والتكنولوجيا المستخدمة وإجراءات التصنيع التى تتم وفقًا لأعلى المعدلات العالمية. وزير النقل عقد اجتماعا مع شركة أفيك، لوضع الخطوط التنفيذية لبدء أعمال إنشاء الخط على أرض الواقع، كما شهد أيضا مناقشة المشروع بحضور الرئيس السيسى الذى شدد على تقليل مدة تنفيذ المشروع فى ١٨شهرا فقط بدلا من ٢٤شهرا.

فى الوقت نفسه، قام الفريق عبدالمنعم التراس، رئيس الهيئة العربية للتصنيع، بزيارة مصنع القطارات السريعة فى تانج شان، المصنع رقم واحد فى العالم الذى ينتج القطارات فائقة السرعة، وتفقد والوفد المرافق له خطوات التصنيع والتكنولوجيا التى سيتم استخدامها فى تصنيع القطارات المصرية فى حال فوز التحالف المصرى الصينى.

كانت الهيئة العربية للتصنيع ممثلة فى مصنع سيماف، وقعت اتفاقيتين مع الشركات الصينية لتصنيع الوحدات المتحركة للقطار السريع والمونوريل والقطار الكهربائى، وكذا نقل التكنولوجيا والتدريب، وذلك على هامش منتدى الحزام والطريق.

الاتفاقية الأولى كانت مع التحالف الصينى المصرى «سى آر ٢٠ وسى سى اى سى سى وشركة المقاولات المصرية سامكريت وشركة بتروجيت»، المؤهل فنيا لإنشاء وتنفيذ مشروع القطار السريع «العلمين- العين السخنة» وخطى المونوريل «٦ أكتوبر، العاصمة الإدارية الجديدة»، ونصت على التصنيع المشترك وتجميع المعدات فى مصنع سيماف لعربات المونوريل والقطار السريع وجميع معدات ومهمات التشغيل التى يستطيع المكون المحلى المصرى أن ينتجها، وقيام التحالف الصينى بتطوير وتحديث مصنع سيماف وبقية خطوط الصناعة بالمصنع حتى يكون قادرا على تصنيع عربات القطار السريع والمونوريل بتقنياته الجديدة التى تدخل مصر لأول مرة، كما نصت الاتفاقية أيضا على تدريب الكوادر الفنية والهندسية المصرية فى الصين والاطلاع على التقنيات الفنية الحديثة، تمهيدا لتوطين هذه المشروعات فى مصر.

الاتفاقية الثانية كانت مع شركة أفيك الصينية التى ستقوم بتنفيذ القطار الكهربائى «السلام - العاصمة الإدارية الجديدة» بمشاركة الشركات المدنية المصرية، بشأن التصنيع المشترك للوحدات المتحركة «العربات» ونقل التكنولوجيا الصينية إلى مصر.

وقال رئيس الهيئة العربية للتصنيع إن مصنع سيماف الذى أنشئ عام ١٩٥٧ استطاع إنتاج ٢٧ ألف عربة مختلفة منذ إنشائه، وإن اتفاقية التعاون والتصنيع والتجميع المشترك لمهمات والوحدات المتحركة للقطار السريع والمونوريل فى مصنع سيماف بمصر، من شأنها أن تنقل مصر نقلة نوعية فى المشاركة مع الجانب ونقل التكنولوجيا فى هذا النوع من القطارات التى تدخل مصر لأول مرة، لأن المخطط الاستراتيجى للهيئة العربية للتصنيع هو تحويل مصر لتكون مركزا لصناعة النقل فى كافة أنواعها لخدمة مصر وإفريقيا، مشيرا إلى أن الاتفاقيتين تنصان على تأهيل وتطوير المصنع وتقديم المنح التدريبية للعاملين والفنيين والمهندسين. يذكر أن مصنع «تيانجين» يستعد لتصنيع عربات القطار الكهربائى لمصر، فيما يستعد مصنع «تانج شاه» لتصنيع عربات القطار «السريع».



الفريق كامل الوزير داخل مصنع القطار الكهربائى

ليون الفرنسى يرصد ٧ ملايين يورو للتعاقد مع محمود «تريزيجيه» فى الميركاتو الصيفى

كتب- أحمد رضا:

أكدت صحيفة «فرانس فوتبول» الفرنسية أن نادى ليون بدأ فى وضع أسماء اللاعبين الذين يرغب فى التعاقد معهم الموسم المقبل، خلال فترة الانتقالات الصيفية، مشيرة إلى أن الدولى المصرى محمود «تريزيجيه»، لاعب فريق قاسم باشا التركى، والبلجيكى دودى لوكيباكيو الذى يلعب معارا فى صفوف فورتونا دوسلدورف الألمانى قادما من واتفورد الإنجليزى، على رأس أولويات الفريق الفرنسى. وقالت الصحيفة إن نادى ليون حدد الأسماء التى يرغب فى التعاقد معها وجاء على رأسها الفرعون المصرى، يأتى ذلك فى ظل اقتراب رحيل ممفيس ديباى إلى ليفربول الإنجليزى، وبيرترند تراورى وماكسويل كورنيه، مشددة على أن النادى الفرنسى حدد بدائل الثلاثى الذين اقتربوا من الرحيل عن قلعة ليون فى نهاية الموسم الجارى. وأشارت إلى أن إدارة ليون كانت ترغب فى التعاقد مع تريزيجيه فى فترة الانتقالات الشتوية الماضية ولكن لم تكلل المفاوضات بنجاح مع إدارة قاسم باشا، مؤكدة أن النجم المصرى يعد من أفضل خمسة لاعبين فى الدورى التركى، كما ظهر فى التشكيل المثالى لأفضل لاعبين هذا الموسم، موضحة أنه سيكون له دور مؤثر مع المنتخب الوطنى فى بطولة أمم إفريقيا ٢٠١٩ التى تستضيفها مصر خلال شهر يونيو المقبل، مضيفة أن الفرعون المصرى من أفضل المحترفين المصريين بجانب محمد صلاح، نجم فريق ليفربول الإنجليزى. وأوضحت الصحيفة أن نادى ليون حدد مبلغ ٧ ملايين يورو من أجل الحصول على خدمات اللاعب.

الزمالك يعلن التحدى فى «سوسة»

تحذير اللاعبين من استفزازات الجماهير.. «ساسى» يستقبل البعثة.. و«جروس» يجرب خطة وتشكيل المباراة

رسالة تونس



كريم أبوحسين

يختتم الفريق الكروى الأول بنادى الزمالك، فى الثامنة مساء اليوم السبت، بتوقيت تونس، التاسعة بتوقيت القاهرة، استعداداته وتدريباته على الملعب الأوليمبى بسوسة، والذى يستضيف مباراة الفريق أمام نظيره النجم الساحلى، غدًا، فى إياب نصف نهائى كأس الاتحاد الإفريقى الكونفيدرالية، حيث يؤدى المارد الأبيض مرانه الأخير على ملعب المباراة، والذى سيتم السماح فيه لوسائل الإعلام بحضور أول ١٥ دقيقة فقط، بعدما ينقلب التدريب إلى مران مغلق.

وطلب «جروس» من إسماعيل يوسف، عضو المجلس، رئيس البعثة، وأمير مرتضى، المشرف على الفريق، ضرورة إغلاق المران وعدم السماح لأى مرافقين بحضور المران، بعد انتهاء الفترة المسموح بها، حتى تتسنى له تجربة الخطة والتشكيل اللذين سيعتمد عليهما فى موقعة الغد أمام «النجم الساحلى».

وكانت بعثة الأبيض قد وصلت إلى مطار المنستير، عصر أمس الجمعة، وكان فى استقبالها السفير المصرى وعضوا السلك الدبلوماسى بالسفارة: عمرو فتحى وأحمد عصام، وحسام رمضان، مندوب النجم الساحلى، وأمين حافظ ومحمد بدر، وتدرب الفريق، أمس، على ملعب القنطاوى، كما حرص فرجانى ساسى على استقبال البعثة على الرغم من اصابته.

وتسود حالة من القلق لدى الجهاز الفنى، بقيادة «جروس»، بسبب ضغط جماهير «النجم الساحلى»، والذى قد يمثل أزمة ثقة لدى لاعبى الأبيض فى حالة التركيز معهم، خصوصًا أن جمهور «النجم» يمتاز بدعم ومؤازرة فريقه دون توقف طوال الـ٩٠ دقيقة، ما قد يمثل عبئًا على اللاعبين، الأمر الذى دفع «جروس» إلى عقد محاضرة فنية قصيرة، أمس، فى فندق الإقامة، عقب العشاء، طالب فيها اللاعبين بعدم الاستفزاز سواء داخل الملعب من لاعبى «النجم» أو من خارج الملعب عبر الجماهير، التى يُنتظر أن يفوق عددها الـ٣٠ ألف مشجع غدًا.

من جانبه، عكف «يوسف» على الاجتماع باللاعبين لتأهيلهم نفسيًا وتأكيد ثقته فيهم من أجل التعامل مع المباراة بأعصاب هادئة، مُراهنًا على الخبرات الكبيرة للاعبين الدوليين أمثال طارق حامد ومحمود علاء ومحمود الونش وحمدى النقاز و«كهربا» ومحمد إبراهيم، الذين سبق لهم اللعب فى مباريات أصعب من مواجهة الغد، ونجحوا فى تخطيها بثباتهم الانفعالى وتركيزهم فى المباراة.

وكلف رئيس البعثة كباتن الفريق: حازم إمام ومحمد إبراهيم وطارق حامد وعماد السيد و«كهربا» بعقد جلسات فردية وجماعية مع بعضهم البعض لتحفيز وتأهيل بعضهم البعض نفسيًا بالقدر الذى يتماشى مع حجم وأهمية المباراة. فيما كلف «جروس» حمدى النقاز، اللاعب الدولى التونسى، بمهام خاصة بنقل خبراته مع لاعبى «النجم» وطريقة لعبهم إلى زملائه بالفريق وتلقينهم بعض النصائح للتعامل بها مع المباراة باعتباره لاعبًا سابقًا فى صفوف «النجم»، ويعلم جيدًا كل كبيرة وصغيرة عن لاعبيه.

ووسط تحذيرات الجهاز الفنى من الاستفزازات، أعلن لاعبو الزمالك التحدى، وراهنوا على فرحة كبيرة لجمهورهم فى سوسة، خصوصًا بعدما قرر عدد من الجماهير السفر إلى تونس لمؤازرة اللاعبين، فيما يغيب الثلاثى خالد بوطيب وحازم إمام ومحمد عنتر، بعد قرار المدير الفنى استبعادهم.

فى سياق متصل، رصد مرتضى منصور، رئيس النادى، مكافآت خاصة لتحفيز اللاعبين على الفوز أو تحقيق أى نتيجة إيجابية للعبور إلى النهائى، واجتمع «منصور» باللاعبين، وطالبهم بخوض المباراة بأعصاب هادئة وتكرار إنجازهم فى أغادير وأنجولا فى دور المجموعات.







بعثة الزمالك تصل تونس استعداداً لمواجهة النجم الساحلى فى إياب نصف نهائى

«تيجانا»: جئنا للفوز بـ١١ مقاتلًا.. و أمير مرتضى: مَن يرد الكونفيدرالية فعليه الفوز خارج أرضه

رسالة تونس- كريم أبوحسين:

أكد إسماعيل يوسف، عضو مجلس ادارة نادى الزمالك، رئيس بعثة الفريق، أن «جروس» لم يتحدث مع الإدارة طوال الفترة الأخيرة فى أى أمور خاصة بتجديد عقده، وكان سعيدًا جدًا عندما أبلغه مرتضى منصور بتوفير طائرة خاصة لرحلة الفريق إلى تونس لمواجهة النجم الساحلى فى إياب نصف نهائى البطولة الكونفيدرالية بهدف توفير الراحة لبعثة الفريق. وقال: «(جروس) منذ فترة أبدى ترحيبه بتجديد تعاقده مع النادى، ومنذ ذلك الوقت لم يتحدث عن هذا الشأن ولم يفاتحه مجلس الإدارة والجميع يركز فقط فى مشوار الفريق بالبطولة الكونفيدرالية والدورى المصرى». وأضاف رئيس البعثة، فى تصريح خاص لـ«المصرى اليوم»، أن مباراة النجم الساحلى غدًا فى إياب دور نصف نهائى كأس الاتحاد الإفريقى الكونفيدرالية هى مباراة عادية مثل أى مباراة خاضها الفريق فى مشواره بالبطولة هذا الموسم. وأوضح «تيجانا» رفضه التهويل من قوة وخطورة «النجم» وتصويره وكأنه الفريق الذى لا يُقهر، مؤكدًا أن الزمالك سبق أن فاز على «النجم» فى أكثر من مباراة، وأنه يثق فى قدرات اللاعبين على تحقيق نتيجة إيجابية. وتابع: «الزمالك يخوض المباراة بأعصاب هادئة لأنه يحتاج الفوز أو التعادل بأى نتيجة للتأهل، فى حين أن النجم الساحلى سيخوض المباراة غدًا تحت ضغوط كبيرة لحاجته إلى الفوز بهدفين نظيفين، فضلًا عن الضغط الجماهيرى الذى ستمارسه جماهيره على لاعبيه طوال المباراة، ما قد يكون عاملًا إيجابيًا للزمالك». وشدد «يوسف» على أن الزمالك سيدخل مباراة الغد بـ١١ مقاتلا من أجل تحقيق هدفه من المباراة. فيما رهن أمير مرتضى منصور، المشرف العام على الكرة، تأهل الفريق للمباراة النهائية بكيفية تعامله مع مباراة الغد أمام فريق بحجم «النجم الساحلى».

وقال: «الفريق الذى يريد التتويج بلقب الكونفيدرالية لابد أن يعتاد الفوز أو تحقيق نتائج إيجابية خارج ملعبه مثل داخل ملعبه، وهو ما نجح فيه لاعبو الزمالك بالفوز على بطل أنجولا والتعادل مع حسنية أغادير ونصر حسين داى فى الأدوار الماضية من البطولة».

يوسف

وجوه على ورق

ياسر أيوب
yaserayoub810@gmail.com

أحزان عائلة أحَبّت الأهلى

مات الجد.. ومات الأب.. وماتت الحفيدة، أمس الأول، وهى صائمة ونائمة فى انتظار أذان المغرب، وحين أيقظوها لتناول الطعام فوجئوا برحيلها.. وهكذا ماتت نور حافظ، لاعبة كرة اليد بفريق النادى الأهلى، وهى فى الثالثة والعشرين من عمرها.. لاعبة لم تكن يومًا طرفا فى أى أزمة أو مشكلة.. شاركت مع زميلاتها فى الفوز بالكثير من البطولات والألقاب، التى كان آخرها كأس مصر هذا الموسم.. وسواء داخل الأهلى وخارجه وفى أسرة كرة اليد المصرية.. كان الحزن الجماعى والحقيقى لغياب لاعبة فى هدوء عاشت ولعبت وانتصرت ثم رحلت.. واكتملت برحيل «نور» ثلاثية حزن واحدة من العائلات التى أحَبّت الأهلى وأحبها الأهلى.. فـ«نور» هى ابنة أحمد كمال حافظ.. الذى كان لاعبًا، ثم عضوًا بمجلس إدارة النادى الكبير.. كان صاحب القلب الطيب والرقيق والراقى فى كل معاملاته والابتسامة الصافية التى أبدًا لم تجرح أو تسخر من أى أحد طيلة حياته.. عاش سنى عمره كلها عاشقًا للأهلى وبقى منتميًا للأهلى، حتى بعد أن ابتعد عن أى علاقة رسمية، وأصبح عضوًا بمجلس إدارة الاتحاد المصرى لكرة اليد.. أما والد «أحمد»، جد «نور»، فهو الأهلاوى الكبير كمال حافظ، الذى بدأت رحلته مع الأهلى عام ١٩٣٦.. وأصبح بعد خمسة أعوام عضوًا عاملًا بالأهلى لتبدأ رحلة استثنائية للحب والعطاء والانتماء.. حيث قام كمال حافظ بالكثير جدًا من الأدوار التطوعية، التى انتهت به عضوًا بمجلس الإدارة عام ١٩٦٢، وأمينًا للصندوق أيضًا.. وبعد ثمانية أعوام أصبح وكيلًا للنادى الأهلى.. وبقى وكيلًا للأهلى حتى عام ١٩٨٨.. وحين خسر انتخابات الرئاسة أمام الراحل الكبير عبده صالح الوحش.. لم يبتعد كمال حافظ عن الأهلى، الذى كان يعتبره بيته الحقيقى.. وبعد رحيله تقرر إطلاق اسمه على القاعة الكبيرة فى المبنى الاجتماعى فى الجزيرة، الذى كان كمال حافظ أحد الذين حرصوا على بنائه.. تمامًا مثل مرسى النهر وحمام الغطس وملاعب اليد والسلة والطائرة والتنس بالنادى والمشاركة فى مفاوضات الحصول على أرض مدينة نصر.. وهكذا نجد أنفسنا أمام عائلة أحَبّت الأهلى بالفعل وانتمت أجيالها الثلاثة للنادى الكبير وارتبط به الجد أولا، والذى أبدًا لن ينساه تاريخ الأهلى.. ثم الابن لاعبًا وشريكا فى إدارة النادى.. ثم الحفيدة التى حققت البطولات للأهلى قبل رحيلها المفاجئ، أمس الأول.

لاسارتى يرفض سياسة الدور فى حراسة مرمى الأهلى

شبح الإصابات يجبر الجهاز الفنى على تغيير التشكيل أمام «النجوم»

كتب- إيهاب الفولى:

تمسك على لطفى، حارس مرمى الفريق الكروى الأول للنادى الأهلى، بأحقيته الحصول على فرصته كاملة فى مباريات الفريق، خلال الفترة المقبلة. وعلمت «المصرى اليوم» أن الحارس طلب من الجهاز الفنى تفسيرًا لاستبعاده من المباراة الأخيرة أمام الطلائع، رغم ظهوره بمستوى متميز فى جميع المباريات التى شارك خلالها، وآخرها أمام المصرى، والذى نجح خلالها فى التصدى لأكثر من فرصة خطرة، أدت لإشادة الجميع بمستواه.

ورفض مارتن لاسارتى، المدير الفنى للفريق، مجرد التفكير فى تطبيق سياسة الدور بين حراس المرمى، رغبة منه لخلق حالة من التنافس بين جميع الحراس.

يذكر أن لاسارتى سبق له أن دفع بمحمد الشناوى، دون اكتمال شفائه فى بعض المباريات، رافضًا إعطاء الفرصة كاملة لعلى لطفى، وأبرزها أمام الزمالك، حيث كان الشناوى يعالج من الإصابة، ودفع به المدير الفنى، فى مباراة غاية الصعوبة، نظرًا لثقته فى قدراته الفنية والبدنية، خصوصًا أن ترتيبه رقم واحد بين جميع الحراس الموجودين بالفريق.

وينتظر أن يؤدى الفريق مرانه الرئيسى، اليوم السبت، ويعلن بعدها مارتن لاسارتى قائمة الأسماء التى ستخوض مواجهة النجوم، المقررة غدًا على ملعب بتروسبورت بالقطامية، ليتوجهوا للمبيت بأحد الفنادق القريبة من ملعب المباراة.

ووضح من خلال التدريبات الأخيرة، التى خاضها الفريق، أن المدير الفنى قد يضطر لإجراء بعض التغييرات على التشكيلة التى خاضت مواجهة طلائع الجيش الأخيرة، خوفًا من تعرض أى من العناصر الأساسية لإصابة قد تبعده عن الفريق لفترات طويلة، خصوصًا أن تلك المرحلة من أصعب المحطات فى مسابقة الدورى، وتتطلب عدم غياب أى عنصر من العناصر الأساسية، وينتظر أن يحسم الجهاز الفنى مصير الدفع بحسام عاشور، عقب مران اليوم، بعد تخلصه من إصابة العضلة الخلفية التى تعرض لها وأبعدته عن المشاركة مع الفريق مؤخرًا.

من جانبه، شدد محمد يوسف على صعوبة مواجهة النجوم، وأن المنافس من الفرق التى لديها دوافع، من أجل تحقيق نتيجة إيجابية، للتقدم خطوة نحو الأمام، فى ظل سعيه للهروب من شبح الهبوط، الذى بات يطارده، الأمر الذى سيزيد من صعوبة المواجهة، هذا بخلاف حالة الضغط التى عليها لاعبونا بسبب رغبتهم فى تحقيق الفوز بجميع المباريات المقبلة، من أجل الحفاظ على اللقب المحلى، وشدد يوسف على ثقته الكبيرة فى خبرات لاعبيه وقدراتهم على حسم المواجهة لصالحهم، والاستمرار على قمة مسابقة الدورى التى يعتلونها.



وليد أزارو تألق أمام طلائع الجيش وأحرز هدفاً

تصوير- طارق الفرماوى



أميرة أبوشقة تتُوج ببطولة الجمهورية فى الرماية

«أميرة أبوشقة» تُتوج ببطولة الجمهورية فى الرماية للعام الثانى

اللاعبة: هدفى تمثيل مصر فى أوليمبياد طوكيو ٢٠٢٠

حصلت الرامية، أميرة أبوشقة، على المركز الأول فى بطولة الجمهورية ٢٠١٩، للعام الثانى على التوالى، وأبدت أميرة سعادتها بالتتويج، موضحة أن ذلك يعود إلى العمل الشاق خلال الفترة الماضية، من أجل تحقيق حلم تمثيل منتخب مصر فى أوليمبياد طوكيو. وأشارت إلى أنها سوف تستعد بجدية من خلال تدريبات ومعسكرات استعدادًا للبطولة الإفريقية التى تحسم مقعدا لمنتخب مصر فى أوليمبياد طوكيو، مضيفة أنه رغم حصولها على المركز الأول فى بطولة الجمهورية ولكنها فى نفس الوقت لم تقدم مستواها المعروف وذلك بسبب حدوث مشكلة تقنية فى البندقية. وأوضحت اللاعبة أن ما تحقق كان نتيجة تدريب شاق خلال الفترة الماضية، لافتة إلى أن هذه البطولة هى آخر بطولة فى الموسم المحلى.

من جانبه، أكد مجدى لطفى، رئيس اللجنة الفنية لسلاح الخرطوش للاتحاد المصرى للرماية والمدير الفنى للمنتخب المصرى، أن أميرة أبوشقة، الرامية الدولية تسير بخطى ثابتة فى جميع البطولات التى تشارك فيها، لا سيما بطولة الجمهورية ٢٠١٩ والتى نجحت فى الحصول على المركز الأول، مشددا على أنها مؤهلة للمشاركة فى أوليمبياد طوكيو ٢٠٢٠.



صوت #نانسي_عجرم بخليك تبتسم بدون ما تقصد وأغانيها!!! آه يا قلبى غرام على الحل.

سيرين عبدالنور (مطربة لبنانية)



صولات الإخوان وجولاتهم ما بين قطر وتركيا وعواصم أوروبية أمر يثلج الصدر، تنظيم إرهابى بعد أن كان طموحه رئاسة الدول أصبح أكبر همومه إيجاد من يأويه.

ماجد الرئيسى (كاتب إماراتى)

من يريد الدفاع فعلاً عن الجيش ودوره يبدأ بمساءلة ومحاسبة المسؤولين عن السياسات والمواقف التى أدت إلى خسارة الجيش هبة ٣ مليارات دولار سبق للسعودية أن قدمتها للبنان!

نوفل ضو (صحفى وسياسى لبنانى)



الكثير من الحب

د. أيمن الجندى
elguindy62@hotmail.com

هل الهجرة حل؟

هل الهجرة حل؟ تعالوا نستلهم الإجابة من أحوال د. صلاح المذكورة بالتفصيل فى رواية شيكاغو لعلاء الأسوانى:

■■■

فى بداية السبعينيات قرر صلاح الهجرة إلى أمريكا رغم معارضة حبيبته زينب. كان منطقها كالتالى:

«لقد تعلمت بأموال الشعب المصرى الفقير حتى صرت طبيبًا، والآن تريد أن تترك مصر إلى أمريكا التى تسببت فى كل مصائبنا». بالنسبة إليه فالعلم محايد بلا وطن. وما دمنا عاجزين عن صناعة أبسط الأشياء فإن انتصارنا مستحيل. أضف إلى ذلك الفقر والاستبداد والتخلف. لقد جلب عبدالناصر الخراب للجميع. عند هذا الحد انسحبت زينب من المناقشة قائلة تلك الكلمة التى لم يستطع نسيانها: «يؤسفنى أنك جبان».

■■■

تعاقبت الأعوام، تزوج صلاح من امرأة أمريكية وحصل على الجنسية الأمريكية، كافح حتى أصبح أستاذا جامعيا مرموقا يناهز الستين حينما بدأت بوادر الأزمة النفسية الطاحنة التى سحقته سحقا ليصارح نفسه فى وضوح: «لقد أخطأت خطأ جوهريا- لا يمكن إصلاحه- بقرار الهجرة».

لم تعوضه الدار الأنيقة ولا الحياة العصرية ولا النجاح المهنى. وحتى زوجته المحبة المخلصة عجزت عن الوصول إليه. ليبدأ انسحابه داخل نفسه متقوقعا فى حياة باردة موحشة. مضى العمر دون أن يتنبه، بل دون أن يبدأ. هل يستطيع أن يحصى أوقاته السعيدة؟ ليس من العدل أن نتقدم فى السن بغير أن ندرك قيمة الزمن! إنها خدعة متقنة: أن ندرك قيمة الحياة فقط قبل نهايتها.

ثم جاءت اللحظة الفاصلة حينما هبط لقبو منزله ليكتشف كنزه المنسى. حقيبته الزرقاء الضخمة التى قدم بها لأمريكا منذ ثلاثين عاما. بيد مرتجفة راح يتفقد محتويات الحقيبة. ها هى ملابسه التى جاء بها من مصر منذ ثلاثين عاما واكتشف عند مجيئه أمريكا أنها لا تناسبه فاشترى غيرها لكنه لم يتخلص منها وكأنه كان يعلم أنه سيعود يوما إليها! القميص الأبيض المخطط بالأحمر والبنطلون الكحلى والجاكت الجلد الأسود الذى اشتراه من شارع سليمان. الحذاء الأسود اللامع بكعبه العالى وطرفه المدبب على طراز الستينيات.

سيطرت عليه رغبة عنيفة حارقة فخلع ثيابه وراح يرتدى ملابسه القديمة. كان جسده قد امتلأ ولم تعد تناسبه. لكنه برغم غرابة الموقف غمرته سكينة رائعة. واحتوته طمأنينة رطبة وكأنه عاد إلى حضن أمه. ومنذ ذلك الحين صار ذلك القبو، وهذه الطقوس الليلية أجمل ما فى عالمه. يستعجل انقضاء اليوم حتى يأتى موعده السرى مع منتصف الليل. يغلق باب القبو من الداخل. يرتدى الثياب القديمة. يستمع إلى أغانى أم كلثوم. ثم بدأ يتواصل مع الماضى بلعبة خطرة. راح يجرب حظه مع أرقام الهاتف القديمة المدونة فى المفكرة الخضراء العريضة. كانت الورقات مصفرة ولكنه استطاع قراءة الأرقام المهتزة. نام ثلاثين عامًا ثم صحا عائدا إلى مدينته.

■■■

غدًا نكمل حكايته مع الحنين!

مفيد فوزى
يكتب:

حين يقول رئيس دولة لشعبه «جبرتم خاطرى» ليس فقط على استجابة الشعب للتعديلات الدستورية ولكن على صبره الطويل على مرارة دواء الإصلاح الاقتصادى.

«جَبرْنا بخاطره»..

قال رئيس مصر لناس مصر يوم عيد العمال «جبرتم خاطرى» والعبارة من عمق الحس الشعبى المصرى، فأنت حينما تتوسم أو تتعشم الرجاء فى إنسان ويستجيب لرجائك فقد جبر بخاطرك. والناس تردد عادة عبارة «جبر الخواطر ع الله»، غير أن «جبر الخاطر» له معنى فلسفى آخر وهو ثمرة فعل خير أو قل محصلة رجاء. وفى المنتدى الإسلامى جدايل «أن هناك أدعية مستجابة فى رفع الهموم وجبر القلوب المكسورة» ويرى فقهاء أنه «إذا كثرت عليك الابتلاءات والهموم والمصائب فأكثر من الدعاء وكن على يقين بالله فى الاستجابة». ويقول بسطاء الناس حين تنفك ضفائر مشكلة «ربنا جبر بخاطرك» وهى عبارة موقعها فى النفس جميل.

حين يقول رئيس دولة لشعبه «جبرتم خاطرى» ليس فقط على استجابة الشعب للتعديلات الدستورية ولكن على صبره الطويل على مرارة دواء الإصلاح الاقتصادى. وقد حذرت يوما من بالونة الصبر ولكنه كان يراهن على «وعى المصريين». كان الرئيس «متعشم» فى الشعب أن يتحمل قسوة القرارات الاقتصادية كان لدى الرئيس «رجاء» فى الكتلة السكانية من المصريين ربما لأنه يعرف جيداً «معدن» المصرى وربما لأن المصريين خبروا حكم المرشد وكان السيسى- كما نقول فى المسيحية «رزق» لمصر، فالرجل يعلم أن هذا الشعب «ماصادفش حد يطبطب عليه» يعلم أيضاً التدين الوسطى للمصريين و«من قطع رجاء من ارتجاه الله قطع الله رجاءه إلى يوم القيامة».

حين يرجو رئيس مصر أن يتحمل الشعب مرارة الدواء كعلاج نحصد ثمرته غداً، فهو رجاء مشروع.

جبر الخواطر- فى الموسوعة الإسلامية- هو «خلق إسلامى عظيم يدل على سمو نفس وعظمة قلب وسلامة صدر ورجاحة عقل يجبر بالخاطر» وجاء أيضاً أن جبر الخواطر من العبادات المهمة وله ثواب كبير عند الله وإن كان يغفله البعض مع أن جبر الخواطر يمسح دمع العين. هل جبر الخواطر يمنح طاقة إيجابية؟ نعم. مازلت أذكر دعوات أمى حين كنت أمتحن فى المدرسة أو الجامعة «ربنا يجبر بخاطرك» كانت الدعوة تبعث فى نفسى التفاؤل وإن كنت لا أفهم معنى جبر الخاطر! فيما بعد فهمت أن جبر الخاطر مقصود به مداواة القلب و«الجبر» يكون مداواة للكسر وتأتى منه «الجبيرة» والتى تداوى كسور العظام وفى القيم الإسلامية جبر الخاطر فى المرتبة الأولى. وهذا الحوار القصير العميق بين الرئيس والشعب كان عميقاً وله دلالته عندما قال «جبرتم خاطرى». حين يقول الرئيس هذه العبارة فهو أيضاً «يجبر بخاطر الشعب» العبارة تشى بالامتنان المتبادل.

ومن المعانى المهمة أن ما يحجب الإنسان عن «جبر خاطر» أخيه الإنسان هو الأنانية وحب الذات. وفى العلاقات الاجتماعية فإن الزوج عليه أن يعى أهمية أن يقوم بجبر خاطر زوجته فهذه من صفات السماحة والتواضع، وكأسلوب تربوى فإن على الأبناء أن يقوموا بجبر خاطر الأمهات فلهذا ثواب كبير فضلا عن أنه من ثوابت التربية الأخلاقية ويحفظ الناس هذا المعنى ويرددونه دائماً «اللى يكسر بخاطر أهل الأرض يجبر بخاطره رب السماء». إنها تعوض المكسورة قلوبهم.. ولذلك جاءت آيات الإنجيل فى المسيحية تقول «قريب هو الرب من المنكسرى القلوب ويخلص المنسحقى الروح». وآية أخرى تقول: «الرب يشفى المنكسرى القلوب ويجبر كسرهم».

■■■

لو كنت أتولى كتابة مانشيت الصحيفة التى ستصدر بعد تصريح الرئيس بعبارته «جَبرتم بخاطرى» لقلت بلا تردد: الامتنان.

نعم فى حديث الرئيس قيمة مهمة لعلها من أفضل الفضائل وهى الامتنان للشعب.

لماذا هو ممتن لهذا الشعب؟

١- لأن الشعب تحمل الدواء الاقتصادى وإن توجع قليلا.

٢- لأنه صاحب أكبر مظاهرة حب فى ٧٣ لم تشهدها مصر من قبل.

٣- لأن المصريين يقتلون الإشاعات فى مهدها.

٤- لأنه يشعر بالإرادة الشعبية حاضرة ويثمنها ويشيد بها.

٥- لأنه أعطى للشعب صدارة المشهد السياسى.

٦- لأنه يريد أن يرد للشعب عطاءه الصامت.

٧- لأنه ينسب كل إبداع أو إنجاز للشعب.

٨- لأنه ببراح كبير أعطاه الفرصة ليكمل المسيرة.

٩- لأن المصريين ساندوه فى رحلاته الخارجية الناجحة.

١٠- لأنه يثق فى القدرات المصرية وما تخبئه من جبروت.

١١- لأنه قال كلمته وحافظ عليها وهم يقدرون كلمته.

١٢- لأنه يقول لهم «كلنا مع بعض السبب فى الفشل والنجاح».

١٣- لأنه يعلن أنه «منحاز لهم دائماً».

١٤- لأنه يقدر دور الشعب الوطنى على امتداد العصور.

١٥- لأنه يردد للشعب «بينى وبينكم بلد مش كرسى».

■■■

هذا الشعب المصرى الذى يعترف الرئيس بأنه «جبر خاطره وخاطر مصر»، هو نفسه الرئيس الذى يقول: «أنا ليا مين غير شعب مصر؟!».

محمد السيد صالح
يكتب:

حكايات السبت

لقد انتهى الاستفتاء، وأعتقد أن تدعيم مناخ الحريات هو فى صالح الرئيس وحكومته، قبل أن يكون فى صالحنا نحن.

■ مهمة إنقاذ

قرأت ملفًا على صفحتين فى الزميلة «الدستور» عبارة عن أربعة حوارات مع الزملاء الأساتذة محمود مسلم وعبداللطيف المناوى وخالد صلاح وعماد الدين حسين. كان عنوان الملف، الذى أتمنى أن يكون له استكمال فى حلقات جديدة، «مهمة إنقاذ» للصحافة الورقية. الحوارات قوية ومليئة بالأفكار الكاشفة لزوايا عديدة فى الأزمة الحالية. جرأة يستحق، الدكتور محمد الباز، رئيس مجلس تحرير «الدستور»، الشكر عليها. أتمنى أن يكتب هو بنفسه فى الموضوع، والتحية للزميل حمدين حجاج الذى أجرى الحوارات. هو نموذج مثالى لجيل جديد مثقف من الصحفيين يؤكد أن المهنة بها دائمًا مقومات قوية للحياة والنجاح.

لا أجد عندى جديدًا لأكتبه، أكثر مما قالوه، وهو قريب مما كتبته هنا أكثر من مرة. الأمر يحتاج فقط إلى نظرة موضوعية للأمور، فجميعنا من أرباب المهنة فى مصر بتنا عاملا مساعدا فى ازدهارها أو انحسارها، كل بقدر عطائه وموهبته. المهنة ستزدهر عندنا لو أراد أولو الأمر لها ذلك. ما فائدة أن نكد ونتعب ونجمع أفكارًا وقصصًا وصورًا ورسومات، ثم يأتى «حارس البوابة» ليمنع ما يريده أو لا يحبه أو لا يفهمه.

لا بد أن يحدد المسؤولون عن الإعلام حاليًا، وما أكثرهم، ما هى أفكارهم للتعامل مع «الوسائل» الموجودة فعليًا، وما خططهم للمستقبل. لقد شرح لى أستاذ كبير للإعلام أنه لأول مرة فى تاريخه الممتد فى دراسة نظريات الإعلام، والإعلام المقارن، يعجز عن توصيف واقعنا.

وإذا كانت أزمتنا فى الإعلام الخاص هى بالأساس مع سقف الحريات، علاوة على الأزمات المالية المرتبطة بأسعار الورق ومستلزمات الطباعة وتدنى العائد الإعلانى بشكل حاد خلال السنوات الأخيرة مع الانكماش الاقتصادى وتحول نسبة كبيرة من الإنفاق لصالح المواقع والسوشيال ميديا، فإن أزمة «الصحافة القومية» معقدة بشكل أخطر. خلال حوار مع عدد من الأصدقاء مسؤولى هذه الصحف الزميلة، أدركت أنهم يخشون على مؤسساتهم بأن يكون مصيرها مثل التلفزيون الرسمى، والذى هجرته الدولة لصالح فضائيات خاصة أنفقت المليارات لإنشائها ودعمها. قلت إن المقارنة فيها تعميم خاطئ، الدولة لن تجرؤ أبدا على إغلاق صحفها الرسمية. هذا سيكون بمثابة من يطلق النار على ساقيه. ربما تضحى بإصدارات، أو تقلل من الدعم الذى تدفعه، ربما تختار لقيادتها شخصيات بمهارات إدارية عالية للاستفادة من الأصول الجبارة لبعض هذه المؤسسات.

اتفقنا على عناوين عريضة فى هذه الأفكار، كما اتفقنا على ما بدأت به هنا، وهو ضرورة تحديد الدولة منطقها فى التعامل مع الإعلام. هناك سياسات وقرارات هى على مقاس صانعها، تتبدل مع تصعيده أو نقله من جهة لأخرى، أو خروجه للتقاعد. إعلام الدول الكبرى لا يدار بهذا التخبط، فما بالكم بالإعلام الحر؟!.

أتمنى من «الدستور» وباقى صحفنا أن تستكمل نفس الملف، وتسأل نقيب الصحفيين ورئيس الهيئة الوطنية للصحافة عن أفكارهما لإنقاذ المهنة. وسؤالهما أيضًا عن معلومات لديهما من أولى الأمر عن مستقبل الإعلام المصرى، وهل لديهما إحصاءات دقيقة عن نسبة المنصرفين من المصريين للمواقع والصحف الأجنبية.

ملحوظة أخيرة هنا حول «إنقاذ المهنة»، فأنا قرأت الملف، فى نسخة ديجيتال على الموبايل، لم أدفع مقابلها شيئًا. تأتينى كل الصحف المصرية والعربية يوميًا من أكثر من زميل مجانًا، وأشكرهم على ذلك. لا أشترى جرائد ورقية، وأنا الذى انغمست فيها ما يزيد على ثلاثة عقود. قضيتها فى الصحافة العتيقة بكل مفرداتها. عندى فقط اشتراك فى صحيفتى المصرى اليوم، وما عداها، أقرؤه بالمواقع، أو نسخ مهداة من الـpdf.

تقريبًا نحن تفردنا فى هذا السلوك. نقرأ مجانًا، وبلا خوف من المساءلة. لو أردنا أن ننقذ المهنة، فعلينا أن ندرس ما توصل إليه الآخرون. النيويورك تايمز باعت مواد صحفية بعشرات الملايين من الدولارات العام الماضى. أتذكر أننا كنا ضمن المشترين من صحف أوروبية وأمريكية حين كانت تنشر مواد مهمة متعلقة بمصر ونحتاجها. المسألة عندنا تحتاج عدة ضوابط تشريعية وقانونية، وإرادة سياسية للإنقاذ، والأهم أن ننتج نحن ما يستحق البيع فى الداخل والخارج. ما يستحق أن يحافظ على موسيقى الأمل والحب ومتعة المعرفة التى تعزفها ماكينات المطابع فى كل فجر جديد.

■ اقتراح «مضىء»

أريد أن أركز على شىء إيجابى فى هذه المساحة، يركز على البحث عن حل يخرج مصر من «المنطقة السوداء» فى تقرير الحريات الصحفية الصادر مؤخرا عن «مراسلون بلا حدود». مصر حصلت على المركز ١٦٣ من بين ١٨٠ دولة. ليس هذا مركزنا الطبيعى ولا قيمتنا. ورغم ما حدث مع زملاء، ومعى شخصيًا، إلا أننا أفضل بكثير من دول إفريقية وغربية وأجنبية مازالت تخطو خطواتها الأولى تجاه الإعلام الحديث. صحافتنا عمرها يزيد على المائتى عام. أساتذتنا نقلوا خبراتهم لجميع العواصم العربية. لهم مدارس صحفية مازالت تنير الأفق هنا وهناك. لم أجد ردا رسميا أو شبه رسمى عن التقرير، بعكس دولة مثل المغرب التى ردت على ما جاء فى التقرير. أقول، وأنا أتحسر على أوضاعنا، إننا الأفضل عربيا بعد تونس ولبنان فقط.

ترتيبنا فى هذا التقرير وغيره من تقارير الحريات الدولية مرتبط بعدة مسائل أبرزها الرقابة، مصادرات الصحف أو إغلاقها، احترام الحريات العامة والخاصة للمصريين وللأجانب المقيمين، عدد المحبوسين والمسجونين فى قضايا حريات أو قضايا نشر.

مطلوب مرونة فى هذا الملف مع إلغاء لائحة الجزاءات المجحفة التى صدرت قبل عدة أسابيع.

مطلوب مرونة مع الصحف بجميع انتماءاتها.. والاستفادة من كل الأفكار التى يقدمها كتاب الرأى. هناك تضييق عليهم حاليًا.

لقد انتهى الاستفتاء، وأعتقد أن تدعيم مناخ الحريات هو فى صالح الرئيس وحكومته، قبل أن يكون فى صالحنا نحن.

■ كتاب «أبوالفتح»

بعض الأحداث القديمة عندما أقرؤها كشخص محب للتاريخ ومتعايش مع أبطاله وشعوبه وحتى صعاليكه، أحس أن دروس التاريخ وعبره، ماثلة أمامنا ليل نهار فى مجالات وصور عديدة، لكننا لا نتعلم، أو نريد أن نصدق بأننا قادرون على تغيير الأحداث.

بحثت لنحو شهر كامل، مستعينًا بأصدقاء فى المهنة، عن مذكرات للكاتب الصحفى الراحل أحمد أبوالفتح، وذلك فى سياق موضوع أجهزه عن شخص آخر كان أبوالفتح يحتل هامشا مهمًا من مسيرته هو وعائلته.

توصلت إلى أن الرجل، رحمة الله عليه، لم يكتب مذكراته، رغم غزارة إنتاجه الصحفى فى «الوفد» و«الأخبار» بعد أن وافق السادات على عودته من المنفى، وحكمت له المحكمة باسترداد جزء من ممتلكاته التى صودرت بموجب قرارات التأميم.

عثرت له، على كتاب قديم جدًا فى إحدى مكتبات وسط البلد عنوانه «عبدالناصر» يحكى فيه بالتفصيل وفى أسلوب سردى وبلا ترتيب زمنى، كيف تعرف هو على الزعيم وباقى مجلس قيادة الثورة، وطبيعة هذه العلاقة التى من أجلها تحيز هو وأخواه محمود وحسين للضباط الأحرار على حساب حزب الوفد الذى انتموا إليه هم وصحيفتهم الأعظم فى ذلك الوقت «المصرى».

لقد وثقت رواية ذكرها، بأنه كان سببا رئيسيا فى نجاح الثورة، والتبكير بقيامها، بعد أن علم أن هناك قائمة جاهزة لدى الملك فاروق والبوليس بأسماء الضباط الأحرار للقبض عليهم.

اختلف «أبوالفتح» مع التيار الأقوى فى الثورة، المؤمن بالحكم العسكرى وبتأجيل الديمقراطية. ومع أزمتهم الشهيرة، التى بدأت باختلافات صحفية وسياسية، وانتهت بالتأميم والنفى والتشريد وسحب الجنسية، بل امتلاك إذاعة أجنبية موجهة ضد مصر.

محمود أبوالفتح، شقيقه، أول نقيب للصحفيين، والذى تبرع ببناء المبنى القديم للنقابة- مدفون بتونس، بعد أن رفض عبدالناصر عودة جثمانه لبلده عام ١٩٥٨.

أغلقت الكتاب، وامتلأ رأسى بالأفكار المتناقضة عن هذه العلاقة العجيبة بين السياسة والصحافة قديمًا وحديثًا!.

تتمة مقال الأولى

«الإخوان» الإرهابية

... كما أن الجناح الديمقراطى فى الولايات المتحدة اتخذ من الجماعة شريكا أساسيا فيما سموه الربيع العربى، بإسقاط النظم العربية وإحلال الديمقراطية فى المنطقة عن طريق الفوضى الخلاقة، أو بمحاولة إعطاء التيارات الإسلامية كعكة الحكم فى المنطقة العربية لتحجيمهم وكفاية شرهم عن العالم.

أما النقطة السياسية والدبلوماسية التى تمثل مشكلة معقدة فهى تمثيل الجماعة بشكل رسمى فى بعض الحكومات وأنظمة الحكم مثل تونس والأردن وغزة وتركيا وماليزيا وبرلمان الكويت، بينما تحتفظ دولة مثل قطر بعلاقات استثنائية مع الجماعة، مما سيشكل صعوبة فى التعامل مع هذه الدول مع اعتبار الجماعة إرهابية، وهو ما استدعى اقتراح أفكار بديلة فى الإدارة الأمريكية بمحاولة تحديد واستهداف الجماعات المتطرفة التى لها أصل وعلاقات بجماعة الإخوان المسلمين، أو الأخذ بالأحوط وقصر التصنيف الإرهابى على فرع الجماعة فى مصر.

إنه وإن كان هذا الطرح من الإدارة الأمريكية ليس جديدا، فإن إعادة وضعه على طاولة التنفيذ مؤشر إيجابى إلى حد بعيد، حيث أدت الأحداث الإرهابية التى جرت على مدى العامين السابقين بعد الطرح الأول إلى تكوين قناعات بخطورة هذه الجماعة، حتى وإن كانت لا تنفذ هذه العمليات بشكل مباشر، ولم تعلن مسؤوليتها عن أى عمل إرهابى أبدا، ولكن بالبحث البسيط لا يمكن أن ينتفى الارتباط العضوى أو الفكرى بين هذه الجماعات والإخوان المسلمين، الذين يتميزون عما سواهم بالرسوخ التاريخى، ومن ثم العلاقات المتشابكة والمتشعبة، بالإضافة إلى المعلومات المتراكمة التى تتيح القدرة على الاستهداف، والتمكن من التخطيط وتوفير اللوجستيات.

يجب أن يكون من ضمن الجهود الدبلوماسية المصرية محاولة تشكيل رأى عام دولى لدى المواطنين العاديين بحصار هذه التنظيمات وتقويضها، لأن هذه هى الطريقة المضمونة للضغط على الحكومات التى لديها من الحسابات السياسية والدبلوماسية ما يدفعها إلى عمل العديد من التوازنات والتوافقات فى قراراتها، ويحاولون تصدير فكرة التشديد الأمنى لمواطنيهم لطمأنتهم بينما لا يمثل (الأمن) النزوع المبدئى لأى إنسان، ولكن الشعور (بالأمان) هو ما يفتقده ويجنح إليه.

د. محمود العلايلى

رأى دولى

جون لوندريجان
نقلا عن صحيفة «واشنطن تايمز» الأمريكية

فنزويلا عند مفترق طرق.. والخيار العسكرى قائم

تقف فنزويلا، أو ما تبقى منها، اليوم على مفترق طرق، حيث يبذل الرئيس خوان جوايدو، والزعيم الشعبى ليوبولدو لوبيز، جهودا جريئة لإنهاء ديكتاتورية نيكولاس مادورو.

وهناك شائعات بأن خطتهم الأصلية كانت تتمثل فى التحرك فى الثالث من مايو الحالى، لكن مادورو كان على وشك قتل القادة الرئيسيين للمعارضة بعدما علم بالخطة، مما أدى إلى التبكير بتنفيذ الخطة فى ٣٠ أبريل الماضى، وتولت القوات الموالية لجايدو قاعدة لاكروتا الجوية، وسرعان ما تحركوا لإطلاق سراح زعيم المعارضة المسجون، لوبيز، الذى كان رهن الإقامة الجبرية، ودعوا إلى مظاهرات جماهيرية، واسعة النطاق، تلاها تجمع كبير آخر للموالين لجايدو المنفيين فى الجانب الكولومبى من الحدود مع فنزويلا.

ودعا جايدو إلى مظاهرات حاشدة من أجل إسقاط النظام، وفى الوقت نفسه، أمضى لوبيز عدة ساعات فى زيارة للسفارة الشيلية، حيث يواصل العديد من الناشطين، المؤيدين للديمقراطية، والذين مُنحوا حق اللجوء، حملة لإسقاط مادورو.

وقد قام مادورو بمحو شخصية معظم الرجال والنساء فى صفوف القوات المسلحة، مما يجعل من الصعب إيجاد كتلة كبيرة من الموالين للديمقراطية فى القوات المسلحة، ومع ذلك، فإن انتشار الجوع، والمرض، يشير إلى أنه يوجد أيضًا عدد قليل من الموالين لمادورو فى البلاد، وربما ترغب القوات المسلحة فى التحول بعيدا عنه.

وسنعرف فى الأيام المقبلة مدى نجاح الجهد الحالى لإسقاط مادورو، فقد تنجح دعوة جوايدو إلى مظاهرات حاشدة، إلى جانب الدعوات الموجهة للديكتاتور (مادورو) بالمغادرة، وفى المقابل، سيواصل الأخير إجراءاته المعتادة: القتل، والتجويع، وتخويف أى شخص يجرؤ على معارضته فى إغلاقه محطات الراديو، والإنترنت، التى قد تبلغ العالم عن جرائمه.

والآن علينا أن نرى ما إذا كانت القوات المسلحة مستعدة لدعمه أم لا، ففى حال فعلوا ذلك، فإن التدخل العسكرى الكوبى فى فنزويلا سيثبت نجاحه، وفى حال اتخذت القوات المسلحة جانب الشعب، فإنه سيكون هناك أمل فى إنهاء حكم مادورو بشكل سريع، وخروج فنزويلا ببطء من حفرة الفقر العميقة التى غمرها فيها هو وسلفه هوجو تشافيز.

وقد بدا رد الفعل الأجنبى متوقعًا حتى الآن، فقد أعرب الاتحاد الأوروبى، والولايات المتحدة، ومختلف رؤساء الدول الديمقراطية عن تأييدهم لمغادرة مادورو منصبه، وتولى جايدو السلطة بشكل سلمى، وعلى الجانب الآخر، أعرب الديكتاتور التركى، رجب طيب أردوغان، عن تأييده لمادورو، كما فعل الديكتاتور الكوبى، ميجيل دياز كانيل، ورجل بوليفيا القوى، إيفو موراليس، ولا يزال مادورو يعتمد على دعم الحكومات، غير الليبرالية، مثل إيران، وكوبا، ويبدو أنه من غير المرجح أنه سيغادر بشكل سلمى، وذلك لأنه يتمكن من الاستمرار فى الحكم باستخدام العنف، كما يفعل حتى الآن، ولكن إذا تخلت عنه القوات المسلحة، فإن مغادرته ستكون سريعة للغاية.

وقد غادر ملايين الفنزويليين بلادهم خلال فترة حكم مادورو، وخلال الحكم السيئ لسلفه شافيز، كما توفى ٣٠٠ ألف فنزويلى آخر بسبب «حكومتهم»، واليوم يعيش الكثير من الباقين فى البلاد فى فقر شديد، كما أن الأمراض التى كان تم القضاء عليها سابقًا، مثل التيفود، قد عادت من جديد، فضلا عن وجود الملايين الذين يتضورون جوعًا، وفى حال لم يتمكن قناصة مادورو من قتل منتقدى النظام فى المظاهرات، فإن الجوع، والمرض، سيقومان بنفس الأمر، ولكن بشكل أبطأ، وذلك فى حال تم السماح له بالبقاء فى السلطة.

ويجب أن نهتم هنا فى الولايات المتحدة، وفى بقية دول العالم الحر، بالمأساة الموجودة فى فنزويلا، وبالعنف الذى تمارسه الدولة هناك فى كل يوم إضافى يظل فيه مادورو فى السلطة، فيجب أن نهتم بالوضع هناك، لأنه يؤثر على الفنزويليين، ولأن لدينا مصالح كثيرة فى النتيجة، فعلى الرغم من كون النظام الكوبى محدود القوى، فقد تمكن هذا النظام الاستبدادى من تحويل نفسه إلى تهديد خطير للسلام خلال أزمة الصواريخ عام ١٩٦٢.

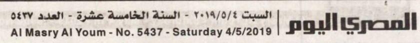
وهناك أيضا مشكلة أخرى، حيث يمثل تدفق اللاجئين الذين يغادرون فنزويلا تحديًا إنسانيًا خطيرًا لجيرانها، وكلما زادت فترة حكم مادورو، كلما ازداد الوضع سوءًا، وازدادت الهجرة الجماعية للفنزويليين، فاليوم لا يبحث اللاجئون الفنزويليون عن حياة أفضل، ولكنهم يرغبون فقط فى النجاة، والبقاء على قيد الحياة، وهو الشىء الذى لم يعد بإمكانهم ضمانه فى بلادهم، حيث يبدو أن مادورو مصمم على تحويل البلاد لأكبر زنزانة مفتوحة فى العالم.

ودعونا نأمل أن تدفع هذه المظاهرات القوات المسلحة لاتخاذ جانب الإرادة الشعبية، ولتقديم مادورو إلى المحاكمة، وتمهيد الطريق للعملية الديمقراطية، فالوضع الراهن عنيف للغاية، ولذا فإن التقاعس عن العمل يعنى أن العنف سيسود فى فنزويلا.

وقد تدخلت كوبا عسكريا لدعم ديكتاتورية مادورو، وفى حال تخلت القوات المسلحة الفنزويلية عن الشعب، فسيكون الوقت قد حان لنا لكى نساعد الفنزويليين على تحرير أنفسهم من سلاسل الجوع، والعنف، التى قام مادورو، والكوبيون، بتقييدهم بها.

* أستاذ السياسة الدولية بجامعة برينستون الأمريكية

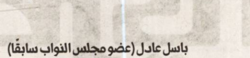
ترجمة فاطمة زيدان



الجهل الأكبر ألا تعرف بأنك جاهل.

مريم الكعبى (كاتبة إماراتية)





الكرة للجمهور والجمهور فى مصر محروم وينتظر الأمم الإفريقية ليمارس عشقه لبلده.. فكيف تكون تذكره الدخول بـ٢٠٠ جنيه فى ظل وجود وزاره للرياضه ترى هذا الغبن وتصمت!.

باسل عادل (عضو مجلس النواب سابقًا)

أنا شفت ناس كتير بتقع من ع العجلة ماعدا اللى شايل قفص العيش على دماغه.

شريف البندارى (مخرج مصرى)



د. سعد الدين إبراهيم يكتب:
semibrahim@gmail.com

طول عهد النُخبة الحاكمة فى السُلطة أدى، كما هى العادة دائماً، إلى استفحال مراكز القوة، وخاصة تلك الخفية، أو غير المنظورة، وهى كما أطلقنا عليها فى دراساتنا تعبير الدولة العميقة.

استكمال ثورات الربيع العربى فى الجزائر والسودان

ثار الشباب فى الجزائر على نفس الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة، الذى ولدوا هم وآباؤهم فى عهده الممتد لأكثر من ثلاثين عامًا. وثار الشباب فى السودان على الرئيس عُمر البشير، الذى ولدوا، هم وآباؤهم فى عهده الذى امتد لأكثر من ثلاثين سنة.

شباب ونساء الجزائر والسودان يستكملون ثورات الربيع العربى. فنفس الأسباب التى أدت إلى الموجة الأصلية الأولى لثورات الربيع العربى خلال السنوات الثلاث الأولى من العقد الثانى للقرن الحادى والعشرين (٢٠١٠-٢٠١٣)، هى نفس الأسباب التى أدت إلى ثورتى الموجة الثانية لنفس الربيع العربى. وربما لن تكون الأخيرة.

وهذه الأسباب تتلخص فى ثالوث: الاستبداد والفساد والخراب. فالاستبداد، وما ينطوى عليه من ظلم، هو كما علّمنا المفكر العربى المسلم العبقرى، عبدالرحمن بن خلدون، يؤذن بخراب العمران. فمهما كانت موارد وثروة أى بلد، فإن الظلم، أى غياب العدالة، يؤدى إلى الخراب.

ورغم أن ابن خلدون أطلق ذلك القانون، أو القول المأثور فى القرن الرابع عشر الميلادى، إلا أنه ما زال يصدق على أحوال البلاد والعباد، فى القرن الحادى والعشرين، أى بعد سبعة قرون.

ولنعد إلى حالتى الجزائر والسودان، اللتين هما أكبر الأقطار العربية مساحة، وأغناها بالموارد الطبيعية- من أراض زراعية شاسعة، ونفط ومعادن أخرى، إلا أن طول عهد النُخبة الحاكمة فى السُلطة أدى، كما هى العادة دائماً، إلى استفحال مراكز القوة، وخاصة تلك الخفية، أو غير المنظورة، وهى كما أطلقنا عليها فى دراساتنا تعبير الدولة العميقة، والتى تتكون من الأجهزة الأمنية والمخابراتية. فالرأى العام يعرف مَنْ هو رئيس الجمهورية، ورئيس الوزراء، والوزراء، ولكنه لا يعرف مَنْ هو رئيس جهاز أمن الدولة، أو المباحث أو جهاز المخابرات.

وبعض أذرع تلك الدولة العميقة، هى التى تتخذ معظم القرارات المصيرية، حتى لو كان مَنْ يُعلنها هو رئيس الجمهورية، أو رئيس الوزراء، أو الوزراء، وغيرهم من المسؤولين.

بل إن بعض أجهزة الدولة العميقة قد تنشئ وتدير سجونها الخاصة، التى لا تعرف الجهات القضائية شيئًا عنها. وفى مصر، مثلًا، خلال الحقبة الناصرية (١٩٥٢-١٩٧٠)، كانت تلك الأجهزة هى التى تتخذ القرارات الكبرى، والتى بدأت تتكشف للرأى العام المصرى، فقط، بعد الهزيمة المروعة عام ١٩٦٧ على يد إسرائيل. وبدأنا نسمع عن أسماء رموز وقادة تلك الأجهزة: من عبدالحكيم عامر، لشمس بدران، لصلاح نصر، لشعراوى جمعة.

وفى الجزائر والسودان كشفت المظاهرات الجماهيرية عن رموز فساد عديدة، من أشقاء وأولاد الرئيسين عبدالعزيز بوتفليقة وعمر البشير، فضلا عن أصحاب ورؤساء الشركات الخاصة والعامة الكبرى، وأهمها المؤسسة التى تتحكم فى نفط الجزائر، وغيرها.

والتعذيب فى سجون سرّية، يُسميها الإخوة السودانيون بيوت الأشباح، وأقدمها وأبشعها سجن كوبر الرهيب.

ومن سمات تلك الأنظمة المستبدة اختلاق أزمات خارجيّة، وخاصة مع دول الجوار، لإلهاء الرأى العام الداخلى عن ممارساتها الاستبدادية والقمعية. ومن ذلك أن النظام الجزائرى اتخذ من قضية الصحراء الحدودية مع المغرب ذريعة وغطاء للتغاضى عن ممارساته مع الشعب الجزائرى عمومًا، ومع أى قوى مُعارضة، خصوصًا.

ونفس الممارسة اتبعها نظام عُمر البشير، مع جارته الشمالية، مصر. فبحكم الجوار، والتداخل البشرى والتاريخى، هناك دائمًا حساسيات ومشكلات، أقلها حقيقى، وأغلبها وهمى. ومن هذا الأخير المشكلات الحدودية، سواء فى وادى حَلفا، أو عند الحدود الشرقية المشتركة، المعروفة باسم مثلث حلايب وشلاتين، والذى تعلمت القبائل فى تلك المنطقة استغلاله لابتزاز سُلطات البلدين، مصر والسودان.

ومن المعروف أن أول رئيس جمهورية مصرى، وهو الراحل محمد نجيب، وكذلك الرئيس الراحل محمد أنور السادات، كانت أمهما سودانية، حيث خدم أبواهما فى السودان، وقت أن كان البلدان تحت سُلطة مصرية، أو سُلطة مصرية - إنجليزية مشتركة، فى النصف الأول من القرن العشرين.

يشكو الإخوة السودانيون من عُنصرية سافرة أو مستترة عند المصريين، بسبب لون البشرة، وربما كانوا على حق فى تلك الشكوى. ولكن المفارقة أن الإخوة فى جنوب السودان يُردّدون نفس الشكوى تجاه إخوانهم فى شمال السودان، فالإخوة فى الشمال ذوو البشرة الأقل سوادًا يطلقون أو يصفون الجنوبيين بأنهم زنوج ذوو بشرة زرقاء. وفى كلا الحالين فإن تراثنا العربى- الإسلامى، ربما هو الذى أورثنا التحيز، طبقًا للون البشرة. فقد ارتبطت العبودية منذ العصر الجاهلى، قبل الإسلام، باللون الأسود. ورغم أن الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم)، فى ممارساته وأحاديثه النبوية، حاول مُحاربة تلك النزعة، سواء بالنسبة إلى لون البشرة، أو الأصل الإسلامى واللغوى، ومنه أنه «لا فضل لعربى على أعجمى إلا بالتقوى»، ولكن يبدو أن التقاليد والموروثات ما زال لها نفس التأثير، رغم مرور أربعة عشر قرنًا.

المهم لموضوعنا أن السودان، كما قال الزميل أسامة الغزالى حرب، ينبغى أن يكون شأنًا وطنيًا، يهتم به كل المصريين، ولذلك نواصل فى مقال آخر، مُناقشة مُعضلات المجتمع والدولة فى السودان. فإلى الأسبوع القادم.

وعلى الله قصد السبيل



على فين؟
محمد أمين
mm1aa4@gmail.com

ذكريات طفل!

تعلمت الصيام وأنا ابن سبع سنين.. كان أبى رحمه الله لا يريدنى أن أصوم شفقة على سنى وطفولتى.. أما أمى فكانت تشجعنى على الصيام.. لأنها تريدنى أن أكون رجلًا.. كان الصيام يأتى فى شهرى يوليو وأغسطس.. أى فى بؤونة كما يسميها أهلنا فى الريف.. وهى أشد أيام الصيام.. وكانت كلمة من أمى تجعلنى أصوم ٢٤ ساعة.. وليس من الفجر إلى المغرب فقط!.

كنت فى ساعة السحور أصحو من النوم.. وكان أبى يقول تعال كل معنا وافطر بكرة.. السحور لا يعنى أن تصوم.. وكنت أرى أن مَن تسحّر عليه أن يصوم.. إزاى يعنى. أليس فى السحور بركة.. كما قال الرسول؟!.. إذن سوف أستطيع.. وهكذا تحملت الأيام الأولى.. وكلما مر الوقت تسألنى أمى: هل تستطيع؟.. أقول: نعم أستطيع.. تقول: تقدر تاكل النهارده وتكمل بكرة.. كل شىء بالتدريب!.

وربما كانت وجهة نظر أمى أن أصوم حتى أذان الظهر.. وفى اليوم التالى أصوم حتى صلاة العصر وهكذا.. حتى أعتاد الصيام فى اليوم الثالث أو الرابع أو الخامس. ولكنى حاولت ونجحت فى المحاولة منذ اليوم الأول.. وتعلمت أن أتعفف عن أى شىء كأنه غير موجود.. وتعلمت نعمة الاستغناء عن أى شىء من صيام رمضان.. هكذا كانت التربية من البيت. وهكذا كانت الأم مدرسة!.

هذه الأيام لا تُنسى مثل أى شىء فى بدايته.. الرجولة لم تكن اسمًا فى شهادة الميلاد.. كانت سلوكا والتزامًا ومسؤولية.. والأم تحب أن ترى ابنها رجلًا مهما صغرت سنه.. تحب أن تراه مسؤولا.. وعشت الدور منذ الطفولة الباكرة.. ورأت أمى أمامها أخلاق الضباط.. فى الانضباط والمسؤولية.. ومنذ ذلك الحين كانت أمى ترى أننى ضابط.. كانت يرحمها الله تتعلق بشقيقها الشهيد.. وكان أقرب أشقائها إلى نفسها!.

ومرت السنوات على هذا الحال.. تسحّرت أو لم أتسحّر.. وكنت فى كثير من الأيام أصوم من المغرب إلى المغرب عن الأكل.. وأشرب قبل نية الصوم وصلاة الفجر.. وكنت أرى أن الرجل لا يهمه شىء.. وكان هناك مَن يقول إنهم فى الجيش لا يجدون الطعام.. وكأنى كنت أستعد.. كان جيلنا فى هذه الفترة يستعد لحرب الكرامة.. وبالفعل وقعت الحرب وانتصر الجيش.. واستردّ المصريون كرامتهم.. وانتصر الجيش ونحن صائمون.. وهى مصادفة عجيبة!.

معناه أن شهر رمضان شهر لتدريب النفس على الاستغناء.. لم نكن نعرف الياميش ولا هذه الأشياء.. وكنا راضين.. لأنه كان عندنا هدف عظيم وهو تحرير الوطن.. وحدث النصر فاعتادت النفس على أشياء بسيطة.. كوب عصير أو تمرات.. وكنا نجرى لنلحق بصلاة المغرب والعشاء. قبل رامز تحت الصفر!.

هل تدرى أننا الآن أكثر إسرافًا فى رمضان من أى شهر آخر، مع أنه شهر الصوم والعبادة؟!، فإذا هو شهر الفوازير وشهر المسلسلات.. كل هذا حدث لأن الإعلام خرج من يد الدولة!.

المصري اليوم
جريدة مصرية يومية مستقلة
تصدر عن مؤسسة المصرى للصحافة والطباعة والنشر والإعلان والتوزيع ش. م. م

أسسها:
صلاح دياب

صدرت عام ٢٠٠٤

رئيس مجلس الإدارة
د. عبدالمنعم سعيد

العضو المنتدب ورئيس التحرير
عبد اللطيف المناوى

رئيس مجلس الأمناء
محمد أمين

المقر الرئيسى:
49 شارع المبتديان من قصر العينى - عمارة البنك التجارى الدولى C.I.B - الدور الرابع
ت: 27980100 - ف: 27926331
التحرير: editorial@almasryalyoum.com
إدارة التسويق: marketing@almasryalyoum.com
الموارد البشرية: hr@almasryalyoum.com
الإعلانات: ads@almasryalyoum.com
ت: 27955777
ت: 01000028461
ت: 01090777789
التوزيع والاشتراكات:
11 جمال الدين أبوالمحاسن - جاردن سيتى
ت: 27926441/ 27926440
circulation@almasryalyoum.com
خدمة العملاء: ت: 27955777





د. وسيم السيسى يكتب:

منكم لله يا اللى فى بالى!

بلغ التحنيط قمة إتقانه فى الدولة الحديثة الأسرة ١٨، ولكنه كان بدائياً فى الدولة القديمة «حتى الأسرة السادسة»، لذا لجأ المصرى القديم إلى التصوير والنحت لعمل تماثيل للممجدين «المتوفين» كما كان يسميهم، حتى لا تضل الروح طريقها إلى صاحبها عند البعث، كما كان التحنيط من أهم أسباب تقدم الطب خاصة الجراحة، لأن التحنيط جعل المصرى القديم يطلع على دقائق الجسم البشرى. كان التصوير يعتمد على أربعة عناصر: أ- الحامل Support ب- الأرضية Painting Ground ج- الألوان، د- الورنيش.

نحن نعجب من بقاء الألوان كما هى زاهية، فاللون الأزرق من بودرة الزجاج الأزرق أو من أكاسيد المعادن، مثل الأزرق المصرى أو الأزرق اللازوردى، أو الأخضر من الملاكيت، أو اللون الأحمر من أكاسيد الحديد، واللون الأبيض من الحجر الجيرى، والأسود من السناج Lamp Black، كما استخدموا ألوانا من أصل نباتى كالعصفر، الزعفران، النيلة... إلخ.

احتار العلماء فى كل هذه الرسومات والكتابات داخل المعابد والمقابر دون أى أثر لهباب على الأسقف أو الجدران! قالوا: الإضاءة بزيت الزيتون أو مرايا عاكسة لنور الشمس، ولكن ثبت خطأ هذه النظريات! أخيراً عرفنا السر الذى حير العلماء. إنه معبد هاتور فى دندرة قرب محافظة قنا مصابيح كهربائية، أسلاك، بطاريات لتوليد الكهرباء قبل فولتا وإيدسون وأوروبا بآلاف السنين.

فى كتاب رائع اسمه: الـ: غنخ: The Ankh تأليف: Nur Ankh Amen.

يقول: آن الأوان أن نحرر تاريخنا من الغرب والآسيويين، لقد نهبوا تاريخنا وعلومنا ونسبوها لأنفسهم، عثروا على بطاريات أثناء الحملة الفرنسية ١٧٩٨م إلى ١٨٠١م، ثم جاء الإنجليز ١٨٠١، ويسأل المؤلف: أليس غريباً أن «فولتا» الذى ادعى أنه مكتشف ومصمم البطارية، أن يكون ذلك سنة ١٨٠١م؟!! وأعطاه نابليون بونابرت ميدالية ومكافأة على إنجازه العلمى، جدير بالذكر أن نابليون كان معه ١٦٧ عالما فى جميع أنواع العلوم منهم فولتا.

لقد اكتشف العالم الفرنسى فولتا من شكل العنخ والحلقات التى تحيط به أنها حلقات من معادن مختلفة مثل الحديد، الذهب، وقد تكون من معدن واحد كالذهب، ولكن رقائق الذهب تفصلها مواد عازلة كالخشب، حتى تولد تيارا كهربائيا. نجد فى سفر التكوين «٢٥» تابوت العهد من رقائق ذهب تفصلها مواد عازلة، هذا التابوت يصعق من يقترب منه، والذى صمم هذا التابوت هو موسى الذى تأدب بحكمة المصريين «وعلومهم طبعا» كما تقول التوراة.

أحد علماء الألمان استطاع أن يصمم مصباحاً كهربائياً تماما كما هو فى رسومات دندرة، واستطاع إضاءة المصباح بواسطة بطارية كالموجودة داخل المعبد. عرفت مصر الكهرباء أيضا من سمك الرعاد Eel Fish، جدير بالذكر أن السمكة الكبيرة تصعق رجلا مفتول العضلات، فكانت مصر تستخدم السمكة الصغيرة وتضعها على رأس المريض بالصداع النصفى أو الاكتئاب، وهذه هى جلسات الكهرباء التى يستخدمها أطباء الأمراض النفسية مع مرضاهم الآن. الشىء بالشىء يذكر، حين تقدمت بعملية جديدة لتضخم البروستاتا Capsuiotomy فى إنجلترا، قال لى جون بلاندى، عمليتك هذه ليست جديدة، لقد قام بها من قبل David - Wallace، وكان والاس قد مات! فاتصلت بابنه وكان فى باريس، وسألته، فقال: والدى لم يكن له أى بحوث فى البروستاتا، وكل أبحاثه كانت عن سرطان المثانة!!

جون بلاندى كذاب، لا يطيقون أى جديد من الشرق!

يسرقون ذهبنا وماسنا Diamond، بل وعلومنا، وينسبونها لأنفسهم، ويحتكرون التنقيب عن آثارنا ولا يشاركهم مصرى، حتى يسرقوا ويخفوا كنوزنا، منكم لله يا اللى فى بالى.



د. عمرو الزنط يكتب:

هناك قطاع حكومى عملاق يعمل فيه أكثر من ٥ ملايين موظف (من إجمالى قوة عاملة تقدر بحوالى ٣٠ مليونا). هذا القطاع غير منتج بكفاءة فى مجمله.

ما ظهر أفظع

عندما كتبت عما سميته باقتصاد السمسرة سأل بعض القراء والأصدقاء عما كنت أعنيه بالضبط: هل كنت عالما بتفاصيل الموضوع «الخطرة»؟ الحقيقة أنى لم أكتب تعبيرا عن خلفية ملمة بأسرار الباطن.. نمط الحياة الذى يفرضه الواقع الاقتصادى فى مصر- المبنى أساسا على تحريك الأموال عبر شبكات المحسوبية والإكرامية دون إنتاج صناعى يذكر- واضح بشكل كاف، وعلى كل مستوى.

عندما تحدثت عن اقتصاد السمسرة لم أعن بالضرورة نوع الفساد الذى يعشق البعض أن يعلم تفاصيله (أو يتابع إشاعاته). فالموضوع يتجاوز بكثير مسائل أخذت حقها الإعلامى خلال العقود الماضية، كحالات الـ«فساد على كبير» التى يساعد سرد تفاصيلها الناس على تفريغ شحنة الغضب تجاه شخص أو جهة ما.. فرغم وجود قدر كبير من هذا النوع من الفساد بالقطع فحجم الأزمة يتجاوزه؛ لأن اقتصاد السمسرة- المستند على تحريك الأموال وتقطيع النسب بدلا من صنع رأس المال- يفرض سيادته، وسيادة عقلية المقاولات المصاحبة، على كل مستوى اجتماعى.

مصر بلد فقير ليس أساس لأنه «منهوب» من عدد محدود من الناس، لكن لأنه لا ينتج الكثير من صناعات يمكن استخدامها وتصديرها وتحويلها لرأس مال.. لذلك ليس فيه الكثير مما يمكن نهبه أصلا؛ ما يحدث هو عملية تجريف جماعية- «نهش فى الخرابة»، وتحريك لرأس معظمه ناتج عن أخلاقيات عمل ومثابرة وإبداع ومعرفة الآخر الخواجة.. وتم جلبه بطرق لا تتضمن أو تحتوى على هذه المهارات والصفات.

حقيقة أن هناك من يجيد «تسليك نفسه» فى مثل هذه الأوضاع، فيصعد وينجح ويتألق خلالها أكثر من غيره، لا تلغى الآتى: الكل تقريبا يتطلع إلى مثل هذا «التألق»، من حيث المبدأ، على درجات مختلفة (هل تعرف أحداً لا «يمشى أموره» من خلال المعارف والإكراميات والمحسوبية؟). هناك من «ينجح»، وهناك من يظل يبحث عن فضائح من نجح.. يتهمه بنهب البلاد ويحمله المسؤولية لأن هذا هو الأسهل.

النوع الثالث من الناس لا يمكن أن ينجح عادة فى مثل هذه الظروف. هذا هو النوع الذى يريد الصعود عن طريق مجهود ذهنى منظم، تحليلى وإبداعى، والمثابرة فيه. هذا هو نوع البشر الذى يعتمد عليهم اقتصاد المعرفة الصناعى المعاصر، والذى من خلاله يمكن صنع رأس المال فى مصر.

فى مثل هذه الظروف، يدخل مجمل رأس مال اقتصاد مصر من خارج إطار الصناعات المتطورة. هذه حقيقة معروفة وليست من أسرار وكواليس الباطن.. عندما كنت فى المرحلة الإعدادية مثلا كان يذكرها كتاب الوزارة (منهج «التربية القومية») هكذا: موارد مصر من العملة الصعبة تأتى من السياحة وقناة السويس وتصدير البترول (الذى يتم محاولة تبديله بالغاز حاليا).. ولم يذكر كتاب الوزارة الاستثمارات الأجنبية والمنح والمعونات والقروض، لكنها تعتبر موارد مهمة أيضا.

أين تذهب هذه الأموال؟ هناك قطاع حكومى عملاق يعمل فيه أكثر من ٥ ملايين موظف (من إجمالى قوة عاملة تقدر بحوالى ٣٠ مليونا). هذا القطاع غير منتج بكفاءة فى مجمله. والتعامل خلاله، ومعه، فيه قدر كبير من المحسوبية، المصاحب بتحريك للأموال فى إطار غير رسمى، مع تقطيع نسب على كل مستوى. ثم هناك قطاع العقارات العملاق، الذى يعتمد على صناعات محلية بدائية، لا يمكن تصدير أغلبها، ومهارات هندسية وفنية متواضعة جدا، مع استيراد معظم المعدات (وأحيانا الخبرات) من الخارج. هذا القطاع يتضمن بالطبع قدرا كبيرا من تحريك الأموال وتوزيعها بين المقاولين والمضاربين والسماسرة وحلفائهم فى الحكم، دون مساهمة تذكر فى بناء اقتصاد صناعى.

هذه العناصر البسيطة يمكن تلخيصها فى «قانون جلب وتداول رأس المال فى مصر»: فى غياب القاعدة الصناعية- والكفاءات البشرية التى يمكن أن تساهم فيها معرفيا وتقنيا وإداريا- رأس المال يأتى فى مجمله نابعا عن تعب وعرق وخبرات الأجانب، ثم يتسرب جزء كبير منه فى شبكة كبيرة من المحسوبية والمقاولات والسمسرة (ناهيك عما يخرج مرة أخرى).

لا أحد يحتاج أن يكون اقتصاديا فذا أو متطلعا على أسرار الباطن لكى يصل لهذه النتيجة. إذا كان ما خفى هو الأعظم فما ظهر أفظع، لأنه يشرح أسس مأزق الإفلاس ببساطة مؤلمة.



د. طارق عباس يكتب:

ارتدى الرجل ملابسه وخرج من بيته آمنًا مطمئنًا، ركب سيارته المكشوفة فى موكب مهيب متجهًا إلى حيث سيُقام العرض العسكرى السنوى.

الطعنة الكبرى «١»

كان السادات يقوم كل صباح خلال شهر سبتمبر ١٩٨١ مُكرّرًا على أذن زوجته جيهان السادات: (أرجوك يا جيهان خذى حذرك فى هذه الأيام وحاولى الحد من أنشطتك لعدة أشهر قليلة حتى نطمئن إلى أن الأوضاع قد استقرت)، بينما لم يحد السادات أنشطته، وبدا أحرص على الظهور مع الشعب أكثر من أى فترة مضت، فأصر على ركوب سيارته المكشوفة أثناء زيارته المشروعات الزراعية بـ«الصالحية والنوبارية» فى أواخر سبتمبر، وفعل الشىء نفسه وهو يتفقد المساكن الجديدة بمدينة السلام، ثم سفره إلى المنصورة لحضور حفل زفاف ابنة أحد أصدقائه القدامى فى قطار مكشوف، وبدا السادات يحاول إبراز أجمل ما فيه والظهور بمظهر الرجل الريفى البسيط الذى يؤمن بأن الدنيا زائلة وأعظم رصيد له فيها هو الفوز بحب الناس.

فى ذلك اليوم السادس من أكتوبر عام ١٩٨١ بدا كل شىء يروق للناظر، السماء صافية والشمس مشرقة ومصر تتهيأ للاحتفال بأخلد أيام تاريخها «نصر أكتوبر»، والسادات- على غير عادته- قرر الذهاب إلى العرض العسكرى بلا سترة تحميه من الرصاص رغم أن زوجته «جيهان» قد طلبت منه أن يرتدى تلك السترة وألا يذهب إلى العرض بدونها، لكنه رفض وقال لها بالحرف الواحد: (لست فى حاجة إلى هذه السترة، فبعد قليل سأكون بين أصدقائى وإخوتى وأبنائى من رجال القوات المسلحة وغالبية أعضاء الحكومة، أى سأكون مع أهلى، فهل هناك مَن يمكن أن يخاف من أهله يا جيهان أو يتوقع الغدر منهم؟، لا داعى للسترة، والله خير حافظ).

فى تلك الأثناء هرول إليه أحفاده الثلاثة يتنافسون على التعلق برقبته وهم يحاولون إقناعه بالذهاب معه وحضور العرض العسكرى، فهو بالنسبة لهم فسحة رائعة يجب ألا يفوتوها، حاولت «جيهان» بلطف ورقة أن تحول بين السادات وأحفاده، لكن الجد، الذى لم تفارق وجهه الابتسامة، عزّ عليه أن يرفض طلبهم ولم يمانع فى تلبية مطلبهم، وقال لزوجته: (دعيهم يرتدون ملابسهم وخذيهم معك وأنت تلحقين بى، ليشهدوا احتفالات ذلك اليوم الرائع، الذى أظن أنه لم ولن يُمحَى من ذاكرتهم مدى الحياة).

لم يكن هناك ما يشير من قريب أو من بعيد إلى أن ذلك اليوم سوف يكون الأخير فى عمر وحكم السادات وفى حياته، سيكون يوم انتصاره هو نفسه يوم مصرعه، كما لم يتوقع السادات ولم يكن من الممكن أن يتوقع أن تأتيه الطعنة وهو فى حماية مَن عاش وتربى معهم وتعلم على يديهم أبجديات حب مصر، لم يكن يتوقع أن يخرج من بين أفراد القوات المسلحة- ممن كانوا يهتفون الله أكبر وهم يعبرون قناة السويس- الذى يرضى بتلويث يده بدم صانع قرار نصر أكتوبر.

ارتدى الرجل ملابسه وخرج من بيته آمنًا مطمئنًا، ركب سيارته المكشوفة فى موكب مهيب متجهًا إلى حيث سيُقام العرض العسكرى السنوى عند «المنصة بمدينة نصر».

لا يستطيع أن يخمن أحد ماذا كان يدور برأس السادات وهو يقطع شوارع القاهرة وبصحبته نائبه «محمد حسنى مبارك»، لكن من المؤكد أنه بمجرد أن بدأ العرض نسى كل شىء وأسلم عقله وقلبه وبصره وبصيرته ليتماهى مع آخر ما أبدعته العقلية العسكرية المصرية فى مجال التدريبات القتالية والتعامل مع أحدث المعدات الحربية سواء المنتجة محليًا أو المستوردة من الخارج.

وللحديث بقية فى الأسبوع القادم

شخبطة 2

عاصم حنفى | مخلوف



بحجة القضاء على ظاهرة تهريب الدواء المصرى لبعض الدول الإفريقية والعربية.. يقترح البعض رفع سعر الدواء طبقا للمستويات العالمية.. يعنى تشترى الدواء فى مصر بنفس سعره فى فرنسا وألمانيا وإيطاليا..ووالله إننا لا نمانع بشرط أن نخاطب الحكومة المصريه من أجل دفع الأجور والمرتبات بالسعر العالمى.. يعنى تقبض المرتب فى مصر كما يقبضه زميلك الموظف فى فرنسا وألمانيا وإيطاليا.. موش كده يا بتوع المدارس؟

المصري اليوم

أولى

www.almasryalyoum.com

Al Masry Al Youm - Saturday - May 4 th - 2019 - Issue No. 5437 - Vol.15

السبت ٤ مايو ٢٠١٩م - ٢٨ من شعبان ١٤٤٠ هـ - ٢٦ برمودة ١٧٣٥ - السنة الخامسة عشرة - العدد ٥٤٣٧

«فيس بوك» يحظر ٦ شخصيات تروج لـ«التطرف ونظريات المؤامرة»



لويس فرخان — ميلو يانوبوليس

سان فرانسيسكو- «أ. ف. ب»:

أطلق موقع «فيس بوك» حملة جديدة على المروجين للخطاب المتطرف أو العنيف أو المعادى للسامية أو العنصرى، وبينهم شخصيات أمريكية معروفة مثل رئيس جمعية «أمة الإسلام» لويس فرخان، ومؤسس موقع «إينفوورز» ألكس جونز.

وجاء فى إعلان للمؤسسة، أمس «لقد منعنا الأشخاص أو المنظمات التى تروّج أو تمارس العنف أو الكراهية، مهما كانت العقيدة»، مشيرا الى أنه تمّ حظر حسابات مرتبطة بست شخصيات، وبموقع «إينفوورز». واعتبرت أن هذه الحسابات تدخل ضمن فئة «الأشخاص والمنظمات الخطرة».

ويرأس لويس فرخان (٨٥ عاما) جمعية «أمة الإسلام» التى تأسست فى ١٩٣٠، التى يواجه أعضاؤها اتهامات باتخاذ مواقف معادية للسامية والمثليين وعنيفة، ومن الأقوال المأثورة لفرخان عام ١٩٨٤ إن «هتلر كان رجلا عظيما».

ويرأس ألكس جونز (٤٥ عاما) «إنفوورز» التى تروج لنظريات المؤامرة، فيقول على سبيل المثال إن حادثة إطلاق النار التى وقعت فى مدرسة ساندى هوك فى الولايات المتحدة عام ٢٠١٢، كانت مسرحية.

كما تمّ وقف حسابات بول نيلن، السياسى فى الحزب الجمهورى الأمريكى، وميلو يانوبوليس، الشخصية البريطانية المدافعة عن تفوق العرق الأبيض فى الولايات المتحدة.

عدسة المصري

زحام على أسواق ياميش رمضان فى الإسكندرية

تصوير- محمود طه

«١٠ دقايق».. مبادرة للتشجيع على الرياضة فى «عين شمس»

فريق المبادرة

أطلق طلاب شعبة العلاقات العامة والإعلان بقسم الإعلام فى كلية الآداب جامعة عين شمس، مبادرة تهدف للتشجيع على ممارسة الرياضة، تحت اسم «١٠ دقايق» لأهمية أثر الرياضة على الصحة الجسدية والنفسية.

وتعد الحملة مشروع تخرج لفريق عمل مكون من ١٩ طالبا، واستخدم فريق عمل الحملة شعار «رياضة ببساطة» لرغبتهم فى تغيير فكرة الناس عن الرياضة بأنها متعبة وشاقة وتتطلب وقتًا وجهدًا كبيرين.

وأطلق الفريق العديد من الفعاليات، منها واحدة بالمشاركة مع إحدى الشركات لتوعية الموظفين بممارسة التمارين الرياضية البسيطة لتجنب آلام العمود الفقرى والرقبة الناتجة عن الجلوس لساعات طوال، بالإضافة لفعالية بالتعاون مع جمعية «رسالة» مرتبطة بالصم والبكم، وتعريفهم برياضة بسيطة يمارسونها.

عودة «الخشب» و«الصاج» و«الخيامية» بعد نقص المستورد

إقبال على فوانيس رمضان فى الدقهلية.. و«صلاح» الأكثر مبيعًا

الدقهلية- غادة عبدالحافظ:

«مرحب شهر الصوم مرحب.. لياليك عادت فى أمان.. بعد انتظارنا وشوقنا إليك جيت يا رمضان».. أغان تراثية وفوانيس متراصة بالمحال والخيام وعلى الأرصفة فى المنصورة بالدقهلية احتفالا باستقبال شهر رمضان، خاصة فى شارعى العباسى وبورسعيد وميدان الهابى لاند. وشهدت أسواق الفوانيس إقبالا كبيرًا قبل أيام من قدوم شهر رمضان المبارك.

وقال محمد سعد، بائع فوانيس، إن الفوانيس التى تحمل صورة محمد صلاح هى الأكثر مبيعًا بين الأطفال والشباب، بينما فوانيس الخيامية الأكثر مبيعًا للمحال التجارية، بينما يُقبل المحبون على شراء الفوانيس الخشب، ويتم وضع صورة لأى شخص على الفانوس، حسب الطلب.

واعتاد محمد الفار، بائع، أن يفرش فى خيمة كبيرة الفوانيس من جميع الأشكال، وتخرج منها الأغانى والأنوار المتنوعة، قائلا: «بنفرش هنا من ٢٥ سنة، وورثنا الشغلانة دى أبًا عن جد، حيث نصنع الفوانيس طوال العام من بعد نهاية شهر رمضان، ثم نبدأ حركة البيع من منتصف شهر رجب حتى نهاية رمضان».

وأشار إلى أن المبيعات هذا العام أقل من العام الماضى بسبب ارتفاع أسعار الفوانيس بنسبة تتراوح بين ٢٠- ٣٥٪ عن العام الماضى.

وأضاف: «فرحة رمضان اختفت، بقت الناس بتشترى الفوانيس الصغيرة للأطفال علشان يرضوهم، وباقى الأنواع البيع بتاعها بيقل كل سنة عن اللى قبلها، وفى نقص فى الفوانيس المستوردة، والإقبال عليها ضعيف لأنها مرتفعة الثمن، لكن منتشر هذا العام الفوانيس الخشب والصاج والخيامية، ويتراوح سعر الفانوس بين ٢٠ و١٠٠٠ جنيه».

وقالت ياسمين السيد الحسينى: «والدى أكبر وأقدم تاجر فوانيس فى المنصورة، بقالنا ٧٠ سنة بنصنع ونبيع الفوانيس، خاصة الصاج، وهى الأكثر رواجًا بين الناس، وتم وضع أغان ولمبات بداخلها لتواكب التطور فى صناعة الفوانيس، وأصبح الناس يُقبلون على شرائها لأنها الأرخص سعرًا». وأضافت: «أشهر الفوانيس (العربى والأرابيسك والشمامة وأبوولاد والنجمة)، وجميع الأسعار زادت بنسبة ٢٠٪، لكن احنا مابنزعلش حد علشان نبيع والناس تفرح، والإقبال كبير على الفوانيس منذ بداية شهر رجب، واحنا بنشتغل طول السنة علشان نبيع فى ٣ أشهر فقط رجب وشعبان ورمضان، وبنقفل فى نهاية رمضان، ونبدأ التصنيع من بعد العيد».

تنوع فى معروضات الفوانيس بأسواق الدقهلية

تصوير- محمود الحفناوى

جامعة القاهرة تطلق قافلة طبية لأهالى حلايب وشلاتين



إحدى فعاليات القافلة الطبية فى حلايب وشلاتين

كتب- محمد كامل:

قال الدكتور محمد عثمان الخشت، رئيس جامعة القاهرة، إنه تم إطلاق قافلة طبية من الجامعة لحلايب وشلاتين، أمس، أجرت الكشف الطبى على ٢٦٠ مواطنا فى التخصصات الطبية المختلفة.

وأضاف «الخشت»، فى تصريحات صحفية، أن أبرز التخصصات التى تم إجراء الكشف الطبى عليها «جراحة الأطفال، والمسالك البولية والجلدية، والأسنان، وجراحة المخ والأعصاب، والجراحة العامة، والنساء والولادة»، بالإضافة لإجراء التحاليل الطبية للمرضى، وصرف العلاج اللازم لكل حالة بالمجان.

وأوضح أن القافلة ستنظم ندوات تثقيفية وتوعوية لأهالى حلايب وشلاتين حول الصحة العامة والأسرة والظروف المجتمعية والتعليم، كما تتضمن القافلة توزيع المواد الغذائية على الأهالى.

قالوا



«ليس كل مَن قال لا خائنا»

يوسف القعيد، فى «الأخبار»، متحدثا عن نتائج الاستفتاء على التعديلات الدستورية.



«ناقصة أو مضروبة»

عماد الدين حسين، فى «الشروق»، متحدثا عن استخدام مؤيدين ومعارضين معلومات كاذبة للتدليل على آرائهم.















«لعبة خطرة للغاية»

عماد الدين أديب، فى «الوطن»، متحدثا عن الصراع بين أمريكا وإيران.



«مصر بلا عشوائيات نهاية العام الجارى»

خالد صديق، مدير صندوق تطوير المناطق العشوائية، فى «الجمهورية».





«هذه جريمة»

رئيسة مجلس النواب الأمريكى، نانسى بيلوسى، متهمة وزير العدل الأمريكى بالكذب على الكونجرس.



«مازال موجودًا»

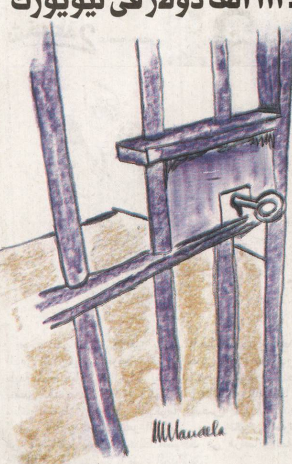
الأمين العام لـ«حزب الله» اللبنانى، حسن نصرالله، متوقعًا عودة داعش لسوريا والعراق.

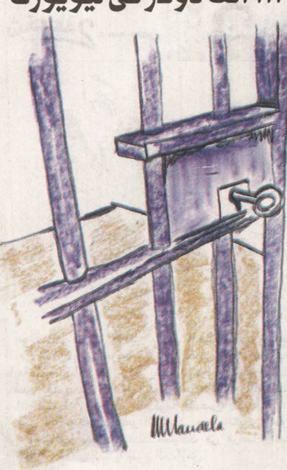
مساعدات «مصرية» لموزمبيق وملاوى وزيمبابوى بعد إعصار «إيداى»

كتب- فادى فرنسيس:

أرسلت مصر مساعدات إنسانية للأشقاء فى موزمبيق وملاوى وزيمبابوى، لمواجهة الآثار السلبية التى ترتبت على إعصار «إيداى» الذى ضرب البلاد الثلاثة، وذلك انطلاقا من الدور المصرى الفاعل تجاه الأشقاء الأفارقة وتقديم الدعم والتضامُن معهم فى أوقات المحن والأزمات. وقالت وزارة الخارجية فى بيان لها، أمس، إنه، وفى إطار توجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسى، رئيس الاتحاد الإفريقى لعام ٢٠١٩، أعلنت مصر تضامُنها، حكومةً وشعباً مع الأشقاء الأفارقة فى موزمبيق وملاوى وزيمبابوى فى أعقاب وقوع أحد أخطر الإعصارات فى التاريخ. وتتمثل المساعدات الإنسانية المقدمة فى خيام إيواء ومساعدات غذائية ومساعدات دوائية لدعم الدول الثلاث الشقيقة، حيث تم الإعداد والتجهيز بالتنسيق بين وزارة الخارجية والقوات المسلحة المصرية والتى ستتولى عملية تدبير وإعداد وتجهيز وشحن المساعدات إلى الدول المتضررة.

لوحة «مانديلا» بـ١١٢ ألف دولار فى نيويورك





نيويورك- «أ. ف. ب»:

بيعت لوحة رسمها الرئيس الجنوب إفريقى السابق نيلسون مانديلا وتمثل باب زنزانته فى سجن روبن أيلاند حيث احتجز ١٨ عاما، بسعر ١١٢٥٧٥ دولارا فى نيويورك.

وتجاوزت لوحة «ذى سل دور روبن أيلاند» التى أنجزها نيلسون مانديلا العام ٢٠٠٢، بكثير سعرها المقدر من قبل دار «بونامز» المنظمة للمزاد والذى كان يراوح بين ٦٠ و٩٠ ألف دولار.

وقالت الدار إنها المرة الأولى التى تباع لوحة لمانديلا الحائز على جائزة نوبل للسلام العام ١٩٩٣ فى مزاد.

وتمثل اللوحة المجردة والصغيرة الحجم (٥٩ سنتيمترا بـ٤٢) قضبان الزنزانة باللون البنفسجى مع مفتاح فى القفل.

وهى من اللوحات القليلة التى احتفظ بها مانديلا حتى وفاته العام ٢٠١٣ قبل أن ترثها ابنته بوملا ماكازيوى مانديلا.

وقد رسم نيلسون مانديلا ٢٠ إلى ٢٥ لوحة على ما قال جيل بيبيات مدير الفن الإفريقى لدى دار بونامز. وقد طبع بعضها بتقنية الليتوجرافيا لجمع الأموال لمؤسسة نيلسون مانديلا.

وأمضى أول رئيس أسود لجنوب إفريقيا ٢٧ عاما فى السجن بين ١٩٦٢ و١٩٩٠.

العثور على نقش وخاتم يرجع لعهد الملك «سنفرو» فى وادى جرف

عدد من أعضاء بعثة الكشف عن الآثار الغارقة

.. وقطعتان عثرت عليهما البعثة

البحر الأحمر- محمد السيد سليمان:

أنهت بعثة الإدارة المركزية للآثار الغارقة، التابعة لوزارة الآثار، أمس، موسم عملها الثالث بموقع أقدم ميناء بحرى بوادى جرف جنوب الزعفرانة بمنطقة خليج السويس فى البحر الأحمر، بالاشتراك مع البعثة الفرنسية العاملة بالموقع، لاستكمال دراسة وتوثيق الموقع الذى يعد أقدم ميناء بحرى صناعى يرجع تاريخه لعصر الأسرة الرابعة.

وكشفت مصادر أثرية بالبحر الأحمر أن البعثة الأثرية الفرنسية العاملة بوادى جرف، برئاسة بيير تاليه، عثرت على نقش وخاتم يرجع لعهد الملك سنفرو، والد الملك خوفو، مشيرة إلى أنه سيتم الإعلان عن هذا الكشف الأثرى الهام بالتنسيق مع الوزارة.

وكانت البعثة التى تعمل بالمنطقة منذ ٨ سنوات، عثرت على برديات ترجع لعهد الملك خوفو، والتى تعتبر أول دليل مكتوب معاصر لبناء الهرم الأكبر، وتم فيه اكتشاف مجموعة ثكنات ومرافق الميناء منها رصيف مبنى على البحر يعد أقدم رصيف حجرى معروف حتى الآن، تم بناؤه فى عهد الملك خوفو؛ حيث تزين جدران الميناء خراطيش باسمه وممرات وأنفاق بين ٨ و٣٠ ممرًا، وهذه الأنفاق ترتفع لمترين وتتسع لـ٣ أمتار، وكانت تستخدم كمخازن ويتم وضع السفن بها بعد تفكيكها.

مصرع ٦ بينهم ٤ سودانيين وراعى كنيسة فى حوادث طرق

«المرور»: نقل الجثامين والمصابين لأقرب مستشفيات ورفع آثار الحوادث

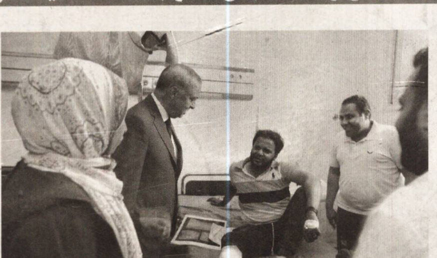
المحافظات- عبدالحكم الجندى وحمدى قاسم والسيد أبوعلى ومحمد حمدى وأمل عباس:

لقى ٦ أشخاص مصرعهم، بينهم ٤ سودانيين وراعى كنيسة، وأصيب ٦٧ شخصًا آخرون فى حوادث طرق بالمحافظات، أمس.

فى سوهاج، لقى ٥ أشخاص مصرعهم، بينهم ٤ سودانيين، وأصيب ٤٣ شخصًا آخرون فى تصادم وقع بين أتوبيس سياحى يقل مجموعة من السودانيين وسيارة نقل بمقطورة عند الكيلو ١١٠ بالطريق الصحراوى الغربى على الحدود بين محافظتى سوهاج وقنا.

وكان اللواء هشام الشافعى، مدير أمن سوهاج، واللواء مجدى القاضى، مدير أمن قنا، قد تلقيا إخطارًا بالحادث من إدارة شرطة النجدة، فانتقل اللواء حسن محمود، حكمدار مديرية أمن سوهاج، والعميدان عبدالحميد أبوموسى، مدير المباحث الجنائية، وطارق يحيى، رئيس مباحث المديرية، إلى موقع الحادث، وتبين من المعاينة والفحص اصطدام سيارة نقل «المنوفية» بمقطورة تحمل كتلًا حجرية «رخامًا» بأتوبيس سياحى الأقصر رقم «٣٨٥٧ ص. ق. ج» يقل مواطنين سودانيين، قادمين من ميناء قسطل باتجاه القاهرة، ووقع الحادث بسبب السرعة الزائدة والتخطى الخاطئ، ونتج عنه مصرع قائد الأتوبيس، ويُدعى هانى فايق، مصرى الجنسية، و٤ سودانيين، من بينهم ٣ سيدات، وهم سليمان الطيب رجب، وترحاب محمد بخيت، وسيدتان مجهولتان، وإصابة ٤٣ شخصًا آخرين، من بينهم ٣٩ سودانيًا.

وتم نقل جميع المصابين إلى مستشفيات محافظة قنا، ورفع آثار الحادث، وإعادة تسيير حركة الطريق، وتفقد اللواء عبدالحميد الهجان، محافظ قنا، المصابين بالمستشفيين العام والجامعى للاطمئنان على حالتهم الصحية، وشدد على مسؤولى المستشفيين بتقديم جميع الخدمات الطبية اللازمة للمصابين.


اللواء عبدالحميد الهجان أثناء زيارته للمصابين

وفى السويس، لقى جبرائيل حناالله بخيت عبدالملاك، ٥١ سنة، وشهرته الأب جبريل ملاك، راعى الكنيسة اللاتينية فى السويس «الآباء الفرنسيسكان»، مصرعه متأثرًا بإصابته إثر انقلاب سيارته بطريق صحراوى بالنطاق الجغرافى للمحافظة.

وكان اللواء خالد إبراهيم، مدير إدارة البحث الجنائى بالسويس، قد تلقى إخطارًا من إدارة تأمين الطرق بانقلاب سيارة راعى الكنيسة الملاكى التى كان يقودها بنفسه وإصابته، حيث تم نقله إلى المستشفى، إلا أنه توفى متأثرًا بالإصابة، ونقل جثمانه من مشرحة السويس لأداء الصلاة عليه فى الكنيسة بمحل إقامته فى الإسماعيلية.

وفى البحيرة، أصيب ١١ شخصًا فى حادثى تصادم منفصلين، أحدهما بالطريق الصحراوى السريع، نتيجة اصطدام سيارة ملاكى بأخرى ميكروباص، واصطدام «توك توك» بآخر فى قرية إدفينا بمركز رشيد. وتلقى اللواء مجدى القمرى، مدير أمن البحيرة، إخطارًا من مركز شرطة وادى النطرون بوقوع حادث تصادم بين سيارة ملاكى وأخرى ميكروباص، بطريق «القاهرة- الإسكندرية» الصحراوى السريع، عند الكيلو ٩٠ اتجاه القاهرة، قرب كوبرى الشجاعة، وأسفر الحادث عن إصابة ٨ أشخاص بجروح وكسور وكدمات وسحجات، وتم نقلهم إلى مستشفى جراحات اليوم الواحد بوادى النطرون لتلقى العلاج اللازم، وتحرر محضر بالحادث.

وتلقى إخطارًا آخر من مركز شرطة رشيد، بإصابة ٣ أشخاص نتيجة اصطدام «توك توك» بآخر فى قرية إدفينا التابعة للمركز، وتم نقلهم إلى مستشفى إدفينا المركزى، مصابين بنزيف وجروح وكسور، وتم تحويلهم إلى مستشفى رشيد العام لاستكمال العلاج.

وفى القليوبية، أصيب ٢ فى حادث تصادم بين سيارة ربع نقل وأخرى تريلا أمام مول العابد بطوخ، وتم نقلهما إلى المستشفى، وتحرر محضر بالواقعة، وتولت النيابة التحقيق. وانتقل المقدمان أحمد سامى، رئيس مباحث طوخ، وأحمد على، رئيس وحدة المرور، إلى موقع الحادث، وتبين وقوع حادث تصادم بين سيارتين ربع نقل ونقل تريلا، حيث اختلت عجلة القيادة فى يد قائد السيارة الأولى، فاصطدمت بالثانية من الخلف، ما نتجت عنه إصابة قائد السيارة الأولى ومرافقه، وتم نقلهما إلى المستشفى، ورفع السيارات على جانب الطريق بمعرفة رجال المرور وعودة الطريق إلى حالته الطبيعية، وتولت النيابات المختصة التحقيق فى الوقائع.

وزير الداخلية يكرم ٨ لاعبين من اتحاد الشرطة ويمنح السجناء زيارتين استثنائيتين

كتب- عصام أبوسديرة:

وجّه اللواء محمود توفيق، وزير الداخلية، بتكريم ثمانية لاعبين ومدربيهم باتحاد الشرطة الرياضى لإحرازهم عددًا من الميداليات الذهبية والفضية فى بطولتى إفريقيا للمصارعة وفزاع الدولية لرفع الأثقال للمعاقين.

وقالت وزارة الداخلية، فى بيان لها، إن ذلك «جاء فى إطار ما توليه وزارة الداخلية من اهتمام بالغ بتقدير جهود أبنائها فى جميع المجالات، ومن بينها المجال الرياضى».

وكان اتحاد الشرطة الرياضى قد شارك بعدد من لاعبيه ضمن بعثة المنتخب القومى المصرى فى بطولتى إفريقيا للمصارعة وفزاع الدولية لرفع الأثقال للمعاقين، وفاز ثمانية من لاعبى اتحاد الشرطة بمراكز متقدمة فى البطولتين، وأحرزوا عددًا من الميداليات «ذهبية وفضية».

وأناب وزير الداخلية مساعد الوزير لقطاع الرعاية الاجتماعية بتكريم اللاعبين ومدربيهم على ما بذلوه فى تقديم مستويات موفقة فى البطولتين، كما وجّه الوزير بمنح جميع نزلاء السجون زيارتين استثنائيتين خلال شهر رمضان المعظم ابتهاجًا بهذه المناسبة، على ألا تحتسب هاتان الزيارتان ضمن الزيارات المقررة لنزلاء السجون. وأوضحت وزارة الداخلية، فى بيانها: «إن ذلك جاء تزامنًا مع قرب حلول شهر رمضان المعظم، وحرصًا من وزارة الداخلية على إتاحة الفرصة لنزلاء السجون لمشاركة ذويهم الاحتفال بهذا الشهر الكريم، فى إطار حرص وزارة الداخلية على إعلاء قيم حقوق الإنسان وتطبيق السياسة العقابية بمنهجها الحديث، وتوفير أوجه الرعاية المختلفة للنزلاء، خاصة فى مجال التواصل الاجتماعى مع أسرهم، وذلك بإتاحة الفرصة لنزلاء السجون لمشاركة ذويهم الاحتفال بمختلف المناسبات».

حملات أمنية لإعادة الانضباط بالجيزة

كتب- مصطفى السيد:

واصلت الأجهزة الأمنية بمديرية أمن الجيزة، بأشراف اللواء مصطفى شحاتة مدير الأمن حملاتها الأمنية لإعادة الانضباط للميادين والشوارع، وتمكنت من ضبط ٣٣ متهمًا بحوزتهم كمية من المواد المخدرة، و٤ متهمين بحوزتهم أسلحة نارية، وعدد من الطلقات بدون ترخيص. وشن ضباط شرطة المرافق عدة حملات أمنية، استهدفت المنطقة الأثرية بالهرم، ومدينة ٦ أكتوبر، وقطاعى شمال وجنوب الجيزة، ومنطقتى العمرانية والطالبية، ما أسفر عن إزالة ورفع عشرات المخالفات والتعديات التى تعوق حركة السير. فيما تمكنت مباحث التموين بمديرية أمن الجيزة، من ضبط مصنع لإعادة تعبئة أسطوانات الإطفاء، باستخدام مواد رديئة تؤدى إلى زيادة الاشتعال.

ضبط ٢٣ طن مبيدات زراعية منتهية الصلاحية

القليوبية - عبدالحكم الجندى:

تمكنت أجهزة الأمن فى القليوبية بالتنسيق مع مباحث التموين، أمس، من ضبط مصنع لإعادة تدوير المبيدات الزراعية منتهية الصلاحية وتعبئتها وعرضها فى الأسواق مرة أخرى مما يضر بالأرض الزراعية، وتم التحفظ على المصنع والمضبوطات وقدرت بنحو ٢٣ طن مبيدات وتحرر محضر بالواقعة وتولت النيابة التحقيق.

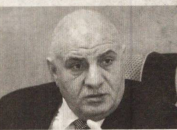
كان اللواء رضا طبلية، مدير الأمن، تلقى إخطارا من العميد خالد المحمدى، رئيس مباحث التموين يفيد بقيام حملة لضبط المخالفات التموينية وتشديد الرقابة على حركة السلع لضبط الأسواق، لاسيما السلع مجهولة المصدر ومنتهية الصلاحية حيث وردت معلومات لإدارة شرطة التموين تفيد قيام صاحب مصنع لتصنيع المبيدات الزراعية فى بنها بإدارة مصنع بدون ترخيص وتجميع كميات من المبيدات الزراعية منتهية الصلاحية وإعادة تدويرها وتعبئتها بعبوات جديدة وتدوين تواريخ صلاحية على غير الحقيقة ووضع علامات تجارية مقلدة لكبرى الشركات.

تم تقنين الإجراءات بالاشتراك مع لجنة فنية من مديرية الزراعة واستهداف المصنع، وتم ضبط المتهم وتحريز ٢٠ طنا منتهية الصلاحية و٣ أطنان مبيدات زراعية معاد تدويرها.



دفتر أحوال

سائق يطعن صديقه بسبب الركاب


محمد منصور

كتب- حسن أحمد حسين:

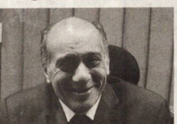
أقدم سائق توك توك على طعن صديقه فى منطقة حلوان، بسبب خلافات على أولوية تحميل الركاب، تبين من التحريات نشوب مشاجرة بين المجنى عليه و٣ من قائدى التوك توك وأن أحدهم سدد له طعنة غائرة وفروا هاربين، ألقى القبض عليهم واعترفوا بالواقعة.

تلقى العميد بدوى هاشم، مأمور قسم شرطة حلوان، إشارة من مستشفى النصر العمالى، بوصول «ص م»، ٢٠ سنة، سائق توك توك،، مصابًا بطعنة نافذة فى الفخذ، وكدمات فى أماكن متفرقة من الجسد.

وتبين نشوب مشاجرة بينه وبين ٣ من قائدى التوك توك وأن أحدهم تعدى عليه

وبالانتقال والفحص تبين نشوب مشاجرة بين الضحية والمتهمين بسبب خلاف على أولوية التحميل، وقام أحدهم بطعنه وفروا هاربين.

اشتعال النيران بمزرعة نخيل


محمد كمال

الوادى الجديد - أحمد عبدالسلام:

تسبب الطقس السيئ بالوادى الجديد وسرعة الرياح، أمس، فى اندلاع حريق بمزرعة للنخيل بمركز الداخلة، حيث تمكنت قوات الحماية المدنية من السيطرة على الحريق.

كان اللواء محمد كمال، مدير الأمن، تلقى بلاغا من إدارة النجدة بنشوب حريق بمزارع نخيل بمنطقة بئر ٣ موط التابعة لمركز الداخلة، حيث تسببت الرياح الشديدة فى ملامسة الأسلاك الكهربائية الملاصقة للأشجار والنخيل وسقوط بعضها مما أدى إلى اشتعال النيران، كما أدت سرعة الرياح فى انتقال السنة اللهب إلى عدة مناطق.

وعلى الفور تم الدفع بسيارات الإطفاء إلى موقع الحادث، كما قامت الوحدة المحلية لمركز الداخلة بالدفع بسيارات محملة بالمياه للمساهمة فى عملية إخماد الحريق وإقامة عازل للنيران، ومنع انتقالها لمناطق أخرى.

أنا والنجوم

طارق الشناوى
tarekelshinnawi@yahoo.com

«العين» وطموح السينمائى الخليجى!!

ينتعش الخليج العربى سينمائيا، وهكذا انتهت أمس فعاليات الدورة الأولى لمهرجان (العين) الذى سيعقد دورته الثانية فى مطلع العام الجديد، ليصبح أمامه فقط نحو سبعة أشهر لكى ينجز طبعته الثانية، فريق العمل بقيادة المخرج عامر سالمين جاهز من الآن لتحمل المسؤولية، بعد أن خاضوا التجربة الأولى بروح قتالية، دفعتهم للقفز فوق الكثير من المعوقات.

يعتقد الكثيرون أنه لا توجد مشكلات مادية تواجه صُناع السينما فى الخليج العربى وأن البذخ المادى هو سمة عامة لكل من ينتمى إلى تلك المنطقة، بينما على أرض الواقع تستطيع أن ترى المشكلات التى تواجه السينمائى الخليجى مثلما نراها مثلا فى مصر أو تونس أو لبنان وهو نقص التمويل، العديد من المخرجين الخليجيين عندما ألتقى بهم أجد لديهم أفكارا وطموحات لتنفيذ مشروعات سينمائية ولكنها تصطدم بحائط صلب وهو التمويل، فى الكويت مثلا المخرج خالد الصديق أخرج فيلمى «بس يا بحر» و«عرس الزين»، ثم لم يقدم مشروعه الروائى الثالث، برغم أنه بدأ فى مطلع السبعينيات وفيلمه الأول حقق نجاحا ضخما، خليجيًا وعربيًا وعالميًا.

ومع كل مهرجان خليجى يتردد نفس السؤال وعلى طريقة تلك المعضلة التى توارثتها البشرية، البيضة أم الفرخة، أقصد الفيلم أم المهرجان؟ هل الأجدى أن تتوجه رؤوس الأموال إلى صناعة أفلام سينمائية، أم تتبدد فى إقامة مهرجان سينمائى تنتهى فعالياته بعد بضعة أيام وينتهى أيضا تأثيره؟ أليس من الأجدى أن تصنع أفلام أولا وبعد ذلك تقام مهرجانات تشارك فيها سينما البلد المضيف صاحب الأرض؟.

منصة انطلاق مهرجانات الخليج المؤكد أنها انتعشت مع بداية مهرجان (دبى) السينمائى الدولى ٢٠٠٤ الذى توجه أساسًا للسينما العربية من خلال جائزة المهر العربى، حيث حقق حالة من النجاح بتواصله، وهو ما دفع «أبو ظبى» لإقامة مهرجان بتوجه آخر بعد ثلاث دورات من دبى، ثم مهرجان «الدوحة» الذى انطلق بعد عامين من أبوظبى، وكانت مثلا مملكة البحرين قبل ٢٠ عامًا هى التى بدأت الخطوة الأولى من خلال جمعية سينمائية يرأسها المخرج البحرينى بسام الزوادى بمهرجان للسينما العربية ولكنها تعثرت بسبب معوقات مادية، بينما يتواصل رغم كل الصعوبات التى تواجهه مهرجان «مسقط» السينمائى الذى يعقد بميزانية محدودة مرة كل عامين إلا أنه - وهذا يحسب للجمعية السينمائية العمانية- أنهم نجحوا فى تحقيق قدر من الخصوصية، أهمها زيادة مساحة الورش الفنية. السينما الخليجية تنتعش الآن وتلعب المهرجانات دورًا محوريًا فى تأكيد حضورها، والجمهور سوف يزداد تعلقًا وشغفًا بتلك الأفلام التى أنجبتها المهرجانات السينمائية التى بلا شك لعبت دورًا محوريًا فى هذا التواصل وتلك الحميمية والدفء والتى نراها فى كل محطة سينمائية أشاهدها فى أحد بلدان الخليج العربى.

بالتأكيد سيظل هناك سينمائى يحلم بعمل فنى، بينما معوقات مادية تحول دون أحلامه، سواء أكان فى مصر أو تونس أو الخليج.. نعم الهمّ السينمائى واحد!!.

شارك
صحافة من وإلى المواطن

رقمنا على واتس آب: 01116006007
فاكس: 27926331
بريدنا: sharek@almasryalyoum.com
voice@almasryalyoum.com

فألهمها فجورها وتقواها

رمضان فرصة لمراقبة النفس، والعودة فى صفوف الصالحين، والانغماس فى رحاب الله والتفكر والتدبر فى آياته العظيمة. أهدانا الله هذا الشهر للرجوع إلى قواعده الدينية، والصوم عن المعاصى، وغلق الفم عن كل ما هو سيئ وردىء. والتعود على الاستقرار النفسى، وتذوق هواء التقوى صباح مساء. إذا دخل رمضان فتحت أبواب الجنة وغلقت أبواب جهنم، وسلسلت الشياطين. أما النفس فتظل حرة لصاحبها. إما أن تكون مطيعة لرب العباد، أو تكون ذات شهوة عارمة، لما هو مناف لكلام الله. فإذا قبض الصيامُ بيده النفس عن ارتكاب المعاصى، تحاول هى جاهدة باستفزاز وتحريض صاحبها، على اقتراف الممنوع والنوازع الشهوانية. إلا من ثبتها الله وأعانها. فكان الصحابة رضى الله عنهم وأرضاهم يقولون، حين يعودون من الجهاد. رجعنا من الجهاد الأصغر إلى الجهاد الأكبر. وهذا دليل على ثقل جهادها. ويقول الشاعر، نفسى والدنيا والشيطان والهواء، كيف الخلاص وكلهم أعدائى؟ فقدم الشاعر النفس عن الدنيا وما فيها، من شهوات شيطانية، لأنها تظل عدوا لصاحبها. إما أن يجاهدها فتكون صالحة، أو يتركها فتصبح طالحة. ويقول الله تعالى فى كتابه العزيز ﴿وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا ❁ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا﴾. أى علمها وأعلمها المعصية والطاعة. فالقرار يعود لأنفسنا. فلا الأمر يتعلق بأيام الله ولا أماكنه، إنما يتعلق بتهذيب وإصلاح، وضبط النفس. حتى يتقبل منا الله شهرا كريما خالصا لوجهه.

أحمد على- القاهرة

طرق الباب

تك تك تك باب بيطرق.. أم قاعدة ع نارها.. يا ترى الطرق دى لمين.. إيه يارب بس سببها.. ابن قلبى وكبدى جاى.. ولا طرقه من حد جار.. وعقل يودى ويجيب.. وأم مشتاقه لضناها.. قامت فتحت وقلبها مخطوف.. وبتسأل ياربى إيه وراها.. فجأة لقيت أصحاب ضناها.. بيتكلموا بهدوء معاها.. ابنك يامى خير ما جبتى.. ابنك يا أمى مات شهيد.. وده فخرنا.. يااااه ع الوجع.. قلبى اتوجع.. صرخه طالعه ودمعه نازله.. والآهات بتموت وياه.. وراح ف لحظه سترهُ وغطاه.. والقلب بقى شعلة نار.. وبقى العمر مرار ف مرار.. ابنى وحبيبى خلاص.. بقى ذكرى بقى جثه.. بقى ف سماء ربنا سارحه.. آه وآه يا وجع.. ما عملتلك يوم حسابك.. يتقتل اللى حامى البلد.. من رصاص غدر إخوانك.. ودموع تسبق دموع.. والقلب ينزف دم وى دمع.. والحيل خلاص حبل مقطوع.. مات الولد وسابنى خلاص.. مات الولد وموت ياناس.. آه وآه يا رب ع المرار.. ياترى أنا ف حلم صعب.. ولا الواقع بقى وصار.. والقلب خلاص انذبح.. ع كبد قلبى وأنا ف انتظار.. وتسمع من تانى صوت.. والله يامى ابنك ساكن الملكوت.. وحقه جاى أيو جاى.. لو نموت زيه نموت.. وحقه يا أمى ما راح يفوت.. بس أنت يا أمى اصبرى.. وف صلاتكَ كترى.. يحميه ربك ويحمينا.. لاجعل حق ابنك تحصدى.. ومن تانى اتقفل الباب.. بعد ما بقيت الحياه عذاب.. ولا عارفه أعيش ولا أموت.. وايه لازمة لحياه من غير أحباب.. وطرق الباب؟

عماد ملاك فهمى- أسيوط

ماذا عن القطاع الخاص؟

القطاع الخاص بما يشتمل عليه من مؤسسات إنتاجية وخدمية، يشارك فى عملية التنمية ويسهم فى دفعها. ومن ثم فإن العناية بالعاملين به، أمر ضرورى تحقيقا للاستقرار، وارتقاء بمستوى الأداء. وهذا مايجب أن يحرص عليه المسؤولون من رجال الأعمال والمستثمرين. وأن يكون لديهم توجه وطنى وإنسانى مضافا إلى توجهاتهم الاقتصادية. وقد أصدرالرئيس السيسى، قرارات رشيدة إحساسا منه بمعاناة العاملين. وتمكينا لهم من مواجهة أعباء الحياة. فتم رفع الحد الأدنى للأجور، والدفع بحركات الترقيات وصرف العلاوات. فنأمل من المسؤولين عن القطاع الخاص، أن يتخذوا قرارات مماثلة فى مؤسساتهم الإنتاجية والخدمية. وأن يكون هناك تواصل بين مؤسساتهم والرقابة الإدارية بالجهاز الحكومى، لرعاية حقوق العاملين فى الأجور المناسبة. وساعات العمل المكررة والتأمين الصحى والاجتماعى. وحبذا لو تمت هذه الإجراءات، وأعلنت فى عيد العمال تحقيقا للمساواة والاستقرار، ودفعا لعملية التنمية. وإن لم تتخذ مثل هذه القرارات، فإن المجتمع يبدو بصورة من يمشى على ساق واحدة.

محمد أحمد عبدالله النجار- مدير تعليم بالمعاش- بشبيش

بسم الله الرحمن الرحيم

«يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّتِي»

توفيت إلى رحمة الله تعالى

السيدة/ نادية عبد الحميد عفت

كريمة المرحوم

عبد الحميد باشا عفت

والسيدة/ ريتشيل دى فوس

حرم المرحوم

حسن سيف النصر

ووالدة

السيد / محمد سيف النصر
والسيد / شريف سيف النصر
والمرحومة نيللى سيف النصر

وجدة

السيد / حسن محمد سيف النصر
وحرمه السيدة/ ندى ناصر
والآنسة/ ملك محمد سيف النصر
والآنسة/ نادين شريف سيف النصر

وشقيقة

السيد / يوسف عفت

اقتصر العزاء على تشييع الجنازة

تلغرافيا: سيف النصر- الزمالك

وائل نبيه

يتقدم بخالص العزاء

للزميلة القديرة

هالة عز

المدير المالى والإدارى

بشركة بيكو إنرجى

فى وفاة المغفور له بإذن الله

شقيقها

للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء والصبر والسلوان

محمد صبيح

يتقدم بخالص العزاء

للزميلة القديرة

هالة عز

المدير المالى والإدارى

بشركة بيكو إنرجى

فى وفاة المغفور له بإذن الله

شقيقها

للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء والصبر والسلوان


مسلسلات رمضان الليلة على mbc مصر
(شاهدوا الحلقة الأولى)
7.30 مساء
مسرح مصر
مسرحية جديدة
9 مساء
قابيل
11 مساء
فكرة بمليون جنيه
12 منتصف الليل
شقة فيصل